

# الأسلحة التقليدية في الشعر الشعبي اليمني



د. علي صالح الخلاقي



الأسلمة النقليية

في

الشعر الشعبي اليمني

د. علي صالح الخلاقي

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

يلزمني الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني إلى صديقي الشيخ محمد علي عبد الله العيسائي "أبي بدر" الذي يسر دعمه السخي إصدار هذا العمل، وهو بذلك يواصل مع أخوانه الكرام نهج والدهم طيب الذكر الشيخ علي عبد الله العيسائي، في تقديم الدعم لتدوين ونشر كنوز تاريخنا وتراثنا النفيس قبل أن يتعرض للضياع، وهو الموقف الذي اختطه المغفور له بإذن الله منذ شبابه المبكر، وحتى وفاته، تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته. حيث سيذكر التاريخ بأحرف من نور أنه صاحب السبق في دعم أول كتاب صدر عن مسقط رأسه يافع مطلع الخمسينات من القرن الماضي للمؤرخ صلاح البكري، بعنوان (في شرق اليمن يافع)، وهو الكتاب الذي صدرت مؤخراً طبعته الجديدة بدعم من أولاده الكرام وبإهتمام من نجله محمد تحقيقاً لرغبة والده قبل وفاته.

ولا أنسى في هذا المقام ما حظيت به من قبله من دعم وتشجيع، أجد امتداده في موقف أبنائه الكرام في صدور هذا العمل وأعمال قادمة إن شاء الله. فلهم مني خالص الشكر وعظيم الإمتنان.

المؤلف





نماذج من بنادق متنوعة



# الأسلحة التقليدية في الشعر الشعبي اليمني

الشعر بشكل عام من بين المصادر التاريخية التي يمكن الرجوع إليها في دراسة الأحداث والوقائع التاريخية ومعرفة أحوال المجتمعات والتعرف على المسميات للآلات والأدوات المستخدمة في المراحل المختلفة.

وليس هناك من شك في أن الشعر الشعبي في بلادنا اليمن، شمالاً وجنوباً، سواء قبل الوحدة بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية في عام ١٩٩٠م، أو بعد تلك الوحدة المتسارعة والفاشلة التي تحولت إلى احتلال للجنوب بعد حرب اجتياح الجنوب وإلغاء الشراكة في يوليو ١٩٩٤م، يعتبر مصدراً مهماً من مصادر التاريخ الحديث، بما يشتمل عليه من وقائع وأحداث ومسميات، ويُعد خير عون لنا في التعرف على الكثير من المظاهر الحضارية العسكرية التقليدية في بلادنا، التي نفتقدها نظراً لغيابها في المؤلفات المتخصصة، وندرتها في الشعر الفصيح، وذلك من خلال الرجوع إلى قصائد الشعراء الشعبيين التي نظموها في حقب مختلفة وفي أغراض متعددة منها الفخر والحماسة والهجاء منذ أن كان الفرسان يتبارزون بسيفهم ورماحهم وحتى دخول البندقية البدائية ذات الفتيلة ووصولاً إلى البنادق النارية الحديثة، بل ونجد ضالتنا حتى في قصائد الغزل من خلال تشبيهات الشعراء لعشيقاتهم بضروب من تلك الأسلحة التقليدية التي راجت وشاعت في عصرهم أو بأجزاء منها، وهو الأمر الذي حفظ لنا الكثير من تلك المسميات المحلية والأجنبية.

ولا بد لنا في البدء من تعريف السلاح بشكل عام، ثم السلاح التقليدي. ومن المعروف أن السلاح هو أداة تستعمل لغرض الدفاع، الهجوم، أو التهديد أو أثناء القتال لتصفية أو شل الخصم أو العدو، أو لتدمير ممتلكاته أو لتجريدته من موارده. وعلى الصعيد العملي فإن تعبير السلاح يمكن أن يطلق على كل ما يمكن أن يحدث ضرراً مادياً وبذلك تتفرع الأسلحة إلى عدة أنواع من البسيطة انطلاقاً من الهراوة مروراً بالسلاح الأبيض وصولاً إلى الصاروخ العابر للقارات.

والسلاح التقليدي هو بصفة عامة سلاح تنبع قدرته وضرره من الطاقة الحركية أو الحارقة أو الطاقة المتفجرة ويستبعد استخدام أسلحة الدمار الشامل (مثل الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية). وأي سلاح يستخدم في الجرائم أو الصراعات أو الحروب يصنف كأسلحة تقليدية ويشمل الأسلحة الصغيرة والدروع الدفاعية والأسلحة

الخفيفة والألغام البحرية والبرية وكذلك القنابل والقذائف والصواريخ غير المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل والذخائر العنقودية.

ومنذ العصور الأولى التي عرفها الإنسان استخدم السلاح لسببين، سبب يتعلق بالدفاع عن النفس وتفادي الأخطار، وسبب يتعلق بتحصيل احتياجاته ومكاسبه من الصيد وغيره. وخلال مسار التاريخ تطورت صنوف الأسلحة من الأبسط إلى الأعمق، وكانت واحدة من أهم العوامل التي حددت مسار التاريخ وصقلته. وفي التاريخ العربي كانت السيوف والرماح أشهر الأسلحة الحربية المعروفة، وعُدَّ الفارس والمحارب لأزمة طويلة خلت، ولذلك زخر الشعر العربي الفصيح بالحديث عن السيف والرمح وكل ما له صلة بهما من المرادفات الشعرية التي رددتها الألسن، وسارت بها الركبان، وعنتها الزمن حتى صار التغني به أحد أغراض الشعر الرئيسية في الأدب.

ولم يفلح البندق منذ ظهوره في منافسته لاحتلال المكانة التي تبوأها القوس والسيف والرمح في قلوب الناس، أو التسلط على وجدانهم، ولم يلهم الأدباء والشعراء كما عمل السيف والرمح. ولم يُقَلَّ أحد فيه أي شيء يشبه تلك الملاحم التي قيلت في السيف وألهبت مشاعر الناس آلاف السنين. وسبب ذلك أن البندق يفتقر إلى تلك المفردات التعبيرية التي اكتسبها السيف، كما أن اللغة لا تشمل مرادفاً لكلمة البندق نفسها، مقارنة بالسيف الذي توفرت له عشرات المرادفات المعبرة. وإذا ذكرت أنواع البندق فإنما هي كلمات تميّز مصدر صناعه. وعندما دخلت البنادق الحديثة صارت أسماءها هي نفس الأسماء الأجنبية التي استورد باسمها.

لذا فإنه ليس غريباً أن لا يشتمل الشعر الفصيح في بلادنا وفي غيرها إلا على إشارات وشواهد قليلة في ذكر البندق، وأغلبها ألباناً، وإذا ذكر البندق في الشعر فإنما للإيحاء بالمتعة والقوة، ولكن ليس للشجاعة قطعاً، ويفتقر إلى عنصر المبارزة والمواجهة والمهارة التي يتميز بها السيف وحامله<sup>(١)</sup>.

بيد أن الشعراء الشعبيين عوّضوا فيما قصر فيه شعراء الفصحى. وكان لدخول البندقية لأول مرة في حضرموت نقطة تحول هامة في تاريخ حضرموت عامة حيث سجل بداية التحول من السيف والرمح والجنيبة إلى البندقية التي جاء بها الأتراك (العثمانيون) في عهد السلطان بدر أبي طويرق الذي اتفق معهم على تجنيد جيش منهم يخضع به حضرموت ويلقح بجمته وشجاعته أرواح رجاله، فوردت إليه الجنود التركية وهو بالشحر في شهر جمادي الآخرة سنة (٩٢٦هـ/١٥١٩م). يصف ابن هاشم دخول الأتراك حضرموت، وما أصاب أهلها من رعب، جراء إدخال البندق معهم بقوله: "وما زاد في

<sup>١</sup> - الآداب المحققة في معتبرات البندقية، تحقيق ودراسة: عبدالله أحمد محيرز، وزارة الثقافة والأعلام، عدن. الصفحات: ٥٥، ٥٦، ٥٧ (بتصرف).

رعب أهل حضرموت هو ما يحمله جيش الأتراك مع بدر بأيديهم وعلى أكتافهم من الاختراع الغريب في ذلك العهد، ما يسمعه الناس من الصوت المزعج الذي يصم الأذان خارجاً من فم تلك الآلة القتالة، وهو اختراع جهنمي ليس لحضرموت عهد بمثله قبل قدوم جند الأتراك به، وذلك هو بندق (أبو فتيلة) فكان لظهوره دوي عظيم بين كل الطبقات<sup>(١)</sup>.

وأطلق الحضارم على بنادق الغُلوق (أبو فتيلة) اسم بندق (روم)، لأنهم كانوا يسمون الأتراك بـ(الروم). وعززت تلك الأسلحة من قوة الجيش الذي بناه السلطان بدر أبو طويرق والمكون في معظمه من عناصر من خارج حضرموت من يافع والعثمانيين والموالي الأفريقيين وغيرهم، وذلك حتى يضمن ولاءهم، وعدم تمردهم عليه<sup>(٢)</sup>. وكان لتلك الأسلحة التي أمدها به العثمانيون أثرها الفعال في استخدامها ضد معارضيه من القبائل ومنافسيه من آل كثير واحراز النصر المؤزر ضد خصومه حينها<sup>(٣)</sup>.

وأحدث ظهور البندق لأول في حضرموت أثراً كبيراً على شكل وأساليب الحروب، بل وعلى المجتمع الحضرمي بشكل عام، بطرق لم يحدثها أي سلاح آخر تقريباً. وبمرور الوقت حلت البنادق محل أسلحة الحراسة القديمة، لكن ببطء لأنها كانت أكثر كلفة من الناحية الاقتصادية. وسرعان ما أجاد الحضارم استخدام البنادق وأصبحت، تقريباً، حتى منتصف القرن العشرين جزءاً لا يتجزأ من عتاد القبائل<sup>(٤)</sup>.

لا شك أنه توفر للشاعر الشعبي ذخيرة لا بأس بها من المفردات والكنائيات العامة للبارود والرصاص والبنادق والأسلحة ما ترفع عن استعمالها شاعر الفصحى الذي ظل مرتبطاً بمدح السيف والرمح. والتفسير المعقول لهذه الظاهرة، كما يقول المؤرخ عبدالله محيرز هو أن الطبقة التي تعاملت مع البندق اختلفت عن تلك التي اقتنت السيوف. فقد حمل السيف الخلفاء والوزراء والملوك والأدباء والمثقفون جميعاً إلى جانب العسكر وعامة الشعب. وبرز في استعماله كثير من الأدباء والشعراء وذوي الرئاسة. بل ندر أن يبلغ الرئاسة من لم يحسن استعماله. وعلى عكس ذلك بالنسبة للبندق، فقد قلَّ أن حمله هؤلاء. بل انحصر تداوله في العسكر، والقبائل البدوية، والحرفيين من صناع البندق والذخيرة<sup>(٥)</sup>.

وهكذا انعكس تأثير ظهور البندق بصورة واضحة في مضامين الشعر الشعبي، ووجد الشعراء الشعبيون في البندقية بصنوفها ومكوناتها مادة خصبة للمفاخرة وبث الحماسة،

<sup>١</sup> - تاريخ الدولة الكثيرية، تأليف: محمد بن هاشم، تريم للدراسات والنشر، ط ١، ٢٠٠٢م، ص ٦٠.

<sup>٢</sup> - صفحات من التاريخ الحضرمي، سعيد عوض باوزير، مكتبة الثقافة- عدن، ص ١٢٠.

<sup>٣</sup> - الدولة الكثيرية الأولى في حضرموت، ثابت صالح اليزيدي، الشارقة، ط ١، ٢٠٠٢م، ص: ٦٦.

<sup>٤</sup> - عادات وتقاليد حضرموت الغربية، ص ٦٤.

<sup>٥</sup> - انظر دراسته وتقديمه لكتاب "الأدب المحقق في معتبرات البندقية، ص ٥٧-٥٨.



كما استخدموها أيضا في التكنية والتشبيه في قصائدهم الغزلية، وسرعان ما استأثرت البندقية والأسلحة النارية الحديثة بكل صنوفها بنصيب وافر في نتاجاتهم، وحلت في المرتبة الأولى في الاستشهاد والتشبيه والفخر والتهديد مقارنة بالأسلحة البيضاء (السيف والرمح والجنبيه)، حيث اتاحت اللهجة لهم استخدام وتوظيف المسميات المحلية والأجنبية للبنادق النارية ومرفقاتها دون قيود معينة أو تحفظات، بعكس شعراء الفصح، ولذلك يجد المتابع للشعر الشعبي حصيلة وافرة من مسميات تلك الأسلحة التقليدية في الأبيات والقصائد التي تصف أو تتغنى بالبنادق والأسلحة التقليدية أو المفضلة فيما بينها وهو ما لا يمكن العثور عليه في أي مصدر آخر.

ما يجب قوله إن أساس هذا البحث كان ورقة عمل تقدمت بها إلى الندوة العلمية التي نظمها مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر في مدينة شبام حضرموت ٢٧-٢٨ أكتوبر ٢٠١٨م تحت عنوان "المظاهر الحضارية العسكرية التقليدية في حضرموت". وكان عنوان بحثي (الأسلحة التقليدية في الشعر الشعبي الحضرمي)، وضم ١٠٠ من صنوف الأسلحة التقليدية وملحقاتها، كما تتبعتها في مضان الشعر الشعبي الحضرمي، فكان ذلك فاتحة شهية دفعتني للتفكير والبدء في توسيع إطار البحث، بحكم اهتمامي بالمروروث الشعري وتتبعي لنتائج الكثير من الشعراء الشعبيين، خاصة في المحافظات الجنوبية ومحيطها، لا سيما وأني وجدت مادة مغرية، تتعرض لمسميات كثيرة من صنوف الأسلحة التقليدية والحديثة لم أصادفها في نتاجات الشعراء الحضارمة.

وهكذا سعت جاهداً في تتبع ورصد الإشارات والشواهد المتناثرة، هنا وهناك، التي تعرضت للأسلحة، قديمها وحديثها، وبمختلف أنواعها وأجزائها، من خلال عشرات المصادر والمراجع التي حوت نتاجات عشرات من الشعراء الشعبيين في مختلف مناطق بلادنا، حتى وصلت إلى هذا العمل الذي يضم ٢٦٥ من مسميات الأسلحة قديمها وحديثها، بما في ذلك الأسلحة البيضاء، والأسلحة التقليدية القديمة والحديثة، وقد انتقيت ما يناسب البحث من الشواهد الشعرية الكثيرة التي أتيح لي الاطلاع عليها والابحار في مضانها لأجد ضالتي، وهو عمل استغرق مني وقتاً وصبراً وجهداً لا يدرك كنهه إلا المشتغلون في البحث العلمي. وقد أوردت صنوف الأسلحة مرتبة حسب الترتيب الهجائي أو الألفبائي لسهولة تتبعها من قبل القراء والمهتمين، كما أوردت أسماء المصادر والمراجع التي استندت إليها في قائمة متسلسلة نهاية الكتاب.

## الأسلحة التقليدية في ذاكرة الشعرا الشعبي

### ١ - أبو بَنْدَه وهَسَّه

أبو بنده وهسّه: كناية عن البندقية الآلية. وبنده تعني أمان الإغلاق، وأصلها من بَنَد: أغلق الباب، أو صده "هندية". وهسّه: تعني أصبع الزناد التي يُضغَط عليها عند إطلاق الرصاص، وهَسَسَ: ضغَط على الشيء بطرف أصبعه. قال الشاعر مُجَدَّ عبد الرب الحيدى:

يا مرحباً حَيّاً بقولك      ما خنْ أبُو (بندَه وهَسَّه)  
لا أنتَه بتشكى دُقَس واحد      من صاحبك بي مية دُقَسَه<sup>(١)</sup>

### ٢ - أبو بَنَه

اسم بندقية قديمة (مارتيني هنتر) إيطالية وإنجليزية الصنع. قال شاعر مجهول:

حَلَيْتْ فِي أرض النماره      باتيا به ————— تتواكلي ه  
أسلاب (بُو بَنَه) من أول      وأسلاب فيه ————— سَرَكْلِيَه<sup>(٢)</sup>

### ٣ - أبو تاج

وتُنطق بحذف الألف "بوتاج". صنف من البنادق ألمانية الصنع عليها صورة التاج. قال الشاعر مُجَدَّ أحمد عبدالرحيم الصبيحي الناحي يعبر عن شوقه لهذا الصنف من البنادق الذي لا تقبل ماسورته الضيقة الرصاص المردود:

شوقي لـ (بُو تاج) ذي يقرح وله رَدَه      ظَنِيكَ مَجْزَاه ما يقبل شي المَرْدُود<sup>(٣)</sup>  
من عاب في خُوهِ صَابَه صَوْب في كبده      من عيلماني مضلَع مُحَكَم التَّبْنُود

وقال الشاعر علي ناصر القردي مصوراً ارتباطه الحميم مع بندقيته أبو تاج:

القردي قال هَزَّة فوج لفواجي      ونا في الحيد متعلي على البهاج  
قائص لذي يقطفين أغصان لو تاجي      وبندقي في يميني رسمها (بُو تاج)

وقال الشاعر مُجَدَّ أحمد الدهبوش العَصَري:

قال ابن دهبوش انا مُعَدَم ومُحتاجي      والوقت ظَلَام ما يرثى على محتاج  
واسلابنا شُرف وأمريكي و(أبو تاجي)      من حيد لا حيد تسمع صوتها الرَّجَاج

١ - دُقَسَه: وخزة بالأصبع أو بأداة حادة. دُقَس: وخز. ودُقَسَه الشوكة: وخزته، ودخلت في باطن قدمه.

٢ - سركلية: نسبة للسركال، وهم الإنجليز.

٣ - ضنيك: ضيق.

#### ٤- أبو حد عشر / الحدعشري

بندقية يتسع مخزنها لإحدى عشرة طلقة ولذلك سُميت بهذا الاسم. قال الشاعر مُجَّد علي  
لزنم مفاخرأ ببندقية أبو حد عشر:

حَتَيْتَ مَا حَنَ ذِي زِينِهِ دَوَالِيهِ (أبو حد عشر) دَقِيقَ الْغُنَقِ وَالنَّبْثُودِ  
ذِي لَا قَرَحٍ صَاحَ جَرَّهُ مِنْ لَوَالِيهِ وَشَفَقَرِ الدَّمِ وَاللَّحْمِ أَخْرَجَهُ لِلدُّودِ  
وَيَخَاطِبُ الشَّاعِرَ جَاذِعَ مَسْعُودِ الْفَطْحَانِي الشَّاعِرِ مُجَّدَ أَحْمَدَ بْنِ لَزْنَمَ بِقَوْلِهِ:  
يَا مُجَّدَ حَمْدَ رَوْحُونَا بِالْبَصِيرَةِ رَغَ اللَّيْلِ هَاوِي (١)  
بَاهِلُ لَسْلَابٍ كَمَنْ مَخَيَّرَ (بُو حَدَّعْشَرُ) وَمَصْرِي وَجَاوِي

#### ٥- أبو حدَّين

وَتُنْطَقُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ (بُو حَدَّيْنِ). كناية عن النَّصَالِ الحادة من الجانبين، من الخناجر  
(الجناي) والسيوف. قال الشاعر شائف الخالدي:

وَكَمْ غَازِي بِقَوَاتِهِ تَقْهَقِرُ يَرَى عَافِيَةً رَاسَهُ بِأَنْهِيَارِهِ  
وَقَفْنَا لَهُ بِمَوْقِفٍ صَلَبٍ وَأَخْطَرُ وَزَحْزَحْنَاهُ وَأَخْلَيْنَا دِيَارِهِ  
سِلَاحَ الْيَافَعِيِّ هَرْتِي وَمِيزَرُ وَ(أَبُو حَدَّيْنِ) فِي قَبْضَةِ يَسَارِهِ  
ويعبر الشاعر موسى أحمد علي الخضير عن تردده في أيهما الأفضل السيف أو الجنبية:  
وَلَا عَرَفْتُ اللَّيْلَةَ أَيْنَ الزَّيْنِ أَيْنَ أَحْسَنَ وَحَبَّ هُوَ خَيْرُ مَنْهُمْ سَيْفُ (أَبُو حَدَّيْنِ) مِنْ خَيْرَةِ سَلْبِ  
أَوْ خَيْرِ نَصْلِهِ عَوْلَقِيهِ صَبَّهَا اللَّهُ بِالْمَصْبِ وَجَاوِبُ الْهَاجِسِ وَقَالَ أَحْيَاكَ يَا خَيْرَ الْعَرَبِ

#### ٦- أبو خمس قرحات

بندقية تتسع لخمس رصاصات، والقرحات هي أصوات الطلقات النارية التي تطلقها. قال  
الشاعر صالح سالم بن مزاحم (السفري):

عَظُمَ لَهُمُ الْأَجْرُ فِي ثَوْرِ الْعَمَلِ لَكَرْدِ سَعِيدَ حَيًّا زَمَانَهُ لِي مَضَى حَيَّاهُ  
وَعَادَ رَيْسَ عَكْفٍ بِالْمَنْعِ فَوْقَ الْخَدِ (بُوخَمْسُ قَرْحَاتٍ) فِي الظُّبْرَةِ لِمَنْ خَلَاهُ  
الظُّبْرَةُ: أَحَدُ الْأَرْكَانِ الدَّاخِلِيَةِ لِلْغُرْفَةِ. وَفِي نَفْسِ الْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ مُجَّدُ مُحْسِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَسَدِيِّ الْمَرْفُودِيِّ مَخَاطِبًا جَبَلَ الْغُرِّ:

يَا الْغُرَّ خَبِرْنِي وَإِنَّا بَتْنَشْدُكَ مِنْ هُوَ حَزَامِكَ لَيْلَةَ الصَّايِحِ يَصِيحُ  
جَوَّبَ عَلَيَّا قَالَ حَزْمِي يَافَعِي ذِي يَسْتَلِبُ (بُو خَمْسَ) لَهُ قَارَحُ فَصِيحُ

١ - رَغَزَاع: نَقَالَ لِلْفَتِّ الْإِنْتِبَاهِ، بِمَعْنَى انْظُرْ أَوْ "نُفِّ" أَوْ "شَع".



## ٧- أبو خشب:

ويُنطق أيضاً (بُوخشب)، نوع من البنادق الإنجليزية، يشغل الخشب جزءاً كبيراً من جسمه الخارجي ولهذا سُمي بهذا الاسم، قال الشاعر علي رامي عند ظهور هذا السلاح في بلادنا:  
بن رامي علي جاب (بُوخشب) زين السلاية      جا من الورشه جميع الناس تَهْزَا به  
هَمَزًا: تفخر، تمدح. وقال الشاعر حسين راجح هيثم بن سبعة مفاخرًا ببندقية "أبو خشب":  
حَيًّا بكم يا ذي وَلَبْثُوا عِنْدَنَا      ما ذَلَّحُوا لِمَشَاطِ رَأْسِ امْقَاصِهَا  
وبالسَّلْبِ ما كَسَبِي إِلَّا (بُوخشب)      والزَّائنه القضا قاض من قرطاسها  
وقال الشاعر محسن مُجَدِّ القديمي المفلحي في وصف أبو خشب:  
أبو خشب يوم يحنق، ما يصلح إلا للأحمق      ذي لا سمع صوت عَيْقٍ، ولا يشل الفسالة  
ويفضِّل الشاعر صالح بن مُجَدِّ منصر هريرة بندق أبو خشب والأقفاش بقوله:  
قال ابن حَيِّدٍ من حنين الجوف فوج القلب هب      من أرض مدخونه عليها العهد ما يحمل عتب  
با قُول بعد الفصل حَيًّا ما تنظم (بُوخشب)      واقفاش مرسومه وثُمَّ سُدَّ الثَّخَرُ خيرة سَلْبٍ  
وفي نفس المعنى قال الشاعر عبدالله شائف جراش:  
وعز القبائل عيلماني و(أبو خشب)      وكسب الذخير والَنْصِيلُ المَشْطَبُ

## ٨- أبو ديرة

أبو ديرة: تسمية محلية لصنف من الرصاص. قال الشاعر موسى أحمد علي الخضير:  
مَنِّي سلام ألفين من رأسي      يا بدو حَلَّوْا في لواجيها  
ما اتقارَحَه شَرْفًا و(أبو ديره)      لا أَمْسَئُهُ وظَّلَّاه في محاجيها<sup>(١)</sup>

## ٩- أبو ذبيلة

بندق قديم، يُسمى أيضاً "أبو فتيلة"، والذبيلة هي الفتيلة نفسها، تُقتل من شجر الطُرف وغيره. والبندق عبارة عن حديدة مستطيلة مجوفة يدخل فيها الباروت، ثم الرصاصة التي كحبة النبق، ويرفع بفتيلة نار بأن يكون من أسفل جوفها منفذ صغير جدًا، ملصق جنب ذلك المنفذ حديدة كاللوزة تسمى البرمة يوضع فيها قليل باروت أيضًا، ثم يبدأ به بأن يضع النار فيسري في أسفل جوف البندق، فتندفع بتلك الرصاصة<sup>(٢)</sup>. قال مُجَدِّ صالح باسردة:  
يقول بوناصر محمد كز (الذبيلة)      ومن معة بندق يشله لا يقول ذا البندق ثقيل

<sup>١</sup> - محاجيها: متارسها.

<sup>٢</sup> - الآداب المحققة في معتبرات البندقية، ص ٦٧.

## ١٠ - أبو سيله

بندقية نوع (مارتيني هنري) إيطالية وإنجليزية. وما هو الشاعر مُجَّد أحمد عبدالرحيم الصبيحي الناخبي يتمنى أن يكون له مائة بندق من هذا الصنف:

يقول ابو عبده حنين الخاطر      ما حن نوب العصر لا المجاني  
فريت ليّ مية هرتي وأجر      هرت (ابو سيله) من الحساني  
وقال الشاعر عبدالقوي أحمد السعدي:

وبعد الآن يا المهر المطبّع      بهمه سر وجي من غير تأخور  
من الحدّ العجيّ تقدوم لربّع      سنان الطارفه حيّات واخيور<sup>(١)</sup>  
سلبهم صلّ مثل الصلّ يلقع      بنادق شغل (ابو سيله) وناظور<sup>(٢)</sup>  
وله في قصيدة أخرى مفاخرًا في سلاح قومه (أسلابهم):

واسلابهم شغل (ابو سيله) نميم الجرايد      نبّل الثقّات الأسود  
أسود ما يعرفون الألبلا والموايد      راس اللّجّم والنّجود

## ١١ - أبو شرمّة

صنف من البندقية الآلية (كلاشنكوف) روسية الصنع مشرومة من فوهتها، ولهذا سميت بهذا الاسم. قال الشاعر فضل محسن صوفي في قصيدة موجهة للشاعر يحيى الفردي:

أسمر مع الشيخ يحيى داخل المقيّل      مولى درايله وخلفيه وله جّمه  
دروس با تنفعك حاضر ومستقبل      وشل له عطر غالي يعجبك شمه  
والمسك والعود والجاوي في البندل      واربع قطع صنع روسيه (أبو شرمّة)

## ١٢ - أبو شمس

نعت لصنف من البنادق، لعل عليه صورة الشمس. قال الشاعر مُجَّد بن يحيى الرويشان:

حنّيت ما حنّت الشرفا وطالب شر      ما حن (أبو شمس) ذي له فعل نذاري  
لا بي مخافه ولا موجه ولا بي شر      إلا على أهل السياسه وأهل الافكاري

## ١٣ - أبو طيّار

اسم لصنف من العيارات النارية (الرصاص). قال الشاعر مُجَّد سالم الحبوش الخلاقي في جواب على مثنى صالح الفردي:

<sup>١</sup> - تقدوم لربع: أي يتقدم قبائل مكتب السعدي الأربع . احيور: جمع خير، الحية أو الثعبان الكبير.

<sup>٢</sup> - الصلّ: صنف من الثعابين السريعة. ومن تسمياته أيضاً "يعزفان/ معزفان/ جعزفان".

فَمَ يَا رَسُولَ الْخَطَرِ دُ ابَّيَاتِنَا      مِنْ عِنْدَ بَدَأِ النَّمَارِهِ وَالطَّهْشُوشِ  
سِرٌّ مِنْ خُلَاقِهِ ذِي بَهَا خَزَنَاتِنَا      جَعَمَا وَ(أَبُو طَيَّارٍ) تَجْلِبُهَا الْقُرُوشُ<sup>(١)</sup>  
وقال زامل قبلي لشاعر من خلافة أثناء الفتنة مع جيرانهم:

قَالَ الْخَلَاقِي يَا الْكَبِدَ حَنِّي      مَا خَنَّهُ الْجَمْعَاءُ وَ(أَبُو طَيَّارٍ)  
مَنْ عَيْشٍ لَا رَهْوَةَ حَمَرِ حَدِّي      وَلَا طَرَحْنَاهَا عَلَيْنَا عَارِ  
عَيْشٍ، رَهْوَةَ حَمَرٍ: أَسْمَاءُ مَوَاقِعَ. وقال الشاعر صالح أحمد الحالمي القعيطي:

ذَا قَوْلٍ مَتَرَجَزٍ بِقَيْفَانِهِ بَدَعَ      مَا بِهِ فَرْعٌ بَعْدَهُ عَوْلٌ مِقْبَاسُهَا  
كَمَنْ جَدَعَ يَصْدَعُ وَيَكْوِي عَالِوَجَ      وَاجْوَأَسَ صَمًّا عِنْدَهُمْ فَلَسَّاسُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالْخَصْمُ يَسْقُونَهُ مَشْمَعٌ وَاقْتَرَعَ      جَعَمَا وَ(أَبُو طَيَّارٍ) مِنْ قُرْطَاسُهَا

#### ١٤- أَبُو عَجُوفٍ

كنية عن وسيلة القوة، فهو نعت للعصا الغليظة ذات التواءات والعقد، وهو أيضاً نعت لبندق "العربي"، يُقال في لهجة يافع "اعجفه" أي اضربه. قال الشاعر مُجَدِّ ناصر بن مجمل:

يَا طَيْرَ مَوْلَى جَنَحٍ مُتْرَاصِفِهِ      قُمْ شِلَّ قَيْفَانٍ مَرَّصُوفِهِ رَصُوفِ  
مَنْ حَدَفِيهِ الْبِنَادِقُ سَاقِفِهِ      الْهَرْتِيهِ وَالْجَرَامِلِ وَامْشِرُوفِ  
وَبِهِ عَوْلٌ لِلْسَّوَاءِ مَتَعَا سَفِهِ      وَالْمَيْلُ لَا جَاءَ مَعَاهُمْ (بُو عَجُوفِ)<sup>(٣)</sup>

#### ١٥- أَبُو عَطْفَةٍ

أبو عطفة: بندقية آلية نوع "كلاشنكوف"، وتُسمى أيضاً (عَطْفَه)، وذلك لأنه يتم عَطْفُ أو ثني كرسيتها الحديدي المتحرك عند حملها ويُفتح عند الاستخدام، ومن هنا جاءت تسميتها المحلية "أبو عطفة". قال الشاعر شائف الخالدي:

بِأَشَارِكَ الْجَيْشِ وَأَرْكَبُ فَوْقَ ظَهْرِ الْحَصَانِ      وَفَوْقَ جَنْبِي مِنَ الْخَزْنَةِ سَلَبُ عَيْلَمَانِ  
بِأَشَلِ رَشَاشِ (أَبُو عَطْفَةٍ) رَشِيقِ الْخَزَانِ      وَاعْلَنَ عَلَى كُلِّ خَائِنٍ حَرْبٌ مِنْ ذَا الْمَكَانِ  
وقال الشاعر يحيى مُجَدِّ الفردي محرضاً على الثورة ضد نظام الاحتلال الشمالي للجنوب:

لَيْتَ رَجُلِي صَحِيحُهُ كُنْتُ بِجَرِي وَبَزَحَمِ      كُنْتُ بِأَشَلِ (أَبُو عَطْفَةٍ) نَمِيمِ اللَّثَامَةِ  
شُوفَ مَا يَخْرُجُ الْكَابُوسُ غَيْرَ الْمُقَلَّمِ      وَاجِبَ الشَّعْبِ يَتَحَرَّرُ وَيَطْلُقُ سَهَامَهُ

١ - القروش، جمع قرش: ريال "ماريا تيريزا" الذي شاع في الجنوب وظل متداولاً إلى عشية الاستقلال.

٢ - أجواس صمءاء: جلاميد صخر صلبة.

٣ - متعاسفة: ترد المخطئ. المَيْلُ: الظلم، الجور، من ميلان الأمور.



## ١٦ - أبو فتيلة

أبو فتيلة: بندق قديم. ويسميه الحضارم "با فتيلة". وقد ألحق بهذا البندق العربي لقب (أبو فتيلة) نسبة إلى الفتيل الذي استعمل لإشعال البارود لإطلاق الرصاصة منه، كما لُقّب حاملوه ب(أهل الفتيل) لنفس السبب<sup>(١)</sup>. وهذه البندقية عدة أشكال، بعضها طويلة وبعضها قصيرة، وأغلبها صنع في القرن السابع عشر الميلادي. والتسمية محلية، جاءت من كون هذه البندقية ذات فتيلة خلف زنادها، تُشعلُ بالكبريت، بعد أن يوضع البارود في فوهتها؛ فتنتطلق الرصاصة منها إلى الهدف<sup>(٢)</sup>. وفي الحقيقة أن البندق في ذلك الوقت، رغم فاعليته القتالية وهيبته التي لازمته، لا تعدو مهمته أكثر من السهم، مع فارق المسافة التي تقطعها الرصاصة بالنسبة له، أو العمق في الإصابة. وانحصرت في تفريق العساكر والسيطرة على المعركة من بعد. ولا يفيد كثيراً إذا التقى الجمعان. وقد يرجح استعماله مصير المعركة، إلا أنه يبقى للسلاح الأبيض فصل الخطاب لإنهائها. والوقع أن شحنة البارود، والرصاص بالمرجس، وإشعال الفتيلة خطوات تأخذ من وقت المقاتل، وتعرضه لهجوم عدوه قبل أن يتمكن من تصويب البندقية إليه. وقد درج من يحمله على التسليح بالخنجر أو بالسيف، أو استصحاب من يدافع عنه آنذاك، فهو أصلح للكرّ والفر والهجوم الخاطف. ولذلك سرعان ما ترك الناس "أبو فتيلة" وفضلوا البنادق النارية الجديدة الأكثر فعالية كما في قول الشاعر:

فرنجي من جبوتي لقي للموت حيله      لقي صنعة ميازر وبطل (أبو فتيله)  
وقول آخر في تفضيل بندقية أبو مقص:

قد تَرَكَوا في بوفتيله جابوا إلا أبو مقص      كذاب لي قال (الفتيلة) تشبه أمات المقاص

## ١٧ - أبو قبة

من مسميات خراطيش الرصاص ذات الرأس المستدير المقوَّس الشبيه بالقُبة. قال الشاعر يحيى مُحمَّد الفردي:

حنيت ما حن حانب في وسط هَضْبِهِ      ما حنَّه الثوب للماء والعسل والجِئِل<sup>(٣)</sup>

ما حنَّ ذي مُونته بُهري (أبو قُبّه)      مع كباسين حمراء ساقها بالْمِئِل

وقد يُقال لها (مُقَبب) كما في قول شاعر من قبائل الكرب عندما اجتمع حوله قومه في إحدى المشاكل القبلية ويشبههم بالرصاص الأصلي (المقَبب) الذي لا يخيب ظن صاحبه عند استخدامه في البندقية الألمانية العيلمان:

١ - الآداب المحققة في معتبرات البندقة، ص ٣٥.  
٢ - الحصون والقلاع في دولة الإمارات العربية المتحدة، علي محمد راشد، دبي ١٩٩٣، ص ١١٩.  
٣ - الثوب: النحل. الخِئِل: العسل الأبيض والمُشَلُّر المُجْتَنَّى، ويظنه البعض بيض النحل.

حَيَّا بِكُمْ يَا ذِي وَلَبَّثُوا عِنْدَنَا      يَا مُبْعِدِينَ الهم لا الخاطر ملان  
 لا حَمَّرت لَعِيَان بِمَا مَارِي لَكُمْ      مَثَل (المُقَبَّب) فِي بَطُون الْعِيلْمَان  
 ويعبر الشاعر مُجَدَّ عبد الله دينيش القمع البكري عن حنينه للغة القوة التي تدك القلاع:  
 حَنِينِي كُل سَاعَةٍ طُول دَهْرِي      حَنِين النَّوْب وَأَصْوَات الْعَصَافِير  
 حَنِين أَمْشَاط (أَبُو قُبَّه) وَبُهْرِي      تَخْلِي قَلْعَةَ الْبِيضَاءِ مَوَاطِير<sup>(١)</sup>

## ١٨ - أَبُو قَفَش:

بندقية انجليزية. وتُسمى قفش وققشي. قال الشاعر قاسم عوض الحبوش القعيطي منتقداً تغرُّ  
 القيم وتبدل الأحوال:  
 وَين كَمَنْ فَتَى ذِي يَقْتَصُونَهُ مَتَى هَشَن      قَلَّةَ الْقَبَائِلَةِ مِنْ حِلِّ كِسَارِ لَمْشَاش<sup>(٢)</sup>  
 كَمْ سُمِّيتَ بِهِذَا وَقَتْنَا نَاسَ هَبْرَشَ<sup>(٣)</sup>      وَاسْتَلَبَ (بُو قَفَش) ذِي كَانَ بِالْأَمْسِ نَمَاش

## ١٩ - أَبُو مَدَاد أَحْمَر

صنف من الرصاص، سُمِّي بهذا الاسم لوجود علامة حمراء في مقدمته. قال الشاعر السيد  
 محسن البغدادي:  
 دِي مَا تَوَقَّع شَيِّ وَقَيَّسَ دَحْقَتَهُ      لَهُ بُو مَدَاد أَحْمَرُ يَكْسِرُ لِبْعَرَهُ<sup>(٤)</sup>

## ٢٠ - أَبُو مَسْمَار

صنف من رصاص البنادق وتُسمى أيضاً "مسماري" لدقة ذلقها الشبيهة بالمسمار. قال فيها  
 الشاعر مُجَدَّ سالم الحبوش الخلاقي:  
 دَاخَنَتْ بِالْجَنْبِ عَالْنَامُوسَ وَالْعَارِي      وَقُلْتُ مَا عَالَشَّرَفَ لَوْ مَا بَقِيَ مَذْكُور  
 وَانْتَهَ تَقُولُ أَنْ مَعَكَ حَمْرَاءَ وَ(مَسْمَارِي)      جَنْبُكَ مُعَلَّقٌ وَلَيْكِنْ مَا عَيُونُكَ غُور<sup>(٥)</sup>  
 وقال الشاعر يحيى الفردي عام ١٩٩٥ م منتقداً أوضاع البلاد حينها:  
 لَا حُدَّ يَلُومُ الْخُرَ يَوْمَ اقْتَهَر      وَالْأَشْكَى مِنْ جُورِ لَجُورِ  
 حَيَاهُ قَاسِي بِاخْتِلَافِ الصُّورِ      هَزَّتْ مَشَاعِرَ كُلِّ مَغُورِ  
 حَنَيْتَ مَا حَنَيْنَ سُودُ النَّمْرِ      وَأَمْشَاطُ أَبُو قُبَّهَ وَ(مَسْمَارِ)

<sup>١</sup> - المواظير: حجارة صغيرة يضعها الباتي في الفراغات البسيطة أحجار البناء لسد الفراغات بينها.

<sup>٢</sup> - المُنَّ: الفخ، وتأتي بمعنى الرأس (ج) أمشاش، مشوش.

<sup>٣</sup> - ناس هَبْرَش: قوم لا يُعَوَّل عليهم. نَاش: حامل النمشة.

<sup>٤</sup> - لبصرة: جمع بعر وهو الفك السفلي من الفم تحت الأذن.

<sup>٥</sup> - لَيْكِنْ: لكن.

وقال في قصيدة أخرى مبشراً بانتصار الحق الجنوبي:

جنوب قادم والحدز ثم الحدز      تذكر لي الوحده وشر أشرارها  
لقد خسرنا الواد والسد انفجر      والسيل شل أسوارها وأعبارها  
وتبادلت أصوات من سود النمر      ذي مطشه لمشاش (أبو مسمارها)<sup>(١)</sup>  
إلى هنا والحق بالحق انتصر      جبر الخواطر خير من كسارها

## ٢١- أبو مقص

اسم محلي لبندقية حديثة سُميت بذلك نسبة إلى المقص وهو الزناد، أي أداتها التي تدق الرتلة فتشتعل فيتفجر البارود. قال الشاعر سعيد عبد الله قشمر (توفي ١٩٥١م) في تفضيل البندقية الحديثة "أبو مقص" على البندقية القديمة "أبو فتيلة":

قد تركوا في بوفتيله جابوا (أبو مقص)      كذاب لي قال الفتيله تشبه (أمات المقاص)

## ٢٢- أبو ناظور

بندقية حديثة، ذات منظار بجانب المشواف (الثامة) ومن هنا جاءت تسميتها "أبو ناظور". قال الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة مقارناً بينها وبين بندقية "الريفل":

بالأمس قد كانت ريفل مكمته      وذالحين (أبو ناظور) عاللتهم حلقتين  
قال شايف نحمد الخالدي من قصيدة أرسلها لصديقه الشاعر سعيد يحيى الجبوش:  
با تصل حيق ذي به حل قيصر وكسرى      أرض لبطل ذي مشوا بها حكم خیار  
ذي لهم صيت من سابق وعلامات كبرى      يسقوا الخصم لو جاهم سقطري وصبار  
عيلماني و(أبو ناظور) قالب ومجرى      سلأبهم يوم يقرح كسر الحيد كسار  
ويعبر الشاعر الشيخ فريد بن محمد الصرمه عن شوقه لأصناف البنادق بقوله:

ريتنى عاد با ثولته على صرف لسلا      من مضلع و(أبو ناظور) سلبه لبيبه  
وان هي الشرف دي يصبح لها صوت لغاب      دي يكيلين بو خمسين صابه مصيبه

## ٢٣- أبو نجمة

اسم صنف من الرصاص نسبة لنجمة المرسومة فيه. قال الشاعر محمد ناصر بن مجمل:

سلأبهم هرتيه بشلي وجرمل      وزانتها بها حلقة و(نجمه)  
وهي من يد صانعها بتسقل      وفيها سقم للبداع سقمه<sup>(٢)</sup>

<sup>١</sup> - سود النمر: نعت للبنادق. مطشه: اصابت في مقتر.

<sup>٢</sup> - تسقل: تلمع. البداع: من يتحرش بغيره.



وقال الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

وذي كسبهم صفراء جديده مُحلّقه  
قراطيس ابو حلّقه وسوداء (منجّمه)  
لجبها من البندق وبالحيد قرحتين<sup>(١)</sup>  
وسعر الذره من سَبَع والبُن كَيْلَتَيْن<sup>(٢)</sup>

## ٢٤ - أبو هنشين

أحد أنواع المدفعية الصغيرة عيار ٢ إنش (هنش). قال الشاعر الشيخ فريد بن مُجَد الصرمعة مؤنباً من لم يحضر المعركة التي يصفها كراعِد صيف لكثافة النيران:

يا حسفته من ما حضر بين أخوته  
من مية مدفع كلها تضرب ربد  
شَلُوا موافرها وشَلُوا سَقَفها  
خُما اختلط باروت لنقاس النَّميم<sup>(٣)</sup>  
تقول رعد الصيف دي يزجم زجيم  
رصاص (أبو هنشين) ملّى كل ريم

## ٢٥ - أخشام المكين

الحُشَم في لهجة يافع هو الفم. وأخشام المكين: فوهات البنادق (المكين). قال زامل للشاعر ناصر عبدأحمد الميسري في زيارة المخضار عند مقتل بن جعران في العهد القبلي:

سرنا برأي الله ورأي أهل السلف  
بشلي وأبو ناظور تقضي كل شَف  
ورأي سُود الجرايد والخزين  
ذي قُوَّتْها أصلي من (أخشام المكين)

## ٢٦ - أذلاق النصيل

الذلق هو الطرف الحاد من نصل الجنبية أو السيف ويستخدم في الطعن عند التحام المتقاتلين. قال الشيخ يحيى بن قاسم الجَهْزُوري في الفخر بقومه:

قومي بني مالك الحب النصيل  
قولي ونا مسكني حصن الدويل  
ونطعن الخصم بـ(أذلاق النصيل)  
وقال الشاعر يحيى الفردي:

بأقي من التاريخ لجداي وسل  
بنا نبترع حيث ابترعنا بالنصل  
واسال تراب الريح حيث الدم سال<sup>(٤)</sup>  
وحيث ظلا الطعن بـ(أذلاق النصال)

١ - لجبها: صداها. قرحتين: من القرحة وهو صوت الرصاص، أي أن لها صوتان.  
٢ - القراطيس: علب الرصاص بأنواعها أبو حلقة والمنجمة. البُن كَيْلَتَيْن: أي مكياطين من البُن.  
٣ - يا حسفته: يا أسفه.  
٤ - وسل: احتياط لوقت الحاجة.

## ٢٧- آربي جي

قاذف صاروخي يُحمل على الكتف، سهل الاستخدام. يقول الشاعر يحيى نُجْدُ الفردي:  
يا حَبَّةً لَنْصَبٍ ومرفدٍ وجَلِينٍ      احرسين الغر من غاصبِينه<sup>(١)</sup>  
من خراطيم الرصاص اشحن اشحن      ذي من القرطاس قُوت المكينه  
صوت (آربي جي) ودشكا وإف إن      دُق راسه واصفعه في جبينه  
٢٨- أربع عجل بُوسير

نعت للدبابات. قال الشاعر التميمي الشيخ عبدالقادر بن عمر الشيباني في أبيات تحريضية مغرية للحبيب حسين حامد المحضار يدعوه للاستحواذ على كل حضرموت  
للحسيني حسين بن حامد الأرض ودَّت      قابلته القبائل والدول والمماليك  
أرض حيث الرضى وأغضب إذا ما تعدت      واسحب (أربع عجل بُوسير) من بايعاديك  
عكها بتهها كلما تعكت تبتت      صفها نقها شل المخاله ولفتيك  
كلما تعكت تبتت: كلما تعكدت جاء الحل والانفراج. المخالع ولفتيك: أدوات عمل.

## ٢٩- إف إن

بندقية آلية خفيفة ذاتية التعشيق. بلد المنشأ بلجيكا، ومنها نسخ أشهرها الأميركية. قال الشاعر سليم علي أبو حرب الخلاقي:  
سلام ناطق من لغات البنادق      با ترجمه باذلاق مُزرع وصيفان<sup>(٢)</sup>  
بامشاط روسيه ملقم وحارق      وسلاحنا روسي و(إف. إن) وألمان  
وقال الشاعر يحيى الفردي عند تحرير عدن من الغزو الحوثي ٢٠١٥م:  
سُقناه سَوَقُ الكلاب السُّود ب(الإف. إن)      هُو والخنازير طباخه وعجّانه  
با ننتف آثارهم من أرضنا حَتَمَ      الرافضيين والخُمُران أخوانه  
وعاصمتنا عدن من شرهم تَأْمَن      والخُرّه أم الشهيد الخرفحاته

## ٣٠- أكعاب فيصل

اسم لصنف من البنادق، ولعل للتسمية صلة باسم الملك فيصل. كما في زامل للشاعر علوي صالح العبد الحمري:  
يا الهيف غني لأبن صالح بن عمر      ذي ما سهل منه رضى بالمحميات

<sup>١</sup> - حَبَّةٌ وحلين والغر: جبال شهيرة في يافع. ومرفد قرى في سفح جبل العر.  
<sup>٢</sup> - مُزرع وصيفان: من أسماء مقبض الجنبية ذات النوعية الجيدة.

تحجر له البشايه زينات الثمر و(اكعاب فيصل) ذي جروره مسقيات

### ٣١- الآلي

بندقية حديثة روسية الصنع أشهرها (الكلاشينكوف). في أثناء زيارات حمام يهد كانوا يرمون إلى أهداف محددة (نصاع) بينادق آلية (كلاشنكوف) ورغم كثرتهم لم يصيبوا الهدف. فقال الشاعر حسين صالح السعيد معلقاً:

منّي سلام ألفين واثنتشر  
ميتين طلقه والنّصع باقي  
وقال الشاعر مُجد جازع قدرد (أبو سلطنة):  
نحننا صمدنا في بلدنا  
نحننا استلبنا بـ(الأوالي)  
ويعن الشاعر شائف الخالدي لذكرياته العاطفية، فيقول:

قهّر الفتى بن محمد حين يتذكر  
يمين لو عاد وقتي والغمر ذي مرّ  
لو يضربوني بمدفع هون أو هوزر  
وقته والأيام ذي كرهه وذي ساره  
ما فارقه رغم تحذيره وإنذاره  
والأبـ(آلي) يرشونى بسبحاره

### ٣٢- أم الرّصف

نعت للبنادق. كما في قول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

مانا سلامي صف، ما الرامي قصف  
ما حن واتقرقص من (أمات الرّصف)  
للمركز الليله وللکور الجنيش  
ذي ساقها الرامي على ريشه وريش

### ٣٣- أم المشاخص

نعت للجنبيه المزيّن مقبضها بقطع دائرية من الفضة أو الذهب، تُسمى "مشاخص". ومن ذلك قول الشاعر سعيد فرج باحرز مكنياً:

الجنبيه (أم المشاخص) عالقيلي رّوحت  
ويصف الشاعر علي حسين عبدالب الرشيد من مهجره بالهند- حيدر آباد، عام ١٩٤٣م قومه مفاخرا بكسبهم جنابي ذات قطع حاد ومشاخص:

أهل الشنّع يكسبون القطع ذي رهف  
وقال الشاعر صالح علي عبدالب يحيى الداوودي:  
على الجنابي مشاخص والنصال أرهاف  
وبعض العرب ما هل حديثه مواسقه  
وما حد يشل الخيم غير اللسالسي

وقد هو صليب الرأس عند المعاشقه  
يقع بأول الغاره ولا حد ببسبقة  
على العز والناموس جدّه مسوسي  
وخوته بجنبه يهتري بـ (المشاخصي)  
وقال الشاعر علي حسين عبدالرب الرشيدي في قصيدة تعود لسنة ١٩٤٣م بعثها من الهند  
ويصف فيها الحرب العالمية الثانية التي دارت بالبر والبحر والجو:

أهل الشَّنْع يكسبون القطع ذي رهف  
مظهر على الناس شُف ذا وقتنا لكشف  
على الجنابي (مشاخص) والنصال أرهاف  
الله يستر وهو ذي للكرب كشاف  
عند الدول شي من الجِئمة لها خطاف  
وعسكر الحرب بالميدان ضرب اكتاف  
وطيور بالجو تتلاطم وتتخاطف  
وبين لمواج حد غاطس وواحد صف

### ٣٤ - أم مخطاف

نعت لصنف من البنادق. قال الشاعر علي بن رامي عام ١٩٤٧م:  
حنيني ما تحن (أمّات مخطافي) وما حنّت فلنطه ما يلا شلالها قافي

### ٣٥ - أمّات جر

صنف من البنادق. والجرّ هو سلك معدني قوي ملولب يدفع الرصاصة عند الضغط على الزناد، ومنه جاءت تسمية البندقية. قال الشاعر محمد صالح المعلم باحفي:  
وآه ثم آه وأين أهل الدعايات  
وأين (أمّات جر) لي مسابتهن ملانات  
وأين أهل الهمم والسلب حل لحتياجات  
ويا بخس الجراميل ونقص الكنفيات

### ٣٦ - الباروت

في الفصح البارود، خليط من ملح مخصوص وكبريت وفحم، يشتعل بسرعة، يكون في قذائف الأسلحة النارية وكان المادة الرئيسية للبنادق القديمة (أبوفيلة) كما يُستعمل في عمليات التفجير والتسّف. قال الشاعر عبيد هادي باجبير من مدينة القطن القعيطية، يخاطب شاعر كثيري ويتمنى أن يأتي ليشم رائحة الدخان في سماء مدينة شبام في إشارة إلى القوة:  
شبام (باروتها) كل يوم يتخلّق  
يا ريتك ألا تصبّح تروح الدخان  
باقطع طريقك وباغوط لك الخندق  
من حصن حذفه إلما حصن بن ضويان  
وتفاخر بعضهم بجودة باروده عند الحرب. كما في قول شاعر شعبي:  
يا اللي تمنى حربنا، عادك تمنى من حربنا (باروتنا) باروت قاطع لا سقط في الجوف علّه  
وقال الشاعر سويلم بازملة من سكان (نخر عمرو) ويُعرف بشاعر الجهاورة:  
يقول المغني خذوا يا حضور  
ويا نفس يا نشفي المنغصه

ونصنع سلالم لروس الجذور ومثناةها با تقع مرقصه  
وننخر (بواريت) مثل النزور وروس الفتائل على لمقصه  
كان لآل باصليب الساكنين في (حيلة باصليب) في وادي عمد ثار عن آل بامسُدوس من  
الدين، فقال شاعرهم عند أخذ الثأر:

سبعه سروا من حيلة أحمد بن علي (باروتهم) عند السما متحلق  
والديتي غافل ولا ظن الوفا جيته من الجو والفناء متحلق  
وقال الشاعر الأمير حسين بن عبدالله القعيطي:

شده وعده معي معيارها ساير أيضاً و(باروتها) يدعر من السبره  
للحرب حاضر ووقت الخير باخاير لو كان عدنا على العادات لي مره  
وهذا الزامل للشاعر الشعبي أحمد بن حيدرة بن حبتور، شاعر الغيل-شبو، يخاطب فيه  
الموت أن يتغاضى عن أولئك الرجال الميامين الذين (يلحقون الفوت) أي المقدامين في أي  
عمل كاد وقت فغله أن يفوت.. أما الشخص السيء (الخام) الذي لا فائدة مرجوة منه ولم  
يحضر في الملمات مع أخوته فيتمنى الشاعر أن تأخذه العليا وهي الرياح التي تأتي من جهة  
أعلى الوادي، أو فليأخذه الموت غير مأسوف عليه، (لا شله يشله)، يقول:

في خير يا غيل السعدي ظلت (بواريتك) مظالمه  
من ما حضر في سَعف خوته ريته مع العليا تشله  
بعض العرب ما يستخي للموت في ذمتك يالموت خله  
ما با على ذي يلحقون الفوت ما الخام لا شله يشله

### ٣٧ - بازوكة

بازوكة: سلاح خفيف يُحمل على الكتف وتُطلق منه الصواريخ على الدبابات. يقول الشاعر  
صالح ثابت الحيدري السعدي:

المملكه لله ماهي شي لحد ياذي تقولون اننا سَرَمَد ملوك  
لانتوا بعشكوا (البوازيك) الكبار ماهو كذا من شل (بازوكه) يزوك<sup>(١)</sup>  
وللشاعر صالح بن محمد منصر هرهرة محباً الثوار في ردفان ضد الاستعمار البريطاني:

وعشتوا يا رجال الحرب والثورات والنضله عرب ردفان ذي هَجَّه وهم للحرب معتدين<sup>(٢)</sup>  
على شرقي عدن با تصيح الغارات والزملة و(بازوكه) لها ضجَّه ويا بندق ويا سكين

<sup>١</sup> - بعشكوا: حملتوا. يزوك: قام بأعمال حميدة دون ملل. يقال: ييزوك أبوها زواكه.  
<sup>٢</sup> - النضله: تحويل كلمة النضال، لضرورة القافية. هَجَّه: هاجت، ثارت.

## ٣٨ - برثن

برثن وجمعها برائن، من مسميات صنف من البنادق، ويسمى بها البعض "بريثم". وهذا زامل يتغنى به الناس موسم الحصاد في بلاد العوالق يقول:

قال بن قدرية يا (البرائن) دي تشلك قبايل وسواده  
والنبي ما يخلي سلبهن ذي به الواجعه في فواده

## ٣٩ - البرن

من المدافع الرشاشة الخفيفة، انجليزي الصنع. قال الشاعر عاطف غرامة عبيد في قصيدة تعود إلى مرحلة الثورة المسلحة وفيها إشادة بالزعيم جمال عبدالناصر:

قال أبو فضل رشاش (البرن) ولّع النار  
والنبي ما توقف عالوطن صوت لحرار  
ثورة بعد ناصر شامله كل لقطار  
وقال الشاعر ناصر عبدربه مكرش:  
أبوحممه سلام للناس الوفاه  
بالفل والكاذي لحلال الكفاه  
سلام ما صاح المشوك (البرن) ينفاه  
من راس شاعر ما يخلي مسأله تقفاه<sup>(١)</sup>

## ٤٠ - بريثم

تسمية أخرى لـ (البرثن) باستبدال النون بالميم (برثم) وتصغيره (بريثم). وينسب الشاعر علوي صالح العبدالحمري شغل أو صناعة (البريثم) للملك فيصل بن سعود، ولعله يصف بندق مصدر وصولها السعودية في عهد الملك فيصل، كما في قوله:

و تحجر له العيلات من تيم لا كلد  
و تحجر له البشليه محكوميه البند  
وقال في قصيدة أخرى في تفضيل البريثم:  
وفوق جنبك (بريثم) للدهش  
ذي بورت بالسائب واهل النمش  
و تحجر من الزاهر ثميم الجعودها  
بجنبه (بريثم) شغل فيصل سعودها  
ما يصلح الا لرميان الدهوش  
ما اليوم كل بز يا مولى الزبوش<sup>(٢)</sup>

## ٤١ - البشلي

نوع من البنادق الجيدة. يؤكد الشاعر الشيخ فضل بن محمد بن علي بن حسين هرهرة:

<sup>١</sup> - تقفاه: من القافي، وهو الواجب الملزم تجاه الضيف ونحو ذلك.  
<sup>٢</sup> - بورت بالشيء: جعلته رخيصاً، أو لا قيمة له (فصيحة). البر: القمح. الربوش: الخليط الرديء من الحبوب.



يافع جَبَزُ ما يقبلون أهل الكوافي والجُبب لو بيسيل الدم من لروح والحيد اختَطَب<sup>(١)</sup>  
خابت سياسة ذي بغوا يافع يقع باب السَلْب تحنق جريد (البشلي) ذي صوبها دق الرُكَب  
وقال الشاعر مُجَّد سالم المحبوش الخلاقي:

يا مرحبا ما اتَّفَاصَحَه سُود القصب وما اسقَفَ البَاروت ذي كِنَّة ضباب<sup>(٢)</sup>  
واعداد ما (البشلي) زَعَقُ صوته وصَب بزانتَه واعداد ما يَحْمَى وذاب<sup>(٣)</sup>  
وقال الشاعر ناصر مانع حفيظ بن حترش العيسائي عند أخذ الثَّار لمقتل الشيخ أحمد  
أبوبكر النقيب الذي أُغتيل غدرًا في منزله عام ١٩٦٣ م:

يقول مترجَز ونايا هاجسي خيرة سَلْب حيث البلاء ظلَّ وبات  
خيرة سَلْب ناظور والأ (بشلي) والخصم واحد سَعْد من شَهْد ومات  
ويقول الشاعر ناصر عبدأحمد الميسري:

سرنا برأي الله ورأي أهل السلف ورأي سُود الجرايد والخزين  
(بشلي) وأبو ناظور تقضي كل شَف ذي قوته أصلي من أخشام المكين<sup>(٤)</sup>  
ومن قصيدة للشاعر علي حسين عبدالب الرشيد أرسلها من حيدرآباد، بالهند، إلى الشيخ  
شايف البطاطي يذكر مناقب وكرم ومجالس جده المفتوحة (دياوين، جمع ديوان)، يقول:

عاقِل بطاطي وجده ما حَسَب طَرَح دياوين والثروه كرام  
ذي ينبلوا (بشلي) وأبو خشب علماتهم مبنيه رُوس اللكام<sup>(٥)</sup>

## ٤٢ - البطة

البطة، وجمعها بطط، هي صحيفة ممتلئة بالباروت، وكانت تُجهز لنسف المنازل وحفر  
الخنادق. قال الشاعر المعلم سعيد عبدالحق في وصف ما قام به الكثيري ضد بن غرامة عند  
احكام قبضتهم على تريم حيث كانوا ينسفون المنازل بتفجير صفائح الباروت تحتها:

واعمل خنادق راح يشحنها (بطط) أسود تמיד الأرض من رجَّاته  
ياكم منازل هدها في ساعه معكور مثل الهيج في عدواته  
عاكل خضره أو بهيمه سائره يرمي وعاكل ضؤ في مشكاته

<sup>١</sup> - جَبَز: لا تحتكم لسلطة الغير، ولا يخضع للجبايات وغيرها من الالتزامات. أهل الكوافي والجُبب: الكوافي يقصد بهم الانجليز و(الجُبب) الإمام الزيدي.

<sup>٢</sup> - ما اتَّفَاصَحَه سُود القصب: ما دوت أصوات الرصاص من البنادق ذات المواسير السوداء. ما اسقَفَ البارود: كناية عن كثافة النيران المنطلقة.

<sup>٣</sup> - زَعَق: صاح، أصدر صوتاً كبيراً. الزَعِيق: الصوت المرتفع وصوت الرصاص.

<sup>٤</sup> - شَف: غرض، هدف.

<sup>٥</sup> - ينبلوا: يحملوا السلاح. اللكام: الأكمام. أخشام: جمع خُشم وهو الفم في لهجة يافع، وأخشام المكين فوهاتهما.

البلجيك: بنادق بلجيكية تجمع بين غزارة النيران وبين خفة وزنها وسهولة المناورة بها<sup>(١)</sup>. قال الشاعر سالم الحرف باوزير عن البلاجيك الجدد التي شهد زمنها "زامها":

قال بوخالد صبر من لا قدر يهل الهويه بنشد أهل العلم والخبره مشاهير الزمان  
بو علي لي هو لقي روس النيف دحقه قويه لي حضر زام (البلاجيك) الجدد والعيلمان  
ومنه قول الشاعر الحميني صالح عبدالرحمن المفلحي مكنياً أيضاً:

(بلجيك) ما تصلح إلا على كتف السعيدي

كيف ذلوك يا عز السلويه

وين لي يحسنون الضرب عالمحلاه

ورأى الشاعر أحمد سالم عباد الغسيلي بندقية جديدة مع الشاعر سالم صالح القطحاني، فسأله عن مصدر ذلك السلاح، أما هو فيؤكد أنه اشترى بندقيته (البلجيك) من عدن قائلاً:

يا سالم إنني بتشدك من بندقك ذي طابعه فوقه وعينك ذي ترى  
مانا معي (بلجيك) جبته من عدن من سكة البهرة بقيمة مشترى  
أما الشاعر علي محسن السليماني أحد مشايخ العوالق فقد كانت له صولات وجولات في  
مقاومة بريطانيا ببندقته نوع (بلجيك) فتوجه بهذا الزامل للشيخ الصريمة الذي بقي متردداً  
في المقاومة ضد الانجليز:

قال السليماني على محسن حارب بريطاني (بلجيكه)  
يوم الصريمه ما رفع رأسه ظنه يبا دفعه من أمريكه  
وتزمل هادي بن احمد القطحاني عندما وصل مع أصحابه آل فطحان الى زارة، وكانوا على  
خلاف مع السلطان، فقال:

مني سلامي يا مسانيد امعجا ذي من تسندها حنوب باركابها  
ماهل رع (امبلجيك) حايص منها تبصر حماط امؤت بين ارقابها

أثناء الدفاع عن ثورة سبتمبر، كان الشهيد البطل ثابت عبد حسين اليافعي أحد مغاوير  
سلاح المظلات، وقد وجه إليه المناضل الشيخ أحمد عبدربه العواضي الزامل التالي:

<sup>١</sup> - الموسوعة العسكرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، طبعة ١٩٨١م منقحة، ج ١، ص ٢٠٥.

يا نصرتي لو ضاقت أحوالي  
وأنا لي الشيكى و(بلغاري)

في سهل والأفي جبل عالي  
أقسم بقتلتني وبالألي

قال العواضي يا بني عمي  
الجيش له مدفع وبازوكه  
فعقب عليه ثابت عبد :

قال المظلي مستعد أهبط  
ما نتركه ما الرجعي المنحط

## ٤٥ - البندري

من أسماء الرصاص، ويبدو أن الاسم مشتق من البندر الذي كان يستورد عبره، قال الشاعر  
نجد سالم المحبوش الخلاقي، مفاخرًا بقومه "بني مخلق":

قرية بني مخلق تجار الحرب لا حره وقد  
وارؤام سوداء قوتها صافي من ابطان العدد  
وقال الشاعر حسين عبدالله أحمد الحبشي من قرية قريضة بالحد - يافع (ت ١٩٨٧):

وأبو صالح على الهاجس تزم كل  
ونكسب (بندري) ناره تهر كل  
وقال الشاعر أحمد صالح عبسوق الجوهري، قرية (الدرب) الحد - يافع (ت ٢٠٠٣ م):

شوقني ما يحن (البندري) من جريده  
كل ما النوب حنه بالمثل والحديده  
قبل احتلال القوات الإمامية الزيدية لمنطقة العواذل طلب القاضي أحمد نجد الحضرائي  
سلطان العواذل بتسليم رهائن، فرد عليه السلطان أحمد جعبل يقول:

يا القاضي أحمد بن محمد  
ما عنده إلا الموت لحمير  
وقال الشاعر عوض بن حيدر سالم محوري:

شغني محلي في عطف سبلة عليه  
ما لكسب إلا من صروف (البندري)  
وينطقها البعض (البندلي) كما في قول الشاعر عبدالله سعيد الخدش:

تخبر حيث لصبح بالرصاص (البندلي)  
وقال الشاعر أحمد نجد عمر الحزري الناجي:

اسلأنا بو خشب لا وقت لشراري  
وصرفها (البندري) جمعاء وطياره

والعيلمان المظَّاع للتعثَّاري ليلة يجي صوت نخرج بأول الغاره<sup>(١)</sup>

## ٤٦ - البندق

سلاح ناري، ذو عيار صغير، خفيف الوزن، يُطلق من الكتف، يحمله ويستخدمه فرد واحد في مختلف أوضاع الرماية والحركة. والبندق اسم جامع لصنوف متعددة من البنادق، قديمها وحديثها، وسميت البنادق عند ظهورها بالرومية نسبة للعثمانيين الذين جاءوا بها والذين يسميهم أهل حضرموت بالروم، ثم تعددت اسمائها تبعاً لصفها أو منشأها أو ما تعارف عليه الأهالي من مسميات. وهذا الشاعر عبدالله بن عمر بن عزان بن سند الكثيري يقول مفاخراً في بندقه:

(بندقي) بو روم زين الطي والشنبر وفؤته القامزي واحبُوب موزونه  
من قمت لا حزامتي كاره ولا محسر ورأس دسمال والعصره مصبونه  
ويصف الشاعر العلم عبدالحق معركة المكلا التي انتصر فيها القعيطي ضد الكثيري سنة ١٢٨٣ هـ بمساعدة عدد كبير من آل تميم والمناهيل:

حملاتهم على الخصم ميله واحده ما القوا شبيهه الحرب لي نعتادي  
نعتاد هات (بندق) وخُذ لك (بندق) ويدخل الساعي وجا السدادي  
وهذا الشاعر الشعبي أحمد بكير يذكر بندق مائه، نسبة إلى ثمنه المقدّر بمائة قرش، وهي العملة الرائجة حينها، كما يبدو من قوله:

بو عوض قال من رام العلا لا يبالي لا يلقي على الصندوق رزّه وكيلون  
آه يا بوي نأ منه ويا ما بحالي يوم (بندق) فيه صبح على قرش مرهون  
قول الشاعر علي صالح بن طالب السعدي، رحمه الله، في وصاياه الشعرية المتسلسلة ينصح بترك التفاخر (الهراء) حينما تتكلم البنادق، والتي لا قيمة لها بدون الرماة الذين يجيدون استخدامها:

والسابعه لو الخصوم إثقَابَلَه خُطَّ الهِزَاء خَلَّ البنادق يَهْتَرِين  
والثامنَه أحسن سَلَابَّ بالبندَقَه يَرْمُون والآ ما البنادق ما رَمَيْن

ويقول زامل للشاعر صالح بن عبدالله سلطان العوالق يعبر عن استعداده لكل الظروف:

غرنا على اصوات (البنادق) وان ضاربها منّي مجنَّب<sup>(٢)</sup>  
العافيه قَدنا لباهَا وان شي بلاء قَدني مطنَّب<sup>(٣)</sup>

<sup>١</sup> - التعشَّار: إطلاق النيران.

<sup>٢</sup> مجنَّب: ذهب جانباً.

<sup>٣</sup> مطنَّب: مستعد.

وفي حفل زواج في دثينة (امقليته) شارك جماعة من ريز بعد أخذ موافقة مضيفهم من الانجليز فلاحظ شاعر ريز حيمد بن سريب بعض أهل دثينه ومعهم بنادق جديدة فسألهم هل هي إغارة من الانجليز أو ملكاً لهم، يقول:

قال دي حَلْ في شَيِّ لَعْلَا      دي يَجْنِبُ الْفَيْدُ هُوَ وَالْخَسَارَه  
عُلْ لي اليوم هذا (البنادق)      هي لكم ملك أو هي عياره  
فرد عليه الشاعر ناصر شاخ الحسيني بأن تلك البنادق مشتراه وبشمن باهض، أما أنت فقد حصلت على دعم الإمام وتحسن حالك بعد الفقر، يقول في رده:

(امْبِتْ بِنَادِق) معاننا بقيممه      وامفرنجي معاننا عزاره  
واليمن لك وذيَّيت نفعه      كُنْتُ فقري وسَيِّت امتجاره  
ويقول الشاعر ناصر علي سعيد المرزقي، معبراً عن استيائه من تسليح بعض الفئات:  
يا راسي ابدع لا تضيع هاجسك      لَهْل (البنادق) لا صلح تضياقها  
اليوم في عافيه مَطْوَلٌ منها      واْتَبْتُ دَقْوَا دي ما لهم بِنَادِقها

#### ٤٧- البلخي:

اسم لصنف من البنادق. يعبر الشاعر أحمد حسين بن عسكر عن حنينه بقوله:  
حنيت ما النوب حنّه ولا الكناد النمامه      أو (بلخي) مضلع عاده خرج من لحامه  
با حن مهجور وحدي طاله عليا الإقامة      من فقد أحباب قلبي سهران والناس نامه  
وقال الشاعر محمد عبدالله بن شيهون مشبهاً الأصدقاء باصناف البنادق:

والفسل بأوقات العوافي سيّاف      واليوم لغبر ما تشوف استيافه  
مثل الميازرا يارُمَاةُ الأهداف      ما ميذر إلا ذي يصيب أهدافه  
(البلخي) الأصلي رصاصه انضّاف      له صوت يابس واللجب إضافه  
والآلي الروسي مثرثر هذّاف      مثل العجوز السّانّها هذّافه  
وقال الشيخ احمد محمد ناصر القاضي البكري:

ساعة الرحمن يا خير ساعة      ذي بها الزامل على الله توكل  
مسرح الآبين خوتي وقومي      ذي سلبهمه (بلاخي) وجرمل

#### ٤٨- بو جناح

كناية عن الطائرات الحربية. وهذا زامل للشاعر أحمد صالح عبسوق الجوهري قاله عام ١٩٥٩م في البيضاء ترحيباً بزيارة ولي عهد الإمام البدر ويذكره بما تقوم به الطائرات البريطانية من قصف للمساكن "المطارح" في يافع وفي غيرها من مناطق الجنوب:

يا مرحبا الليلة بذني جاء عندنا      قرن الوعل ذي ما مع خصمه سناح  
من يوم عاهدنا حكومات اليمن      دقت مطارحنا قنابل (بُوجناح)

#### ٤٩ - بُوشَبْ

بوشب، نوع من الأسلحة النارية، وتسميتها قريبة من "بوخشب" ولعل الشاعر حذف الحاء لضرورة الوزن، أو ربما أنها تسمية محلية. كما في قول الشاعر مُجَّد مهدي بإصباره يخاطب المحضار مُعَرِّضاً بانكسار جيش السلطان في منطقة حَجْر:

ما حَجَر ما تقع لك يا المسمى حسين      فيها عُوْل بالحماية ناقلين الخزين  
عربي و(بوشب) ذي تسمع لها قرحتين      وختمها بالخماسي من بطون الخزين

#### ٥٠ - بُونقرز

بندق انجليزي. قال الشاعر بوسراجين في محاكاة لصوت البندق (قاح قاح):

خليتها ترقل صبر عالبارده والدافيه      أربع سنه وشغل (بُونقرز) يبيت قاح قاح

#### ٥١ - بُهري

صنف من الرصاص. قال الشاعر شائف الخالدي في الفخر، موضحاً أن البُهري المفرق هو رصاص المضلع "قُوْتُهُ":

أبُولوزه معي هوزر ومدفع      لأقوى حيد بازُوعه زواعه  
ولي قرنين ذي بنطح وبسردغ      بها خصمي لما كسّر نخاعه  
كذب من قال حطيت المضلع      سلاح الجنب ما حطّه بقاعه  
وقوته كلها (بُهري) مفرقع      شراب النار منها سُم ساعه

ومن قصيدة للشاعر عبدالله صالح العلفي يخاطب فيها شائف الخالدي يقول:

بو قيس الفتى كلمتي، بعلمها ولا بي خجل      والكاذب حلق لحيته، من قال ان شايف سهيل  
ولهذا السبب ما اتركه، يتعمرد قبل يا قبل      واجب عدله عندما، شوفه عن صوابه يميل  
وان عادته مشي عطوره، او ما طاعني وامتلئ      ويله ما معي له سوى، (بُهريه) وحد النصيل

#### ٥٢ - التَّبْشُوم

التبشوم هو البارود يكون في أسفل البندق. والظرف ناب الفتيلة المشتعلة إذا لاقت البارود اندفع وصاحت البندقية. يقول الشاعر سعيد باكرشوم، من قبائل الدَّيْن<sup>(١)</sup>:

<sup>١</sup> - معجم شعراء العامية الحضارمة ص ١٧٦. وينسبه صاحب (معجم بلدان حضرموت) للشيخ عبود أو عبدالله القحوم أحد آل الشيخ عبدالله بن سعد العمودي (ص ١٧٦).



الهرج له شوكة وله ميزان      قُذِّمَ ما يخرج من الحلقوم  
وَلَا خَرَجَ شاهد على الإنسان      مثل الظُّرف لي قابل (التبشوم)  
وفي نفس المعنى يقول الشاعر قاسم سعد بلعيد:  
كلام ما له ثمن، بُنْدَق بلا (تبشوم)      يا قصة الذيب والنعجه مع البرياش

### ٥٣ - التَّفَقُّ

اسم بندقية. يقول الشاعر سعيد سالم باجعله:  
لَا شَيْ عَتَبَ فِي الجَرِّ والزَّنَاد      معاد شي فايده من دغيش (التَّفَقُّ)  
ولَعَادَ مِنْهُ نَتِيجُهُ      يعتبر عود من جيز العوادين  
الجر والزناد: من أجزاء البندقية. دغيش التفق: حمل البندقية.

### ٥٤ - تَمَاتِيكَ

بندق أوتوماتيكي يقوم بتلقيم نفسه بنفسه، وهو أخف وزناً وأغزر نيراناً. وهذا الشاعر عوض  
صالح الحرملّي، يذكر بندق التمايك، لكنه يفضل عليها العيلماني والبلجيكي، كما في قوله:  
الحرملّي قَال صَالِح      جَبْنَا بِنَادِق (تَمَاتِيكَ)  
جَبْنَا الرِّصَاصَ الْمُشَوَّكَ      كَمَا جَرَادَ الْمُشَاكِيكَ<sup>(١)</sup>  
لَكُنْ مَا شَيْ كَمَا كُنْ      يَا عَيْلَمَانِي وَبَلْجِيكَ  
ويقول الشاعر نصر ناجي عيّدروس البيحاني موضعاً مكانة التمايك التي أزاحت البنادق  
القديمة:

الجيد ينزاد راسه وقت ما هَجَّر      وَلَا يَهْمُ الْبَلَا لَا صَوَّبَهَا نَافِر  
مَا عَادَ حَدَّ يَنْبَلُ الْبَشْلِي وَلَا الْمِيزَر      إِلَّا (تَمَاتِيكَ) ذِي تَمَشِي عَلَى الْوَايِر<sup>(٢)</sup>

### ٥٥ - تَوَزَّة

التَّوَزَّة: غمد للجنبة فضي معقوف ومزخرف. يقول الشاعر العزبي البكري منتقداً بعض  
الذين كانوا دعاة النظام فتحولوا للمظاهر القبلية بعد حرب اجتياح الجنوب ١٩٩٤م:  
قَالَ المَصْنَفُ وَاتَّمَرَ لَعَصَر      خَبِرَ سُلْبُ خُمَّهِ وَمُودِيهِ  
ذِي كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ تَنْظِيمِي      مَا الْيَوْمَ سَا (تَوَزَّة) وَجَنَبِيهِ

<sup>١</sup> - كما جرّاد المشاكيك: كناية عن الكثرة، يشبه شكة الرصاص بمشكوكة الجرّاد التي يتم ضمها بجانب بعضها بخيط عند القبض عليها.

<sup>٢</sup> - ينبّل: يحمل السلاح. الوايير: سلك كهربائي.

نوع من البنادق. يقول الشاعر امشعوي الريزي أثناء ثورة آل ريز ضد بريطانيا في مطلع الخمسينات من القرن الماضي يتغنى ببندق "الفلنطة والتوكي":

يا حنيني حنيني من فلنطة و(توكي) والإذاعة تكلم والقلم فوق لبواك<sup>(١)</sup>  
يا مسابيل على دينك تركت الشكوكي مَث على مِلَّة الإسلام والموت يهناك<sup>(٢)</sup>  
ويقول الشاعر ناجي المصعبي في قصيدة يذكر فيها رصاص "جليل" بندقية (التوك):

وقال خو ناجي إني ريت ذي راني وأنه ضربني وسمعتني (جليل التوك)  
انا بري من ذنوبه لا هو اتهمني يا ساجي العين ذي من كحلها معروك  
ويقول الشاعر عبدالله بن عبدالله الكدادي:

يقول خو جبيل اقطع باليقين الشك وان شفت لمشاش تتكبر على مشك  
ويقول الشاعر علي رامي :

بن رامي علي با حن في امقليته دي سلبهم جرملني والشرف و(التوكيه)  
مانا معي صاحب على المعنى عنيته جاب لي من رحمته ضرب الصبر موكيه

صنف من المدافع المتوسطة. وفي هجوم لقوات العوالم على منطقة (عياذ) التابعة للواحدى تمكن المدافعون من صد الهجوم باستخدام مدفعية (ثري هنش) التي حصلت عليها سلطنة الواحدى من عزت باشا الوالى العثمانى على اليمن أثناء زيارته بلحاف وهو فى طريقه إلى اليمن، وبعد إطلاق طلقتين كإنداز انسحب العوالم من جبل الملح، فقال شاعر من العوالم ينادى أصحابه بالإنسحاب:

رَوْخُونَا مِنْ الْجَسْوِ لَحْمَرُ حَيْث لَا مَاءَ وَلَا دُقْتُ عَيْشِيَه  
يَوْمَ فُكُّوا (ثَرِي هِنَشْ) مَذْفَعُ رَوْعُوا الْمَلْحَ وَأَذَقَامَ رَيْشِيَه

جاوي: بندق هولندي. وللتسمية ارتباط بسيطرة هولندا على جاوة فى اندونيسيا التى كانت تصل منها هذه البنادق. وهذا الشاعر باحقى يتذكر قتال الصيد، يقول:

قتال الصيد له عندنا تعظيم وجلال متى ما صاح يا عزة الله والجلالى

<sup>١</sup> - لبواك: جمع بوك وهو الدفتر، الكراسى (من الإنجليزية).

<sup>٢</sup> - مسابيل: يتحمل المخاطر.

وانا قيدومهم في مثل ذلك بلمثال      بـ(جاوي) صافي المعنقه ما له مثالي

## ٥٩ - الجر

هو الزُنْبُرُك، أو السلك الملوّى بشكل حلزونيّ، وهو النابض في السلاح الناري.

يقول الشاعر ناجي المصعبي حينما أهداه سلطان العواذل بندقية ميزر:

بميزر أسوّد غفر له ذي صنع (جَرّه)      والأمر ذي اهداه لي صانه من الأسباب  
سلطان مشهور في الجودات من صغره      من يوم شل اللبن والعباس والحلاب  
ويقول زامل للقاضي مُحمّد أحمد بن علي حيدر عزالدين خلال فتنة قبيلية بين بني بكر وخلافة  
في وادي "قَدّة":

هَدّه بفَدّه والغُول رَدّه      ذي ما حضر بين أخوتّه مغبون<sup>(١)</sup>  
وانضاقه البشاليه واشتدّه      وانضاق فيها (الجر) والكبسون

## ٦٠ - الجرمل

بنادق ألمانية الصنع، وجمعها (جرامل)، وينطقها البعض (جَرْمَن)، وتُسمى "ميزر"، كما في  
قول الشاعر سالم عبدالله بلشرف، من دوعن:

مطلوبي سَلَب ميزر جديد      صنعة (الجرمل) من الصنع الفريد  
بنشر الدعوة بتوحيد الوحيد      بخذل أهل الشرك وأولاد الحرام  
ويقول الشاعر نبيل حسين الخالدي مؤكداً الوفاء لدماء الشهداء الذين سقطوا من أجل  
الحرية، وقد أوفى بالعهد حيث استشهد في بيحان سنة ٢٠١٤م:

دم الشهيد الحر ما بايرحل      ولو طويناها بطي الكتمان  
عاد البنادق عندنا و(الجرمل)      بانقهر المحتل كائن من كان  
والله ما نقبل بغازي محتل      ولا بحكم البطجّة والطغيان  
واجب نقاتل عالشرف ونقتل      والموت عالمبدأ طباع الشجعان

## ٦١ - الجريدة

الجريدة وجمعها جَرِيد وجرايد: هي مواشير البنادق، وتُكنى بها البندقية بشكل عام. يقول  
الشاعر مُحمّد أحمد عبدالرحيم الصبيحي الناجي عند مواجهة القوات البريطانية بقيادة "ميلين"  
في سباح-يافع مطلع الستينات من القرن العشرين:

قال الصبيحي مُحمّد حنّات الرّعدة      رعد المخمّس من أبطان (الجريد السود)

١ - البقول: الرّجال الشجعان، أي من يعوّل عليهم في الأمور الهامة.

جتنا يهر واليزيدي وأهل أبو سَعْدَه      وجت كَلْدُ تَشْرِب القَيْرَ مع المَخْمُود<sup>(١)</sup>  
ويقول الشاعر صالح عوض الدحبول الطوسلي:

يا سبب قال صالح سلامي      بالمشووك وكَمَن (جريدته)  
من يبا العز في سَعف خوته      ما يهيم النجود البعيدة  
وفي المواجهات التي وقعت بين الحواشب والعبادل جاء في "هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن" أن السلطان فضل بن علي عندما استعرض كتائب العوالق في ميدان الحوطة بعد رجوعه من المسمير أقبل على العوالق راكباً حصانه فدنا منه أحد رؤساء العوالق وقال:  
يا المَرْبِعي يا دي تَقْلَعُهَا طِبْن      اتَقْلَعْتُ لَطَبَان حَتَّى السَّاس بان  
ذي ما يَقَايِسُهَا وَعَادَه فِي السَّيْعَه      يصبر على رَشْنُح (الجَرِيد) الهندوان

## ٦٢ - الجعبلية

صنف من البنادق. قال الشاعر سعد معوضه مخاطباً البندقية (لَمَبَر) أن تتكلم ومفتخراً ببندق القفش والجعبلية:

قال بَدَاع يا لَنْبَر تَكَلَّم      مِنْ خَزِين القَفَّش (و) (الجُعْبِلِيَه)  
سَكْنِي الحَيْدُ ذِي سَيْلَه يَبَادِر      ذِي بِيْرَكِي شِوَامْخَا رَكِيَه<sup>(٢)</sup>

## ٦٣ - جَعْمَا

صنف من الرصاص الحديث. يقول الشاعر محسن علي أحمد العبادي :

والهاجس اقبل عَلَيَّ وان ذا حلف واقسم      ان كان لا هي حُبُوب الذائبي وانقاس  
ما غيرها ما يحن القلب لا همهم      بغيت (جعما) وأبو طيار بالقرطاس  
ويقول الشاعر مُجَدَّ محسن بن طهيف اليزيدي في زامل قاله في حفل زواج عند ذهابهم مع الحريو "شِوَاَعَه" إلى الموسطة عام ١٩٩٩م:  
مني سلامي يا ربوع الموسطة      ما اتشَابَطَه وَاِتْرَابَطَه سُود الخزين  
(جَعْمَا) وطِيَّاري زَمَان القبيلَه      واليوم قَالَجْهَال تَضْرِب بِالْمَكْنِ<sup>(٣)</sup>  
ويقول الشاعر علوي صالح الحمري:  
بغينا لقابلهم وبا يحصل القدي      وبيناتنا الثمان عند المرادده  
في امشاط (جعما) ساقها الهيض لجردي      متاع الميازِر لا غلي ما تواجدده

<sup>١</sup> - يهر واليزيدي والسعدي وكلد: أربعة مكاتب تكون مع الناخبي مكاتب يافع السفلى الخمسة. القير: المر.

<sup>٢</sup> - رَكِيَه: إزعاج وفوضى. يقال: رَكِينَا رَكِيَه، أي أزعجنا كثيراً.

<sup>٣</sup> - قَالَجْهَال: قد الجهال، أي الأطفال الصغار.

غمد الجنبية، ومنه أنواع عديدة تُصنع من الخشب وتُغلف بالجلد، وأفضلها المصنوع من الفضة والمطرز بالنقوش والزينة. يقول الشاعر شائف الخالدي واصفاً الغنائم التي تم الحصول عليها بعد النصر الذي تحقق في ١٩٧٢ / ٢ / ٢١ م ضد هجوم نظام صنعاء الذي قاده ناجي الغادر في شبوة:

تكفي غنايم كسبناها من الحرب تشهر      وقتل من هو أجير  
وبندق الغادر الآلي وميتين معبر      والجنبيه (الجفير)  
شُفها في المتحف الحربي وللشعب منظر      وكل من جاء زوير  
وهذا زامل للشاعر ثابت حسن بن كديد بعد الوحدة:

يا القبيله من قد معه شاره وشر      لا ظهر بن علوان بيعصرها عصير  
أما المواطن لا شكي فيه الضّرر      بيهز جنبته وهي وسط (الجفير)  
وللخالدي في النصيح في التعامل مع من تختلف معه من الأحبة أو الأصدقاء:  
لا تشهر السيف في وجهه وتطعن بكبده      هزّه وهو بـ (الجفير)  
يمكن يجي طوع والأجابّه الله ورده      وأعطاك ما تستخير

الجليّة، وجمعها جليل، هي الرصاصة أو الطلق الناري الذي ينطلق من البندقية عند الرمي. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

يا صبر عاصحابي وباشل الأضرر      حتى ولا الباطل عليّا أعوج وميل  
لما يراجع ذي يرومون الضرر      والّا البواطل با تقاديها (الجليل)  
يقول الشيخ فريد بن مُجد الصرمة مخاطباً أحمد بن صالح بن فريد أثناء مشاكل بين آل بن فريد مشايخ العوالق قبل الاستقلال:

يا أحمد تبا منّي نصيحه بتصحك      افصل حمولك عالجمال الكوميّه  
وانته تبا الآذي يسومه خاطرك      ماشي معي غير (الجليل) الحاميّه<sup>(١)</sup>  
ويقول الشاعر ناجي المصعبي:

العز عاده مع من هز في ايده صميله      ما قال قالوا تمام  
ما ذاك ذي لا شحن بُندق ولاشي (جليله)      حامت عليه الهوام

<sup>١</sup> - الجليل: الرصاص.

هي السلاح الأبيض الذي اشتهر الحضارمه بصناعته، وهي عبارة عن خنجر ذو نصلة حادة معقوفة قليلاً وتلبس بحزام على الخاصرة. وظلت لزمن طويل من أهم الأسلحة الشخصية واستعملت في الدفاع عن النفس حين اشتداد القتال والالتحام باليدين بين المقاتلين. وظلت الجنبية إلى جانب البندقية سلاحاً لجنود الجيش غير النظامي للسلطنة القعيطية. وقد اشتهر الحضارم بصناعة أجود أصناف الجنابي التي حظيت بشهرة واسعة في كثير من المناطق، كما تفتنوا في تزيين مقبضها وغمدها بمشاخص ذهبية وفضية حتى أُطلق عليها (أم المشاخص). كما نالت الجنبية الحضرية شهرة كبيرة خارج حضرموت لجودة صنعها وها هو الشاعر علوي صالح الحمري يشبه حبيته بالجنبية الحضرية التي لا نديد لها:

يا (حضرمية) ما لقي لش نديد      لا انتي معي يا خير فتيده  
مثل الوعل تحجيلته فوق ليد      تقرينته فوق القليده

وللشاعر أحمد بن ناصر بن حصيان الحارثي الزامل التالي:

كم عصينا وكم قلة الطاعه      والتوالي على الله يساويها  
والبنادق لها أفعال قطاعه      (الجنابي) تلاوح نواحيها

وفي حفل زواج عند عودة عبدالفتاح اسماعيل من روسيا للمشاركة ثانية في سلطة الجنوب، حضرت أقوام ترمّل شعارهم حول الموضوع وأبدوا تشاؤمهم من عودته. من هؤلاء الشاعر محمد بن أحمد بن لزنم يقول:

يا سالم الحداد ردّ (الجنبية)      وش ردها له يوم هي قد هي سمل<sup>(١)</sup>  
قد قلنا أنه تاب في تاء السنه      وأنه مكانه في الخطا ما قط مل

وهذا زامل للشاعر يحيى علي السليماني ينتقد فيه غياب العدالة بعد حرب ١٩٩٤م، واستثناء بعض القبائل المتنفذة من تطبيق القصاص:

لو كان دستور السماء به نقتدي      كنت اقتنع واربط بعيري بالقطار  
لكن بشؤف ان الحدا والحاشيدي      دمه محرم عـ (الجنابي) والشفار

ويتزمل الشاعر زين الله بجيح من بني سيف مراد أثناء المواجهات ضد بريطانيا يقول:

ياسلام اشمر ملا كل بندر      يمتلي بيحان سوق القصابي  
يمتلي من طحل شرفا وجرمل      وان كمل ضرب النوع (الجنابي)  
قيل ذي من كبة الحيد لعصر      من مراد أهل الحيل والمسابي

<sup>١</sup> - يرمز لروسيا بالحداد، والجنبية ترمز لعبدالفتاح اسماعيل أمين عام الحزب الاشتراكي ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في اليمن الديمقراطية، الذي استقال وتم نفيه إلى موسكو. سمل: غير حادة.

## ٦٧- الجهاز

مصطلح يُطلق على الجنبية مع الغمد والحزام وكانت تضاف إليه شفرة وملقط للشوك وإبرة كبيرة (مير) مما يحتاج إليه الشخص في حياته اليومية. يقول الشاعر حسين مُحمَّد العارف المنصوري منتقداً ظاهرة حمل الطلاب للمسدسات ولبس الجنابي واوابعها "الجهاز":

قَلَّ لِلحُكُومَةِ شَا تَرَا جِعَ بَيْنِنَا      وَمَنْ عَرَفَ بِالْحَقِّ رَعُ حُكْمِهِ مَجَازِ  
مَنْ بِنِ عَادَ الطَّالِبُ آيَتَعَلَّمَا      وَهُوَ مُعَلِّقٌ لِلْمَسَدَسِ وَ(الجهاز)

## ٦٨- الحَبُّ المُصِيبُ

نعت للرصاص المصبوب على شكل حبيبات كروية تُصب في قالب يُسمى المصب. يقول المعلم عبدالحق محرضاً آل سلمه على المقاومة ووحدة الكلمة لمواجهة محاصرة يافع لدمون التي تسمى "شجرة":

وَبَعْدَ يَا عَازِمَ مِنَ الشَّحْرِه بِقِرطَاسِ اسْتَطَرَّ      شَحْرَه بِهَا حَلَّيْتُ مَا ذَلَّيْتُ فِي وَقْتِ عِبَرِ  
حَلَّيْتُ وَ(الحب المصيب) فَوْقَنَا مِثْلَ الْمَطَرِ      مَا نَا كَمَا لِي جَذَبُوا أَنْفُسَهُمْ وَخَرَجُوا بِالْبَصَرِ

## ٦٩- حَبَات الشَّرِي

نعت لرصاص البندقية. يقول الشاعر سالم بن صالح القروه الباراسي يقول معبراً عن صراع قبلي داخلي:

هَذِهِ مَخَوَّتْنَا عَلَى عَادَاتِهَا      خَلَفَ الذَّكِيرَهِ وَالرَّبَاعَةَ وَالْيَسَارِ  
وَإِنْ قَدْ تَقَابَلْنَا بـ(حَبَاتِ الشَّرِي)      عَسَى بِنَادِقُنَا تَصِيبُ إِلَّا الْكِبَارِ

## ٧٠- حَبَّاتِ الْقَلَمِ

نعت لرصاص البارود، ومن ذلك "قلم صعدي". يقول الشاعر صالح بن فريد اليسلمي:

كِبَارُنَا هَادِي وَطَالِبُ بْنُ حَسَنِ      وَالْجَذْعَ وَالشَّلْفَه عَلَيْنَا فِي وَعَارِ  
وَإِنْ قَدْ تَقَابَلْنَا بـ(حَبَّاتِ الْقَلَمِ)      عَسَى بِنَادِقِكُمْ تَصِيبُ إِلَّا الْحَجَارِ

## ٧١- حَبَّاتِ سُودِ

نعت لرصاص البارود الذي كان يُصب محلياً على شكل كرات صغيرة سوداء اللون. يقول الشاعر حسين محسن السناني اليزيدي:



حد اليزيدي فخيذ مقسمه  
 وكلهم حب ما به جردمة<sup>(١)</sup>  
 ويقول الشاعر علي غالب السليماني في  
 فلسان (قرية عنب) بالسعدي- يافع:  
 إطلع بطيَّار مَد الأرض مَد  
 حيث العول با ينجُوا مَنْ شرد  
 الحاج ثابت مع كَمَنْ أسد  
 عنده ميازِر وهرتيَّه تجدد  
 هم ذي قَهْم عالسيَّباحه والردود<sup>(٢)</sup>  
 ذي يكسبوا للبلأ (حبَّات سُود)  
 وقصيدة بعض بها من المكلا إلى مسقط رأسه  
 وأويئت قرية عنب عند الأسود  
 وكسبهم من نميمات الجرود<sup>(٣)</sup>  
 ملقي مشاخص على زين العمود<sup>(٤)</sup>  
 والقُوت ملقي لها (حبَّات سُود)

## ٧٢- الحربة

الحربة وجمعها حربات وحِراب: آلة قصيرة من الحديد محددة الرأس تستعمل في الحرب، أو  
 سلاح أقصر من الرُمح، عريض النَّصل. وكانت الرماح من أهم أسلحة القبائل قبل دخول  
 الأسلحة النارية. يقول الشاعر ناصر مُجَّد لزعم:  
 قال القبيلي بادع ابتال السَّلب  
 لي منعكم زروا ميُوح العولقه  
 وين العوالق ذي يسئون (الحراب)  
 لا تتبعونه كل من خالف وعاب

## ٧٣- الحسام

حُسام: سيف قاطع. وحُسام السَّيف: سنانه أو طرفه الذي يُضرب به. يقول الشاعر صالح  
 مُجَّد كاروت مخاطباً شائف الخالدي:  
 وعادني لا زلت بسمع  
 حد منهم لا بس مضلع  
 فرقه من اصحابك تهجرع  
 واخر تقلد فسي (حسامه)

## ٧٤- حسي

نوع من البنادق "الأسلاب"، ومن ذلك قول الشاعر مُجَّد صالح باحفي:  
 غابوا رجال الحميه والنَّكف  
 لي سليلهم ما يتقي في اللجوم  
 واسلاب تعتاد من (حسي) وزوم  
 لي عالسواني يهزون الشنف

<sup>١</sup> - قَهْم: قد هم.

<sup>٢</sup> جردمة: جمعها جردم وهي شوانب الحبوب.

<sup>٣</sup> نميمات الجرود: البنادق ضيقة المواشير (الجراند).

<sup>٤</sup> مشاخص على زين العمود: قطع الذهب التي تزين غمد الجنبية المصنوع من الفضة.

## ٧٥- حسينات الجرور

كناية عن البندقية ذات السلك الفولاذي الملويّ بشكل حلزونيّ (الرُنْبُرُك) الجيد، وهو يعد نابض السلاح الناري. يقول الشاعر سعيد مشعودي الريزي:

حَيَّا الله اللّيلة بذّي عيني ترى      مفتي وناجي من (حسينات الجرور)  
لا قلت يا الحَيّه كُلّي مولى السَّبب      تسمع رشيخ انيابها بين الحيور  
ويقول الشاعر أحمد مساعد حسين مقارناً بين حبه للعطور والبندق:

أنا حبّ الهوى والمسك حبّه والعطور      وفي البنادق حب بُو عطفه وبُو ناظور  
حنيني كل ما حنّت (حسينات الجرور)      وأمّات عطفه ذي تسوّي في الجبل عاصور

## ٧٦- حسينات العجل

كناية عن الأسلحة ذاتية الحركة على عجلات. يقول الشاعر عمر سالم الدماي:

حَيَّا لكم يا دي وَلَبْتُوا مرحباً      للكور دي ربّي الأفاعي والحنش  
ما حنّ وازجل من (حسينات العجل)      دي كل واحد جابت اعظامه نطيش

## ٧٧- الحشوة

حشوة بارود (رصاصه خرطوشة)، أو المادة المشتعلة لإطلاق الرصاص. يقول الشاعر يحيى الفردي:

يا مرحباً مقدار بالريوي      من حصل الوافي حذا حذوه  
واعتز واتشرف طرف ثالث      الله يبارك هذه الخطوه  
با خاطبه من حيث خاطبني      من كل صافي يعجبه صفوه  
قد الهدف معروف للرامي      باقي معي في بندقي (حشوه)

## ٧٨- الحضار

طرف الجنية في المقبض، وغالباً ما يكون عليه نقش الزينة. يقول باحرز مهدياً بأنه سيكون عنيفاً مع أعدائه في المعركة وسيطعنهم بجنيته حتى الحضار:

من قال لك ماتنام قلّه أنته لا بتنام نم      نا بو فرج والله نوصلها لمان (الحضار)  
ويقول الشاعر بن لزهم الدياني مخاطباً الشاعر صالح بن هارون أثناء خلاف بين آل فريد:  
يا الحيك بن هارون كم لي حذرك      يا ذي رزعت الجنيه لَمّا (الحضار)

واحنأ عطفنا ذلقها لا قرنھا  
ويقول الشاعر أحمد بن علي الساحمي:  
يا حوره العليا بلاد الموعله  
وان حد سبقنا منهم بالزاجري  
با يدقونا منھا بالزاجري

وارشنتھا بين الدحاريح الكبار  
ما انتي لواحد بين جفیر عالديار  
ملاً تقدم بالزياره يوم زار  
بالسيف بالمسنون يا زين (الحضار)

## ٧٩- الخزانة/الخرين

الخزانة: الطرف الأسفل من ماسورة البندق تبعاً بالقدر الضروري من البارود تضاف إليه الرصاصة. يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش (أبوحممه):

يا راسي الليله تذكر هاجسك  
باهل المشووك و(الخرين) الضيقه  
ويقول الشاعر عبدأحمد حسين البعسي سنة ١٩٦٥م:  
سرنا برأي الله ورأي القبيله  
مخسن قطوفش بالحماحم لؤلؤه  
ويقدر الشاعر عمر صالح الخلاقي في مساجلة له مع الشاعر محمد أحمد بن هاوي باوزير بأنه يملك خزانة البارود، يقول:

نا كنانك إذا دارت عليك الدوانر  
با نفطنك خافك ما أنت فاطن وحازر

نا معي (خزانة) الباروت والقبس والنار  
في "كثيبة" نهار إبليس ينفخ بمزمار

## ٨٠- الخشب/الخشبي:

تسمية أخرى لبندقية (أبو خشب)، ويسميه البعض (خشابي)، كما في قول الشاعر عبدالله سعيد الخُدش:

اعطوكم سلب يا ناس ما انتوا له بصار  
بندقكم خشابي دفته فاق الصوار  
وعلى إثر تلك معركة "الحمرأ" الشهيرة بالقرب من الحبيلين عام ١٩٤٠م بين آل ردفان والحامية العسكرية التي أرسلتها بريطانيا من "الحرس الحكومي" وقتل أربعة من الحامية منهم قائد الحامية عبدربه بن رويس العولقي، ثم انسحبت الحامية مدحورة دارت مساجلات شعرية بين شاعر من العوالق وشاعر قطيبي من ردفان يمجّد كل منهما الفريق الذي ينتمي إليه. ففي زامل للشاعر العولقي يقول مفاخرأ:

عبدربه بخمسه والثلاثه بسته  
والرصاص المذلق مثل جلجل نجته

- وقد رد عليه شاعر من ردفان يقول:

عبدربه بواحد و(الخَشَب) با نَعِيَّة لا أنت بالزام حاضر با تقع رَدْفُهُ انتَه  
ويقصد بالخشب بندقية الروسي ويسميتها البعض الشرفاء أو الخشي .

### ٨١- الخَشَر

الخشر ومفردها خَشْرَة، وتُسمى أيضا(قَشْر/قَشْرَة)، يقول الشاعر أحمد عمر مكرش:  
أنا أحمل بندقي والنار تشغل في (الخَشَر) وأربعه مجزين والخامس بخزانه  
لازم با اضربه وَخَلَّى اعظامه طَير قَدني مسلح وأحمل البندق على شأنه

### ٨٢- الخنجر

خنجر وجمعه خَنَاجِرُ: آلة حادة كالسِّكِّين، متعددة الأشكال، يُطعن بها. وللشاعر مُجَدَّ سالم  
المحبوش الخلاقي، رداً على علوي صالح الحمري:

و ابوسالم معه (خنجر) مسمم و جنبه ينزحه ميزر تهامي  
بعمره ما رجع داحن و لاظم يساعد قابض الجمر الحوامي  
ويقول علوي صالح الحمري:

وسقينا البلد بالمش والدم بـ(خنجر) سام و اذلاق السهامي  
وقم يا خير من شأنه تحزم معك بشلي و(خنجر) عالحمي

### ٨٣- الدبابة

مركبة قتالية مدرعة، مصممة للاشتباك بالعدو بنيرانها المباشرة والمساندة. يقول الشاعر ناصر  
أحمد لزخم في قصيدة مرسله للشاعر عبدالقادر بن شائع:

وانت يا الذيب قع لك ذيب في رأس اعمد الحديد والليل انذبح للزرابي  
لو معك ألف دبابة وميتين بآبور ما افزعني ونا ماشي عطل من جنابي  
ويقول الشاعر شائف الخالدي رداً على الشاعر مُجَدَّ احمد المشبي عام ١٩٩٦م:

ومن دم لعداء ساعة الضيق والغضب سقينا وسقينا بلد صالبه جدوب  
وما حد بنا من صوت (دبابه) ارتهب ولا من حنين الميج اذا ما قبلت سرروب  
ويقول الشاعر مُجَدَّ أحمد الدهبوش:

وحبي للوطن مبني مشرع في الوجدان من سن الرضاعة  
وما هو خب (دبابه) ومدفع ولا خطبه بتعلن في الإذاعة  
ولا اتعامل في الوجه المقنع ولا بزضى لحد يقوي ذراعه

إذا شُفِّته بحق الناس يطمع بأقوى صوت با هاجم دفاعه

## ٨٤ - الدَّرَق

ضربٌ من التَّرْسَةِ، الواحدة دَرَقَة تتخذ من الجلود. ويفتخر الشاعر مسلم بن عجلان الكثيري (القرن الثامن الهجري) في أنه وقومه (مسامير الدرق):

نحن سهام الحرب والدم اعتجن بعروقتنا والخصم نحن نسمة  
نحن مسامير (الدرق) وقت المحن من غربها حتى ظفار العرمه  
ويقول الشاعر عبدالله ناصر الجمهة العيسائي:

واغْتاروا أهل السِّلْبَ وأهل (الدَّرَق) والمسعودي غيّر لا ودي يزيّد  
واليهري لب والبعسي سبق حتى اليزيدي وتَلَب والصعيد  
والنار ما تحرق الأَ المحترق قد سير مال العساكر والتليد  
المسعودي واليهري والبعسي واليزيدي وتَلَب والصعيد: أسماء قبائل وأماكن في يافع. ومن  
وصايا الشاعر الجمهة:

والخامسة لا يعجبوك أهل السِّلْبَ وأهل (الدَّرَق) عاد اللسان أحسن سلب وا مؤلّي القلب الفهيم  
والسادسة من قال أنا ذاق العناء بين الجَلَق ليس الفتى ذي يندعي بأهله وبالجذ القديم

ويقول زامل لشاعر ناخبي، يبدو أن قاله عندما أراد اليزيدي قطع طريق العبور عليهم :

واليوم يا الخمسة برى الشور افترق من بين أخوه كل واحد جا طريق  
رعني قفا النائب وسلطان (الدَّرَق) بنّي عَبْر لا تعلق الدنيا عليك  
ويقول شاعر شعبي مخاطباً أهل الخناجر والدرق:

وينكم يهل الخناجر و(الدرق) عالغوايد خلّوا الزايد يزيّد

## ٨٥ - الدُّشْكَ

الدُّشْكَ: رشاش روسي ثقيل مضاد للطائرات ويستخدم ضد المشاة. قال يحيى الفردي:

حنيني ما يحن الهيج مسري كبير القافلة ذي يخطم العير  
وما حنّين كسّارات كسري ودكّين الجبّل واصْبَحْ مساحير<sup>(١)</sup>  
و(دشكا) بُدْقِيّة جيش بري من الحيد القوي تطلع نواعير

<sup>١</sup> - كَرَي: الحصا الذي تفتته الكسارات من الجبال. مساحير: مدكوك.

## ٨٦- دَقَلَات القَصَب

نعت للبنادق نحيفات أو دقيقات المواسير، صنع الانجليز (انقلن) أي انجلاند، وتمتاز بخفة الزناد "المقص" وسرعة الطلقات، كما في قول الشاعر مُجَدِّ صالح باحفي:

ودَقَلَات القَصَب شَلَّهن ما هو خساره      وشحنات "انقلن" من مصانع نومسيه  
على وحي المقص يسبق الضراب ناره      مع رُميان متعلمين البندقية

## ٨٧- دقيقات القصاب

كناية عن البنادق ذات المواسير أو الفوهات الضيقة. يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

بوحممه حَيَّا لكم عدة خطي آثاركم      ما حن رعه من دقيقات القصاب  
حيَّت بكم هذه الوجوه الحاضره      دي ما تهم العاس لا طال المساب

## ٨٨- دَلْمَا

اسم صنف من البنادق القديمة، يقول الشاعر حسين مُجَدِّ غرامة المنصوري من العرقة -ذي ناخب، يصف بندقية صنف (دَلْمَا) حينما ذهب إلى العواذل لمشكلة له مع أصحابه هناك وحينما وجدهم يقاتلون آخرين، أنضم إليهم ونسي مشكلته معهم، على قاعدة "أنا وُحوي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب"، وقال:

عمي فرح يوم شلونني على مغوِده      وانا حسين امجد ما اختلف في عِده  
شَلَّال (دَلْمَا) حَمَاط الموت في شاهده      إن طَفَّ لَمْشَاش صَوْبِه وان قَصَرَ لَقْوِده

## ٨٩- دَمْدَم/دَمَادِم

دمدم والجمع دمادم: من البنادق القوية ذات النوعية الجيدة، وهي ثلاثة أنواع: دمدم قصير، دمدم طويل، ودمدم مجرد. يصفها الشاعر علوي صالح الحمري بـ(سحر الحدايدي):

(دمادم) وابو ناظور سُخَّر الحدايدي      وبشلي وصنعة بو خُشَب لا تحيِّده  
وبالعلماني ذي قروحهِ تراعيدي      وبالجو يتقطع لضرب المباعده  
ويبدو أنه يفضل هذه البندقية كثيراً حيث يقول عنها في قصيدة أخرى:

سلبنا (دَمَادِم) ذي تَشْرُوعٍ مِنَ الحَفْد      وكحلى تقطّع بالسما من حِفْودها  
وله في الدمادم ضمن وصاياه الشعرية المتسلسلة:

والسادسة: ملعون من قال ابن صالح كاذبي      ما بي فَرَع ما بي كَلَف من ضاق ولا يعجبي  
قَدْنِي فِي الضَّيِّقِ المَعصُورِ ذِي يُضْمُ الغَيْلَبِي      واهل (الدَمَادِم) تحمي اطرافه وحَدَّه مُدْرَبِي

من مسميات الرصاص المذاب التي تُصب في مصبٍ دائري الشكل، ينطقها البعض (النايبي). يقول الشاعر قاسم سعد بلعيد متشوقاً للقبيلة حينما ذكر قلبه الذائبي:

حَنَّتْ فؤادي لما قلبي ذكر      لا كانت القَبِيلَةُ يا ريت ريت  
با قَرَبَ البُعد في لمح البصر      و(الذائبي) ذاب ما قط احتجيت  
ويقول الشاعر المرحوم مُحمَّد أحمد بن علي حيدر البكري:

ز عيم القوم رأسه قرن ينطح      وطعن الموت يلمع بين لرماح  
وظلاً (الذائبي) يزعق ويقرح      وتلجِبُ لَجَّتُهُ في كل مطراح  
ويرحب الشاعر ناجي أحمد المصعبي بالشاعر ناصر بن لزيم بقوله:

يا مرحبا مرحبا بالخط ذا مثني      رَحَّبَ قريشي يشل (النايبي) المشكوك  
ومرحبا كل ما ليل الغدر يدني      رَحَّبَ معي يا رصاص اشول صغر صَبُوك  
صعر: صلب. ويقول الشاعر حسين محسن بن شيهون أيام أحداث نعوة ١٩٠٦م:  
بالاك ذي قد شفتهم يوم المبردح غيمه      ذا لاك ذي قد شفتهم يوم المبردح غيمه  
والخضم ذي ظلى يكيل القامزي من تنحمة      والخضم ذي ظلى يكيل القامزي من تنحمة  
واليوم أنا بوصيك من شاف الحنش لا يرحمه      واليوم أنا بوصيك من شاف الحنش لا يرحمه

## ٩١ - الذخيرة

عُدَّة الحرب من رصاصٍ وقذائف ونحوها. يعبر الشاعر مُحمَّد عبد سالم بن سواده عن حبه للشعر وأنه لن يقطعه حتى لو جعلوه مصباً للرصاص (الجليل) أو ذخيرة تحت نار الفتيلة:  
ما يقطع الشعر لو سَوَّني مصب الجليل      والأيسُوني (ذخيرته) تحت نار الفتيل  
تقاربي يالهُواجس واقربي يا الحليل

ويقول الشاعر أحمد حسين بن لزيم الدَّيَّاني:  
بلادي العوجاء وانا أعوج منها      من عَوَّجه رَبِّي معاد با يستمح  
شوقي مع ضرب الضحى يوم اسمعه      يوم (الذخيرة) عالمجاري تنذلح<sup>(١)</sup>  
ويقول الشاعر عبدالله شائف بن جراش:  
تفكرت وانه خيرة العز بالأدب      وعز البتاله بالسحوب المقشبه  
وعز القبائل عيلماني وابو خشب      وكسب (الذخيره) والتَّصِيل المشطبه

<sup>١</sup> إشارة إلى جريان القذائف في فوهة المدفعية أو البندقية عند الرمي.



الذبة: أصبح المشاف وتكون في مقدمة فوهة البندقية ويتم من خلالها تدقيق التصويب على الهدف. قال الشاعر موسى أحمد علي الخضيرى الربوي الزامل التالي بعد ان تعرض أربعة من رجال ريو للقتل غدرا من قبل (اهل السعيدية) آنذاك في بطن الليل:

يا صبر يا قلبي على المبعد لا ما يقع له عيب في عيبه  
ما بضرب الا صوب من عيني متى بصرة الشوف في (الذبة)  
الشوف: المشاف الخاص بالتصويب على الهدف يكون عادة في الجانب العلوي من السلاح في منتصف السلاح. والشوف: رؤية الشيء بالنظر.

نوع من المدفعية الصاروخية غير الموجه، يكمن الدور الرئيسي لها في توفير الدعم الناري غير المباشر للقوات البرية وتدمير وإخماد مصادر النيران المعادية. يقول الشاعر شائف الخالدي واصفاً حرب اجتياح الجنوب عام ١٩٩٤م التي استخدمت فيها كل صنوف الأسلحة:

و(راجمات الصواريخ) ذي منها موت فاني تطلق تجاه المطارات، وعلى السفن والمواني  
وعلى المدن والعواصم، تمر بالجوساني وكأنها حرب شعواء، بين الخصوم اللداني

سلاح ناري آلي أوتوماتيكي، متعدد الأنواع، وعادة ما يهدف إلى إطلاق النار من بندقية سريعة الطلقات بواسطة حزام الذخيرة. يقول الشاعر محمد صالح بأسرودة يخاطب الشاعر السيد محسن البغدادي:

أنا عرفت أنك تباينا لعترك حظيت (رشاشك) مع (رشاشي)<sup>(١)</sup>  
تبا تغالطني وقدها مهرتك تسرق وتحلف آدمي طهاشي  
ويقول الشاعر شائف الخالدي أثناء الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني:

وليبقى العمل متواصل يا شعب الجنوب الباسل  
جاهد واطلق الناريه برع يا بريطانيه  
حكم مدفعك و(الرشاش) واصدم كل خائن غشاش  
صدمه ماكنه قاضييه برع يا بريطانيه

ويقول الشاعر عبد القوي عبدربه المكشحي عند انطلاق ثورة ١٤ أكتوبر من ردفان يقول:

١ - لعرك: نعرك، نتقاتل.

يا جبل ردفان نادى المنادي      ساند (الرشاش) والمدفعيه  
ثورة الكادح بمضمون عندي      والمشايخ ما لبوهم بقره  
ويقول الشاعر يحيى الفردي أثناء اشتداد قوة الحراك الجنوبي:

حنين ما حن ذي يدوح      (رشاش) روسي سريع القاح  
ذي لا حمي قلبه يزرع      من فوهته مثل بارق لاح  
مع رجال الحراك أصبح      يبرق ويرعد على مطراح

## ٩٥ - الرصاص

يجلب الرصاص من الخارج، ويصب في قالب يسمى المصب يحوي عدة بيوت يوضع فيها الرصاص. ويمكن صبه بعدة أحجام حسب البندق المستعمل. يقول سعيد فرج باحرز:

من بغى الخير لقي له سقايه وجامع      والجماعه لقو باروت و(رصاص) مصبوب  
ويخاطب الشاعر محمد أحمد باوزير (ابو سراجين) شاعراً آخر بقوله:  
أبياتكم وصلت وخلت من عقل قلبه رقل      وظنوا أنه بارسل تفاح وإلا يرتقال  
وما ظنوا أنه قامزي و(رصاص) شعفر بالسقل      وسيف بيد الشيخ يلمع فوقنا زين السقال  
ويقول الشاعر حسين محمد سعيد بن رباح الكلدي:

صوب (الرصاصه) يلتأم يا صاحبي      و صوب كلمه جارحه ما له طبيب  
جرح المواجه دوب ما با ينتسي      وعاد لا هو من صديقك والحبيب  
وفي حفل زواج في (امقليته) بموديه يرد الشاعر صالح عوض الحرمل على شاعر من آل وليد  
يعبر العوالقأكل الحدج، ويقلل من جانبه من أهمية الرصاص الذي صنعه بن قحطان وكذلك  
البندقية التي صنعها ناصر فرج:

كلنا الحدج والخصم رجينا رَج      ونته شَعك مزقول في سفلها دَرَج  
(رصاص) بن قحطان ما باينقذك      وبندقك ذي صانعه ناصر فرج  
ويوجه الشاعر زيد حسين السليماني سهام شعره ضد الخون خلال مواجهة الغزاة عام ٢٠١٥م في عدن:

قال السليماني صمدنا في عدن      يوم القضا، يوم القيامه والقصاص  
لا بل أبوكم يا الجواسيس الخون      يا ذي تخبئون البنادق و(الرصاص)

## ٩٦ - الرمح

عصا طويلة من الخشب القوي أو من المعدن في رأسه سنان أو حربة أو سهم يُستخدم للطعن والرمي. وهو من أقدم الأسلحة التي استعملت في الحروب وفي الصيد بصورة واسعة.

وقد تفنن القدماء في تشكيل هذا السلاح، وجعلوا له مختلف الأشكال، وكان لكل رجال القبائل أشكال خاصة لحراب رماحهم وطريقتهم في حملها<sup>(١)</sup>. وكان لجيش النظام في المكلّا سنة ١٩٣٦م، حرساً خاصاً للسلطان القعيطي مكوناً من حملة الرماح الراكبين على جمال. وقد تمّ تجنيدهم من قبيلة نهد. يقول الشيخ عمر عبدالله باخرمة (توفي ٩٥٢هـ) في قصيدة خص بها عبدالله بن جعفر الكثيري:

يا فاتحاً بالسيف كل مدينة ومذيق عاصيها مريّر الحنضل  
كم طعنة بالسيف في خصم عتّا واستسلمت (لرماحهم) من معقل  
ويخاطب الشاعر حسين أبوبكر المحضار أهل الطويلة ذوي الرماح الطويلة بقوله:  
يا أهل الطويلة علينا يدكم طائله و(رماحكم) فاتكه وسهامكم قاتله  
حتى الظبا عندكم تمشي وهي جافله والريم ما ينقنص ويكابرين الوعول  
وقال شاعر حميني، مضمناً المثل الشعبي "الرمح يطعن بأوله" أي بمقدمته وليس بآخره،  
ويُضرب لمن يتضح أول فعل منه مفيد أو غير مفيد:  
والرمح ما يطعن بزجه ما يطعن إلا من سنانه

## ٩٧ - الروسي

كناية عن البندقية الروسية الشهيرة (كلاشنكوف)، لتمييزها عن مثيلاتها من الصناعة الصينية أو البلغارية وغيرها. يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

وحنّيت ما حنّين (روسي) وجرملي وهذا يبا يهجم وهذا كميها  
وما تردف الحنات سود المغازلي تذكر مراعيها وتذكر خيلها

## ٩٨ - الرومية

الرومي أو الرومية وجمعها روميّات، هي البنادق التي تُسبت للعثمانيين الذين جاءوا بها ويسمّيهم أهل حضرموت بالروم. قال شاعر يوصي بكسب الروميّات:

عليكم بكسب (الروميّات) فأنها أمان وحصن من جميع الملمات  
وتنصر راميها إذا ما عدا العدى عليه وتلقّيهم ببحر المنيات  
يقول حسين أبوبكر المحضار في الأغنية التي غناها الفنان مُجّد جمعة خان:  
تمنيّت والحقّت تمناة قلبي صفا لي مع باشة الغيد شربي  
هنيئاً لمن في العشق مشروبه يا (رؤم) تصلح لشجاع سلّوبه

<sup>١</sup> - شاكر هادي غضب: (الأسلحة التقليدية)، مجلة (التراث الشعبي)، بغداد، العددان (٢ و ٣)، السنة الخامسة ١٩٧٤، ج ١/٢٦٥.

ويعصف الشاعر الشيخ سالم مسلم باوزير قوة وفعالية بنادق "الروم":  
 ومعنا اسلاب ترمي عواجب مثل لآساد      على الحاكم نوثق بهن بودات لاوлад  
 ورميان الظفر عالمحاجي من ضرب صاد      فكم من (رُوم) غالي ثمن يضيبن لكباد  
 وتجمع الرومية "روام"، كما في قول الشاعر مُجَدَّ مهدي باصبارة عند انكسار جيش القعيطي  
 في اخضاع حجر بين عامي ١٩٠٠-١٩٠٠م:  
 والقعيطي نطح بالرأس لما تكسر      صاد خلاص من جرو النمر في صنيفه  
 والله أنه عشا نوح وباقى ضحاهم      راعيين (الروام) أهل المقاص اللطيفة  
 وفي تفضيل الاروام على القامزي يقول الشاعر سالم ناصر بن حميد:  
 سلام على الشحر دريه في تلى دريه      وخص ناصر حمد لي ينكر المنكور  
 من عند شاعر ضوى (بروام) حريه      تخلي القامزي يطلع حلق ونزور  
 ويسمي البعض الرومية ب(الرُومَه) كما في قول بوسراجين يمدح نفسه:  
 بالبأس والقوه طويت الأرض قال الشيخ طي      لا ما طلعت بالبأس و(الرُومَه) عطيناها السياب

## ٩٩ - الريفل

الريفل، تحريف لاسم البندقية الانجليزية، يقول شاعر شعبي يفرق بين بندق العربي (الرومي) خماسي البارود، وبين الريفل:  
 قال بن بدر قد كلَّ معه مقسمه      وعادني أبيت واحد له جليله خماسي  
 وان هي حبة "الريفل" فهو أحب لي      من أجل يصح الوجد لاشي ضوارب  
 ويخاطب الشاعر عبود علي بامعرفة، من الشحر، توفي بيوغندا سنة ١٩٢٢م، صديقه في  
 مهجره محسن الخلاقي ويحسّن له العودة للوطن ليحمل بندقية (الريفل) التي بها عزته، يقول:  
 من بعد يا محسن ذكر وتعقل      خذها نصيحة ترشد العقالي  
 عوده إلى الأوطان حذرك تغفل      يهابك الطربوش والدسمالي  
 عز القبيلي لا احتزم ب(الريفل)      وكسوته شيدر حطيط اذيالي  
 ويقول الشاعر ناجي سعيد بن علي الحاج:  
 يا صاحب (الريفل) فلت ريفلك من يدك فلت      باقي معك نصله وسط قصعك ويوبك والصميل  
 القصع: مكان وضع الحزام في الجسم. اليوبك والصميل: من أدوات رقصة العدة.  
 ويقول الشاعر الشيخ راجح بن سبعة:  
 واليوم ما جانا قبل واتقبل      معنا الميازور والنصائل القاطع  
 كلاً يؤكّد زانتته و(الرَّيفل)      ولا نيشل الكذب والصَّمَادِغ

## ١٠٠ - زاكى كرام

نوع من البنادق، جاءت تسمها من اسم الشخص (زكى كرام) الذي كان يبيعها. يقول الشاعر بن لزيم يهجو الشاعر ناجي المصعبي لمساندته الانجليز والضابط "جرافس":  
ليلة شرد عمك "جرافس" من تعاشير السبوج وانتة ففاه اقفيت وأذانك بها مثل اللجوج  
أهل السِّلْب (زاكى كرام) أمسوا يهجونك هجوج لو تمدح الاسلام لا تمدح لي القوم الهموج  
ويقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش (أبو حممة) يتذكر أيام التعامل مع صنوف البنادق المختلفة:

يوم كنا في مراكزنا نركب لمتحاني بالكناد السود والآلي وزاكى عيلمانى  
يوم نتجاوب ونتبادل شُرْفنا والزيانى واقتكرت اليوم وان البحر بالموجه طمانى  
وعند قيام ثورة سبتمبر ضد الإمام قيلت العديد من الزوامل منها هذا الزامل لشاعر يافعى:  
سلام لـش بالعاصمه صنعاء ما يقترح المدفع مع (الزَاكى)  
عبدالله السلال حرّرها والبدر وألى منها بااكى  
ويقول الشاعر مُجَدَّ علي لزيم:  
قَرِّين أنا رامي وشلوا بندقي شلّوا عليّ به بندقي (زاكى كرام)  
وافسحت في الجوده وشأيت العصا يا شيب رأسى يا هيامى بالهيام  
ويقول شائف الخالدي:

الخالدي قال أبو لوزه برأسى كلام ذكرني الوقت لؤل قبل خمسين عام  
أيام ما كنت صياد العُقْب والحمام حربى مدرب على مدفع (وزاكى كرام)

## ١٠١ - الزَّانَة

الزّانة هي ذخيرة البندقية. وتعني عُدة الحرب من رصاص وقذائف للجنود. يقول الشاعر المعلم سعيد عبدالحق:

والحرب ما يعجب إذا هو فاتر ماتوا رجال الحرب في ميدانه  
تشرق وتغرب ما يصيَح بادي ماكن معاهم للبنادق زانه  
وجمع الزّانة "زُون" يقول الشاعر باحرز أروع سلام حارته في المكلا:  
سلام عاحافه ملانه رجل وملانه (زُون) المنتهى قدها في الدنيا وقرّة كل عين  
وقال الشاعر مثنى ناصر المحجري:

قال بداع يا من يبا العز يكسب اهله (وزانَة) جديدة  
والفتن خلت القلب ناقز شوكة النار خلف الجريدة

وحين وضعت بريطانيا حراسة على مدخل عدن اثناء حربها مع الأتراك الذين وصلوا الحج، قال شاعر يافعي، داعياً قومه (يافع بني مالك) لاقتناء السلاح والرصاص:

وا بني مالك خذوا ما تيسر      واكسبوا فيها ميازر و(زانه)  
عسكري بتد على خور مكسر      صاحب اسطنبول فك الخزانه  
وللمحبوش الخلاقي:

رَعْنًا نَبَا مِنْ زَانَتِكَ يَوْمَ الزَّوْنِ عِنْدَكَ تَجِدُ      فتنه طويلة بيننا رَغ ساسها قامه وَمَذْ  
وَالْأَرَعَكُ مَسْمُوحٌ لَا حَدَ ذِمٍّ وَالْأَحَدُ نَقْدُ      متوجِّدُ (الزَّانه) وصرف الذائبي لِيْنَه  
آل مخير - من كلد كان عندهم قتل لآل علي - من كلد أيضا، وحضروا آل مخير زواج مع  
المستقبلين لآل علي الذي منهم العريس، فقال عوض سالم المخيري:

رَحَّبَ بِكُمْ مَوْلَى الشُّرُوعِ الْوَافِيهِ      وأهل السَّلْبِ ذِي قُوَّتِهَا (زَانَه) جديد  
مَنْ ذِي حِلَالِهِ بِالْجِهَاتِ الْغَرِيبَةِ      مَنْ سَعَفَهُ الرُّمِيَانُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ  
ويقول الشاعر عبدالله سعيد الخُدش:

مَنْ يَ سِلَامِي قَالِ عَبْدَ اللَّهِ      واستخرجوا خَطِّي وعلوانه  
حَتَّى وَلَا مَا حُدَّ يَشَاهِرُنِي      ولا معي بُنْدُق ولا (زانه)  
ولمحمد ناصر بن مجمل في الزانة:

عَتَبَةٌ عَلَى مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ وَذَلْ      حل الحواء ساعة اللحقة ذليل  
بِأَسِيرٍ مِنْ حَدِّهِ كَمَنْ وَعَلْ      واسلابهم قوتها (زانه) أصيل  
عندما بدأ الخضر مُجَّد امشقي السعي لإعلان نفسه سلطاناً، استدعى السلطان عيدروس بن  
محسن العفيفي ناصر غالب (ابن عم الخضر) وجماعة من أصحابه وحاول إقناعهم بإزاحة  
الخضر أو التخلص منه وأنه سيقف إلى جانبهم إذا نشبت فتنة مع الخضر وجماعته، وقد  
طلب ناصر غالب من السلطان أن يعطيهم فرصة حتى الصباح للتفكير والرد على طلبه. وفي  
الصباح غادر ناصر وجماعته القارة وهم يرددون الزامل التالي:

سِلَامُ قَالِ النَّاخِبِي نَاصِر      واحد يكسّر شي من اسنانه  
القاره اكرمها من اماطر      وامدوله اكرمها من (امزانه)

## ١٠٢ - زُمر

اسم صنف من البنادق القديمة (الرومية)، يقول الشاعر عبدالله علي ناصر أبو حيد اليزيدي  
البكري، من قصيدة تعود لسنة ١٣٢٦هـ، في وصف البنادق حينها:

يقول الفتى البكري سبر هاجسي سبر      حلياة تكلمني وبعرف جوابها  
فتن قَبِيلَه فيها العشيات والبكر      ولا طالبت الفتنة نقوي حبالها

معاننا بنادق شي (فرنجي) وشي (زمر) رُحم ذي كسب من داخل الروم جابها  
وجانس قوالبها من العود ذي نجر وسوى لها لمقاص نكسر رقابها

### ١٠٣ - الزناد

زناد البندقية: أداها التي تدق الرنادة فتشتعل فيتفجر البارود. يقول الشاعر أحمد صالح  
عبسوق الجوهري:

يا مرحبا يا ذي وَلَبْتُوا ما يرتفع ريش الجراده  
واجب عليّ با قول حيا ما حن ذي داخل (زناده)  
ويقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالدي قال با اضرب بالرصاص المحدد خصمي وانا بن حماد  
شيبه وعاصي ومتعصي عصاتي في اليد ويد فوق (الزناد)  
ويقول الشاعر محضار صوفي:

حارب على حوران تسلم غانيه والموت لحمر راسخه تحت الزناد  
من أجل تتحقق مبادئ ساميه والشعب معكم لا عزمتوا عالجهد

### ١٠٤ - الزهاب

غمد الجنبية "الجفير" الفضى ذو النقش الجميل. يقول الشاعر حسين أبوبكر الحضار مخاطباً  
صائع الفضة الشهير باقطيان:

يا باقطيان صلح لي (زهاب) الجنبية ما دمت فنان وصنعتك صنعه ثانيه  
ومن قال صنعة من؟ انا با قول صنعة باقطيان  
كل من يريد الزين لا يسأل عن الأثمان  
وقال الشاعر بوسراجين مخاطباً باحرiz:

إنتم لكم جمعة ونا باشل لي أربع جمع وان حد يدق العود نا نعرف مخاواة الرباب  
انا دخل شونا مداخل ضيق لان مابي فزع ومعى رهيفة حد يا باحرiz في وسط (الزهاب)

### ١٠٥ - زين القوالب

كناية عن البندقية ذي القالب الحسن. يقول الشاعر محمد أحمد الدهبوش العصري:  
مني سلام الفين كلن يسمعه مثل البنادق يوم نسمع صوتها  
(زين القوالب) والجريد الملويه وامقاصها لا حرقه باروتها

## ١٠٦ - زينات الرسوم

كناية عن البندقية ذات النقوش الجميلة (الزينة). يقول الشاعر سالم آل حمزة المحوري أثناء صراع قبلي مع الجعادنة:

نفسِي قويه تُوكَل المُر العسر      والهرج تاله بعد كسَّار العظوم  
الخصم يوعدني وقدني واعدته      والوعد وعد الله و(زينات الرسوم)  
في فتنة قديمة بين مكنتي الحضرمي والبعسي المتجاورين في يافع، هاجم خلالها البعسي مكتب الحضارم وقتلوا شخصاً يُدعى عوض عبدالقوي، وبعد انتهاء المعركة أنشدوا وهم عائدون:  
يا بُعْاله حَقَّقِي لي بالخبر      خذنا عوض عبدالقوي ناب الخصوم  
يشهد ثمر لَعَصَر وخلوة بن عمر      وأهل الفرنجيات (زينات الرسوم)  
بعالة: تل صغير. شامخ ثمر: جبل شهير يتوسط مكاتب البعسي والحضرمي والضبي والموسطة.

## ١٠٧ - زينات الصقال

كناية عن الجنبية. الشاعر السيد حسين بن حامد الحضار يصف كيف تمت هزيمة العمودي في معركة الخربة بالجنابي "زينات الصقال" وبالرومية والسيوف الباترة:

وشببتروهم (بزينات الصقال)      والروميهِ والسيوف الباترات  
باروتهم فوق ملقي له ضلال      ظلَّى وعاده لهم في السابقات

## ١٠٨ - زينات القصب

كناية عن البنادق ذات المواسير (القصب) يقول الشاعر أحمد مُجَدِّ صالح دوعني:  
وانا سلامي كل ما الهوزر قصف      وتلاجبين الشُّرف (زينات القصب)  
رَغْنِي بشوف ان المَدِين ما اعترف      وذي تَدِين ما يجي شي من قريب

## ١٠٩ - زينات المتون

كناية عن البنادق. الزامل للشاعر مسعود بن أحمد بن مقفل الوليدي من دثينة عندما ذهبوا للجزاء في موت سلطان نصاب عوض بن عبدالله وكان العوالق يدعون أن دثينة تابعة لهم، ولها قصة أخرى، فقال شاعر دثينة:

ماشي لنا سلطان يا سَبِيلَة عَلِي      سلطاننا من سُود (زينات المتون)<sup>(١)</sup>  
شَغْنًا دثينه شورها في كُورَهَا      تحكُم على الصُّوران لَمَّا يسمعون

<sup>١</sup> سبلة: مجموعة.



## ١١٠ - زينات الميول

زينات الميول: البنادق ذات المواسير الجيدة التي تنطلق منها الرصاص. في أحد المخارج القبلية للعوالق تأخر آل ديان عن الموعد فقال حسين بن أحمد المجرح الجيواني:

يا ناصر أحمد أشْ خَجَلْكُمْ مِنَّا      وَاَنْتَه قَدَكْ مَعْجُولٌ فِي ظَهْرِ الذَّلُولِ  
دَلَّه وَقَرْبِهَ وَاحْجَزُوا فِي زَلْمِهَا      وَالْفَرَضُ وَالسَّنَه (بِزِينَاتِ الْمِيُولِ)  
تأخر الشاعر الكبير ناصر بن أحمد لزعم عن أصحابه في موعد لغزو قبائل نعمان من كافة قبائل العوالق للثأر لمقتل أحد كبار العوالق في نعمان، فأنبه الشاعر حسين أحمد بن مجرح المرزقي على تأخره بقوله:

يا عم ناصر وَشْ خَجَلْكُمْ مِنَّا      وَاَنْتَه خَفِيفُ الرَّجْلِ فِي ظَهْرِ الذَّلُولِ<sup>(١)</sup>  
دَلَّه وَقَرْمَهَ وَازْهَبُو فِي صَرْعِهَا      بَا لِنَفَقِ بِالشُّرْفِ (زِينَاتِ الْمِيُولِ)<sup>(٢)</sup>  
أنه يقول له لماذا تتأخر وأنت خفيف الرجل على ظهر المطية ويقصد بذلك رجله المبتورة.

## ١١١ - زين لمقاص

لمقاص: الأمقاص. وهو مهمال البندقية. يخاطب الشيخ مُجَدَّ صالح لخرم أمير الضالع بالزامل التالي وفيه يشير إلى حملة الوالي البريطاني جيكونب على ردفان، يقول:

شُفْ حَرْدَبَه حَدِيَّ وَنَا شَلَيْتَهَا      بِأَبْطَالٍ يَفْزَعُ مِنْهَا إِبْلِيسُ الرَّجِيمِ  
وَالْيَوْمَ بِحَمِيَّتِهَا وَبَحْمِيَّ حَدَّهَا      بِأَهْلِ الْبِنَادِقِ (زَيْنَ لَمَقَاصٍ) النَّمِيمِ

## ١١٢ - سام سبعة

صنف من صواريخ سام الروسية. يقول الشاعر عبدالله صالح العلفي مخاطباً هاجسه الشعري:

وَلَا تَهْتَابِ مِنْ مَدْفَعٍ يَقَادِفُ      وَاحْذَرِ (سَامَ سَبْعَةٍ) تَسْتَخِفُّهُ  
وَرَكْزِ عَالِ عَدُوِّ فِي قَصْفِ هَادِفِ      وَأَمْزِجِ سَاسَ قَصْرِهِ فِي سَقِيفِهِ

## ١١٣ - السَّبْتَةُ

السَّبْتَةُ: حزام جلدي تُوضَعُ فِيهِ طَلَقَاتُ الرِّصَاصِ، وتُسمى "مَسْبِت" و "شَكَّة". يقول الشاعر علوي صالح الحمري في السَّبْتَةِ:

<sup>١</sup> خَجَلْكُمْ مِنَّا: أخرجكم عن الذلول: المطية.  
<sup>٢</sup> دَلَّه: ابريق القهوة. قُرْمَه: صنف من الخبز الجاف. لِنَفَقِ: نتفق (تستخدم اللام بدل النون في لهجة شبوة وأبين والبيضاء).

ماشي خناجر على قولك وبتاري      يحلمون المذلق ذي يسوي كور  
بندق و(سَبَّته) بها حمراء ومسماري      ذي ذله الخصم خله دمهم مهـدور

#### ١١٤ - سَحَّارة:

سَحَّارة: صندوق من الحديد أو الخشب توضع فيه ذخائر البنادق لسهولة نقلها. وفي هذا المعنى يقول الشاعر حسين عبيد الحد:

والطَّانـره ضـدها بالصَّـبر عـالـمنـكر      توحيـد الله ذا يقـدر علـى انـكاره  
والقـاع ضـده بضـرب السـيف والخنـجر      قـطـع الجـنـابـي وبـالـمـيزر و(سَحَّاره)  
وهذا هو الشاعر حسن صالح بن صلاح المحرمي يفاخر في أنه سيكسب مائة سحارة جديدة مليئة بالذخائر (الرُّؤن) وذلك أثناء فتنة يهر وكلد على جبل بن قماطة يقول:

قـال بـدَّاع لـي بـالحـد قـسـمـي      مـن جـبـل بـن قـمـاطـه لا الحـديـده  
عـادنا بـكـسـب البـاروت لـغـبـر      وـالـرُّؤن مـيـة (سَحَّاره) جـديـده  
ويقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش (أبوحممة) يوضح تدخل الاستعمار البريطاني عن طريق شراء العملاء بالسلاح والرصاص:

وتـدخـل اسـتـعـمـار مـن هـذا السـبـب      وجـمَّع العـقـال وـالـمـتـسـلـطـين  
وأعـطـى لـهـم مـن خـمـسـتـعـشـر رـبـيـه      وأعـطـى لـهـم بـنـدق وـمـن (سـحـارـتـين)

#### ١١٥ - السـراكـال/ السـراكـيل:

نعت للبنادق الانجليزية. يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

سـلام لـهـل امـبـشـالـي و(امـسـراكـيلـها)      اللـيـله النـفـس حـنـت يا دويـعـي لـها  
حـلـفـت لا عـاد تـرثـي لـي ولا ارثـي لـها      وـان مـت لا عـاد تـبـكي لـي ولا ابـكي لـها  
ويقول أحد شعراء آل غسيل - شبوة في أحد زوامل المشل:

رَوَّحـونا بـسـاعـه طـيـبـه      بـ(السـراكـيل) زـيـنـات القـروح  
والنـبـي ما لـجـي فـي هـيـبـه      خـل نـفـسـي تـجـي والـأ تـروح

#### ١١٦ - السـكـين

سِكِّين وجمعها سَكَكِينُ: مُدْيَة، آلَة يُذْبَح بها أو يُقَطَّع (تُدَكَّر وتَوْتَّت)، وسميت بذلك لأنها تُسَكَّن حركة الدَّيِّح، وهي من أصناف السلاح الأبيض في القتال. يقول الشاعر هارون بن لصور في ابيات عاطفية جميلة موظفا الراديو(الرادي) ومحطة الإرسال الإذاعي وكذا أنواع السلاح:

ريتنى بنقلب رادي وخلي محطة  
من رغب في السلب لا يوخذ الا فلنطه  
واخطف الهرج ما بين الخلف والرواشين  
آح قلبي مقطّع بين شفره و(سكين)

## ١١٧ - السلاح

سلاح والجمع أسلحة: اسم جامع لآلة الحرب في البر والبحر والجو (يذكر ويؤنث). يقول  
الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري (القمع):

يا هاجسي لا شفتها حامي  
يا ذي بترفع لا السماء رأسي  
نزل (سلاحك) من على المعلاق  
جل ما تراها اتمزّمة لخلق  
ويقول الشاعر حسين الحضار منتقداً حمل السلاح في المدن بطريقة الدم التي تشبه المدح:

استنكروا أهل الفتن والبلبله  
قالوا السلب للحرب ما هي حق هله  
لما حمل بندقه عبدالله سماح<sup>(١)</sup>  
قلنا لهم سكتوا لكم والله الللاح<sup>(٢)</sup>  
ما هو لبن حبريش وعلي بن صلاح<sup>(٣)</sup>  
حمل (السلاح) اليوم ما هي مشكله  
المشكلة الآ ايش نعمل (بالسلاح)

## ١١٨ - السلب

السلب هو السلاح الشخصي بأنواعه المختلفة، وجمعها (أسلاب) وتعني لغوياً الرماح الطويلة. وفي الحديث النبوي يوم حنين "مَنْ قَتَلَ رَجُلًا فَلَهُ سَلْبُهُ"<sup>(٤)</sup>. ويشمل معنى السلب كافة أنواع البنادق مما يستلبه أي يحمله الشخص. وأهل السلب، وحاملين السلب هم أهل السلاح والقوة. ويشبه الشاعر حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن الكاف (توفي ١٩٢٨م) معشوقته بأحسن ما يتحلى به الرجال في بيئته، إذ يشبهها بالسلاح الناري السريع الطلقات، العالي الجودة، الذي يدخل السعادة على قلب من حمله وتسليح به:

وخشمه سيف قطاع حده يلقط الحب  
حريري البدن وردي الخدين أشنب  
وريقه من لذيق العسل أحلى وأعذب  
خفيف النار يا بخت من به قد (تسلب)  
ويدعو الشاعر حسين أبوبكر الحضار لتجهيز قوة من حاملين السلب للوصول إلى مرامه:  
رسييت القطب في الجبج  
وانتم جهزوا ستمانه  
ما بارد منه أنا إنسان دابس<sup>(٥)</sup>  
من حاملين (السلب) أو ألف فارس

<sup>١</sup> - عبدالله سماح: أحد الصيادين من مدينة الشحر.

<sup>٢</sup> - السلب: السلاح. هله: أهله. الللاح: مرض يصيب اللسان عند الإنسان.

<sup>٣</sup> - بن حبريش: أحد قادة قبائل الحموم. علي بن صلاح: هو السلطان علي بن صلاح القعيطي.

<sup>٤</sup> - مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١٢٠٠١م، ٢٦٦/١٩.

<sup>٥</sup> - رسييت: نزلت. القطب: جزء من "الجبج" أو المنحل الأساس لتشكيل منحل آخر. دابس: جاتي العسل.

وللشاعر حسين أبوبكر الحضار قوله:

با (تسلّب) (سلوبة) بن غرامه      ضربها با يبلغنا مرامي  
عاده لم تزل عيني طويله      فيك يا ظبي ترعى شعب عديد  
ويقول الشاعر عمر عبدالله المطري في زامل قومي      داعياً الله أن يحقق آمال العرب:  
يارب سالك حقق آمال العرب      واجعل علمهم قاهر المستعمرين  
ما دام عاد الناس بتّسلّ السّلب      بنّهُ وقع يا دين رب العالمين

## ١١٩ - السّلبوخ

السّلبوخ: حجارة بيض من المرو براقة تقدح منها النار، حيث تُدقّ المرو (السلبوخ) بحديدة تسمى القبسة أو القراعة فيخرج شرار يلحق بالفتيل فيشتعل. يقول الشاعر علي بن ناصر القميثي من شبوة في الرد على تهديد شاعر آخر:

هذه لصابع خمس ماهن شي سواء      ولخنا لساويهن سواء في ساعه  
السّود حاصل والمكاوي حاصله      والنار في (السّلبوخ) والقراعه<sup>(١)</sup>  
ويقول شاعر يافعي:

قال ابن عزان المولع بالمبرع      سي مفرع لما هجم كمن قبيله<sup>(٢)</sup>  
وبينت (السلبوخ) ويقرّع مثل البرق      ذي يلمع وبيلصي اذبال الفتيله<sup>(٣)</sup>  
ويقول علوي صالح الحمري عن السلبوخ:  
حيّا على الراس لا تجلس في القاعه      لا انته تحيرت واجب عندك المحكوم  
والصا الذباله و(سلبوخه) وقراعه      ميراد بالليل ردينا الخصي مبروم<sup>(٤)</sup>

## ١٢٠ - سلطاني

اسم صنف من البنادق، ربما كان السلاطين يفضلون اقتنائها فنُسبت إليهم. يقول الشاعر علوي صالح الحمري في جواب أرسله إلى بني بكر (تُنطق في اللهجة - بنيك) إلى الشيخ عبد اللاه محمد العاقل بن دينيش البكري:

ما أحسن زعيق الميازر لجلجت لأذان      سوق المذلق بميدانه وميداني  
وادخل "بنيك" مع ما تأوي الرعيان      بشلي وناظور والهرتي وسلطاني

<sup>١</sup> - السود: الفحم.

<sup>٢</sup> - المبرع: ساحة أداء رقصة البرع. سبي: عمل. مفرع: اشتباك تدخل به وسطاء لفضه.

<sup>٣</sup> - بينت: جر الشيء بشدة.

<sup>٤</sup> - ألصا: أشعل. ميراد: ساعة من الزمن.

## ١٢١ - السهم

عود خشبي في طرفه نصل يُرمى به عن القوس، وكان من أهم الأسلحة الشخصية قبل ظهور البنادق النارية. يقول الشاعر شائف مُجد الخالدي:

واسرح من أرض القعيطي ذي تعلّه جباله واجزع مراحل قراب  
والموسطة مُر حيث (السهم) يرمي نباله مكريب يشعل وذاب  
عوض بن حيدره سالم محوري:

احنا لناطح ذي قرونه مرجبه لندي ولوخذ بالبنادق و(السهم)  
لاحد يقول انا كلنا كلنا عاد النمارة ذي في الشمخ تزوم

## ١٢٢ - سُود الجرايد

كناية عن البنادق ذات المواير السوداء اللون. يقول الشاعر شائف الخالدي مرحبا بصديقه الشاعر العبدلي صالح عبدالله الناهي ١٩٨٣م:

وأنا رُحبت به حسب العوائد زنات أشعاب يرهّد والسّنينه  
ومثلي رُحبت (سُود الجرايد) جرامل سُود واقصّاب المكينه

وفي جواب الخالدي على الشاعر سعيد علوي ابو شامه عام ١٩٨٧م يقول:

واجمل تحيه من صميم القلب للابن العرين مَنَنْظَمه (سود الجرايد) ذي مجاريها نميم  
وقل لبو شامه عوافي ما تقع بقعا طحين ولا يقع سيل من راس الجبل دمها دويم

## ١٢٣ - سُود الحلق

نعت للبنادق، لوجود حلق دائرية للزينة فيها أو خاصة بتعليقها. يقول شاعر من قريضة في الحد-يافع:

وانا سلامي دق من (سُود الحلق) عند الحنق كلاً تفقد بندقه  
سلام ما يبرق وما الجاهم أدق والسيل يتدفق وتمسي أدقه

## ١٢٤ - سُود الخزين

نعت للبنادق ذات الخزين الخاصة بتخزين الرصاص. يقول شاعر مجهول قُتل قريب له ويتحرق شوقاً للأخذ بالثأر فقال مخاطباً نفسه أن ينهض ليرى (يخايل) السحب المبشرة بالممطر (السّوقة/السّيقة) من أي اتجاه برقها، أما الرعد فيجب أن يكون من البنادق (سود الخزين):

يا ذي بلادك ظاميّه قم خايل السّوقه منين  
برقه من أنقاس المَلح والزّعد من (سُود الخزين)

ومن زوامل الشاعر مُحمَّد عبدالله عبدالرحمن الطفي مخاطباً الرئيس يحذره من الاخلال بالعدالة:  
يا مرحبا يا ذي وَلَبْثُوا عِنْدَنَا      ما اتقارحه لمشاط من (سود الخزين)  
يا قائد الوحدة تأكد وانتبه      كاس العدالة حق لا تنتظر بعين  
وفي زامل للسلطان الرصاص يرر استنجاده بجيش الإمام بسبب تمرد الناس وخروجهم عن طاعته ويقول أنه لا ضرورة للحنق أو الغضب إذا ما بكى الجميع مما حل بهم من مصائب كانوا سبباً لها، حسب رأيه، يقول زامل الرصاص:

الله يحيي كل من حيّا بنا      مَتَقَارَحَتْ لَمَيَالٍ مِنْ (سُودِ الْخَزِينِ)  
الأرض سَبَّيْتَنِي وَنَا سَبَّيْتَهَا      مَاشِي حَقَّقَ لَا حَذَّ بَكَى مِنْ كُلِّ عَيْنٍ  
وهذا الشاعر الشيخ فريد بن مُحمَّد الصريمه يحث على الكفاح ضد الاستعمار البريطاني:  
با اصبر وبا قاتل حكومه زاجيه      ومن قتل منا معه دنيا ودين  
والله بني ناطح وقابل من نطّح      لَمَّا نَكَمَلْ طَي (سودان الخزين)

## ١٢٥ - سُود القصب

وفي زامل للشاعر عبدالله بويك الفردي في زيارة بني بكر (قرية قريش) أثناء العهد القبلي:  
مَنِّي سلامي صب، ما الماطر خصب      مقدار للمنصب، ملا قرية قريش  
بين العُصب، ما تقارحه (سُود القصب)      بالجيش لنصب، ذي تقاوم كل جيش  
ويقول الشاعر الخالدي عند اعلان الاستقلال الوطني:

حين اقبل السيل من راس الشعب      والشعب والجيش ظلّى واب واب  
ما تسمع الا صياحه واللجب      وحقق النصر في (سود القصاب)

## ١٢٦ - سُود النخر

نعت للبندق، والنُخْر هي فوهاها. كما في زامل السلطان الرصاص الموجه إلى نائب البيضاء حينما وصل مع قومه:

أنا سلامي صرّ من (سُود النُخْر)      صَكَ الحجر حتى تلتين أظبارها  
قال الحسيني ذي عمد في مسورة      من قارب الدوله حرق في نارها  
يقول الشاعر أحمد مُحمَّد سبع الفطحاني في مساجله مع الشاعر مُحمَّد علي لزيم يحذره من الانجليز الذين يطلق عليهم (الحُمران) وكذلك عمرتها الذين يفهم ب(عيالها):

حيّا الله الليله بقول المهتجس      ما اتقارحت (سُود النُخْر) بميالها  
با حذرك وانت الحذر ثم الحذر      أوبه من الحُمران والآ عيالها  
ويقول الشاعر ناصر أحمد بن لزيم:

حَيَّا لَكُمْ مِنْ ذِي مَسْوَاسٍ عَالِنَقْرَ      لَا بَيْحَ الْمَجْبَرِ وَلَا شَرْعِي قَصِيرَ  
 حَتَّى وَلَا الْمِيزَرَ طَمَا (سُود النُّخْرُ)      مَا نَا بِلْكَسَرِ ذِي فِي الظَّنْرَةِ حَسِيرَ  
 فِي مَنَاسِبَةٍ شَعْبِيَّةٍ عَامِ ١٩٧٢م فِي مَنَاطِقَةِ جَبَاخ - شَبُوءَ، قَالَ الشَّاعِرُ مُحَمَّدٌ مُسَاعِدٌ حَسِينُ  
 الْجَبَوَانِي فَقَالَ:

حَيَّا لَكُمْ يَا ذِي وَلَبَّئُوا عِنْدَنَا      لَا حَدَّ يَحْمُونُهُ (بَسُودَانِ النُّخْرِ)  
 يَا الْكُورَ مَا بَا تَلْتَزِمُ لِلْقَوْمِيَّةِ      لَمَّا تَظَلَّيْ مِنْ مَدَافِعِهَا طَيْرَ

## ١٢٧ - سُود المَجَارِي:

كِنَايَةً عَنْ فُوهَاتِ الْبِنَادِقِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا الرِّصَاصَةُ عِنْدَ انْطِلَاقِهَا. يَقُولُ الشَّاعِرُ يَحْيَى  
 الْفَرْدِي:

وَأَنَا سَلَامُ الْيَوْمِ مَنِّي      مَا اتَّقَارَحَةُ (سُود المَجَارِي) <sup>(١)</sup>  
 بِأَصَوَاتِهِنَّ عِدْنَا وَطَنَنَا      وَعَادَ عَزِّي وَاعْتَبَارِي  
 هَذَبَتْ نَفْسِي بِالْحِرَاسَةِ      مِثْلَ النَّمْرِ لَيْلِي نَهَارِي

## ١٢٨ - سُود المَكِينِ

نَعَتْ لِلْبِنَادِقِ الْآلِيَةِ. يَقُولُ الشَّاعِرُ يَحْيَى مُحَمَّدٌ عَلَوِي الْفَرْدِي، مُخَاطِبًا الشَّاعِرَ صَالِحَ عَلِي  
 السَّعِيدِي بَعْدَ وَسَاطَةِ فِي مَشَاكِلِ قَبِيلِيَّةٍ:  
 يَا ذِي بَدَعْتَ الْقَوْلَ حَيَّا لَكَ وَلَهُ      مَا اتَّقَارَحَهُ لِمَشَاظِي فِي (سُود المَكِينِ)  
 يَا ابْنَ السَّعِيدِي جَبَّتْهَا مَتَسَلْسَلُهُ      شُفَّتِ الْمَشَاكِلُ يَا دَجِينُهُ يَا دَحِينِ

## ١٢٩ - سُود النُّمْرِ

نَعَتْ لِلْبِنَادِقِ. يُخَاطِبُ الشَّاعِرُ يَحْيَى الْفَرْدِي صَدِيقَهُ الشَّاعِرَ حَسِينَ صَالِحَ السَّعِيدِي بِقَوْلِهِ:  
 قَالَ الْمَثَلُ يَا شَيْخَ مَنْ يَزْرَعُ حَصْدَ      حَاوَلَ تَرَمَّمْ، مَا يَجِبُ هِدَامُهَا  
 مَا ظَنَّ بِالْبَارَوْتِ يَرْتَاجُ الْجَسَدَ      ذِي تَدْفَعُهُ (سُود النُّمْرِ) بِخَشَامِهَا  
 وَهَذَا زَامِلٌ بَدَعَ لِلشَّيْخِ رَاجِحُ بْنُ هَيْثَمَ سَبْعَةً:  
 مَنِّي سَلَامُ أَلْفَيْنِ كَلَّا يَسْمَعُهُ      مَا ذَلَّحُوا لِمَشَاظِ فَوْقَ امْقَاصِهَا  
 (سُود النُّمْرِ) عَادَهُ وَصَلَ مِنْ مَصْنَعِهِ      وَالزَّانَهُ الْأَصْلِيَّةَ مِنْ قَرطَاسِهَا

١ - مَا اتَّقَارَحَةُ: مَا دَوَّى صَوْتَهَا.

## ١٣٠ - سُوقِي

اسم للرصاص المستورد واسمه مشتق من السوق، لتمييزه عن الرصاص (المردود) الذي يعاد تصنيعه من فشك السواقي. يقول الشاعر أحمد بن مُحَمَّد بن سعد الباراسي:  
 يقول ذي حل حيث الجهمية تجهم      في حد بين الشوامخ حل به جده  
 ما لكسب إن كان (سوقيات) ومكثم      واسلاب ذي تدرك المعجول في الرده  
 يقول الشاعر علي بن رامي:  
 حرب النصاري بالمكينه والمشنجل      والعرب ماهن (بسوقيه) ومردوده

## ١٣١ - السيف

سلاح من الفولاذ أو نحوه ذو نصل طويل حاد يضرب به باليد. وكانت السيوف والرماح عدة الفارس والحارب. واشتهرت بصناعتها اليمن حتى نسبت إليها السيوف اليمانية والرماح الشرعية. والسيف من أقدم الأسلحة التقليدية القديمة التي تغنى بها الشعراء وفضلها الفرسان، فهذا الشاعر أبو اسحاق إبراهيم بن قيس بن سليمان الهمداني الحضرمي الإباضي، وقد عادت الإباضية سلطتها واستيلائها على حضرموت بزعامته عام ٤٥٤هـ، يقول:

بحول إلهي لا بحولي وقوتي      وتوفيقه اظهرت (بالسيف) دعوتي  
 بتاريخ شوال وفي عام أربع      وخمسين قفوا أربعاً من هنيذة  
 وهذا الشاعر أحمد مُحَمَّد بكير، يدعو لانتضاء السيف لمقاومة الحكم السلاطيني:

هل مبارز في الميدان هل من مقاتل      يخرج (السيف) ويخليه خمسه وستين  
 المعامل تكون إلا لأهل المعامل      خلفوها لمن يقرأ تبارك وياسين  
 أما الشاعر السيد حسين بن عبدالله بن علوي الحداد (خوعلوي)، فيتذكر أهله وأحبابه (ضربة السيف) مفاخرًا بهم، يقول:

كرام للضيف وإن ثارت فتن      ضربة (السيف) في يوم أغبري  
 من حين فارقتهم ذاك الزمن      ونا لماضي العهد اتذكرى  
 الشاعر عائض بلوعل في مساجلة له مع السيد حسين حامد الحضار، يقول:

والله لولا الهام دايم محتوي      نسرح على الدمنه شبام العاليه  
 إن كان بقعا صافيه قدها معي      (بالسيف) ما باها تجي بالعافيه  
 وفي زامل عن المعركة التي نشبت بين السلطان الكثيري والعوامر وأدت إلى مقتل كثير من قبيلة العوامر، أنشد الشيخ الشاعر الزبيدي يقول:

كل تكهف من سيول الصيف      يوم الزبد رابض بساس الدار



واهل الميازير ناكسين (السيف) يا من رفع رأسه دقه الغار  
ويشبه الشاعر جيش الكثيري بسيول الصيف التي احتمتي (تكهف) منها العوامر، بعد أن  
نكست سيوفهم من قبل أهل الميازير، وبعد هذا الزامل كاد الشاعر أن يفقد رأسه بسبب  
ثائرة مجموعة من شباب العوامر لولا تدخل مقدّمهم في اللحظة الأخيرة. ويقول الشاعر  
الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر:

ولا بالي على درهم ونقدي ولا بالي على بنـدق وعُدّه  
سلاحـي في صلاحـي يوم عندي (بسيف) المعرفه والحدّ حدّه  
و(سيف) النصر والعصمه بيدي وكل الأمر في قبضه ويده

### ١٣٢ - الشّاخوف

قناص روسي. يقول الشاعر يحيى الفردي:

ويا لثيم (الشّاوخيف) اشخفي وأجرُفي يا السيول الجارفه<sup>(١)</sup>  
يا عاصفه بالشّياطين اعصفي وهشّمي روسهم يا عاصفه

### ١٣٣ - الشاهد

الشاهد، ويسمى المَشَاف: آلة التنشين في أعلى ماسورة البندقية ويضبط رؤية الهدف ودقة  
التصويب. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة مفتخرًا بدقة تسديده على الهدف:

حمينا يهر بالسّم واقصّب حدايدي ومن حربنا كم هي قرى ما تكبّدّه  
متى ما انطرح عالجنب مدّيت (شاهدي) وخرّجّت كُبد الطير من بين ساعده

### ١٣٤ - الشامية

الشامية وجمعها شاميات اسم لنوع من البنادق، التي ربما وصلت من الشام كما يشير إلى  
ذلك اسمها. الشاعر السيد حسين بن حامد المحضار من قصيدة مطولة قالها بعد هزيمة  
العمودي في معركة الخريبة سنة ١٣١٧هـ، يقول فيها:

في أرضنا ما بغيناله حلال وبانـسوقه بدحن (الشاميات  
والزاد والمزناد معنا والرجال وصبحوا في القبل وأهل الجهات  
ويصف الشاعر الأمير حسين بن عبدالله القعيطي قومه بـ "رماة الشامية":

يا فاع بني مالك رماة (الشاميه) حل الصدم يا خير والله رهط يلحق والقدم فوق القدم  
يا يافع الثقلين من موشوركـم بالعهد زم على مقام المجد والعزة وتوفات الكلم

<sup>١</sup> - لثيم الشواخيف: فوهاتها.

أما الشاعر مُجَّد باحفي فيختتم قصيدته بالشاميات ذات الصوت القوي:  
والختم (شاميات) تعطي نهمه      زاغت عقول السرقه النهابه  
لي من خزين الترك تنذر حتمه      بنذق صنعه إبليس واستكفى به  
وللشاعر علي بن ناصر بن قمر القميشي، يقول:  
أنا مسيري من قدا الخبر الحمش      دي هو يربي كل حيّه واللّهوم  
يا هل جومع يا رُماة (الشاميه)      يا ذي تشلون الزيادة في الزلوم  
وقال أحد شعراء العوالق في معركة مع بلحارث:  
أنا سلامي بالخزين (الشاميه)      وأنته سلام ألفين يا شامخ لبس  
واليوم درج لك حصاة الواقعة      وأكبر عليكم يوم جاكم بن رويس<sup>(١)</sup>

### ١٣٥ - شَرْفَة / شرفاء

الشرفاء أو الشَّرَفه، والجمع شُرَف: بندقية قديمة. يذكر الشاعر ناجي المصعبي في مدح  
السلطان مُجَّد بن جعبل العوذلي البندقية الشرفاء ورصاصها المذلق والجعمان يقول:  
ما معي ان كان شرفاء والمذلق وجعمان      وابن جعبل معي ذي كل غالي يجي له  
وهذا زامل يتغنون به موسم الحصاد والعمل لبن سعد يقول أنه عندما وصل سن المشيب لم  
يعد يتمكن من حمل بندقيته الشرفاء التي كان يجيد الرماية منها بمهارة:  
قد كنت رامى لاقط (الشرفاء)      واليوم قدني زاقر الكونه  
ما عاد باشله يعذبني      لاشفت خصمي رد من دونه  
ويقول الشاعر علي يسلم بن لعور شاكر الله على نجاته من كثافة رصاص بنادق الشُّرف  
والعيلمان التي وصفها كالغيث الذي ما له كنان، وذلك في هذة حبان:  
يا الله يا رازق الحيات طول الزمان      الحمد والشكر له خلّق انسه وجان  
نجيتني من رشيخ (الشُّرف) والعيلمان      ليلة طرح فوق رأسي غيث ما له كنان  
وللشيخ أحمد عبدربه العواضي زامل يقول فيه:  
قال العواضي يا بني عمي      ضقتا وكلاً ضاق من حاله  
و(الشُّرف) ضاقت من مجاريها      والعيلماناني دقت امياله

### ١٣٦ - الشفرة

صنف من السكاكين القصيرة، يلبسها البعض إلى جانب الجنبية ويغرز نصاجها في مئزره، أي  
تحت البطن. يقول الشاعر سالم عبود بانبوع في رثاء الفنان عمر عبود حقان:

<sup>١</sup> - حصاة الواقعة: الصخرة الكبيرة.

وتحزن الحارة العود الكسير  
من الدريشة إلى بير الحوير  
ويقول الشاعر مُجَّد صالح بأسرته:

الفرض فأتت والجماعة حاصله  
أما وقع تبعه وسر بي في التسم  
وفي مطلع خمسينات القرن العشرين وفي مناسبة زواج في قرية (أمعطمة) إحدى حواضر آل  
فطحان بولاية دثينة حينها، تقدم الشاعر المحجلي موكب المحف مرتجراً ومرحباً قائلاً:

وَشْن جَابِكُمْ لَا الْحَدَّ ذِي فِيهِ أَمْنَكُذْ  
لَا رُزْ يَنْبُتْ بِهِ وَلَا شَاهِي عَصَبْ  
ويقول الشاعر علي يوسف السيسي:

أكبر مصيبيه من معه (شفره) ذبح  
صحنا ولا حد رد كسره بالقدح  
لا غير قبله يا ترى لا من نصيح  
يبان قد كلا بعقله مستريح

#### ١٣٧ - شكك

اسم سلاح. يقول الشاعر مُجَّد أحمد بكير في زواج عوض مُجَّد باريسا:  
في جبر باريسا دفعت ألفين وثلاثين لك  
قد جيت من شأنه حضرت العقد وحضرت الدخول<sup>(١)</sup>  
جيت متعني معي بندق وبيدي (شكك)  
باضرب ضربه تقع في الرأس والآ في الرجول

#### ١٣٨ - الشَّكَّة:

وجمعها شَكَّات: اسم للحزام الجلدي الذي تُشك فيه طلاقات الرصاص في بيوت خاصة بها،  
وتُسمى أيضاً "سَبْتة/ مُسَبْت". يقول الشاعر جازع مسعود الفطحاني في قصيدة مرسلة إلى  
الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

واعبر على ناصر وخوته كلهم  
واثنه على بادع علة بومحممه  
ويقول الشاعر عبدالله شائف علي بن جراش في الشَّكَّة:  
وياسيَّار (بالشَّكَّة) تحزَّم  
توكل من ذراع الحيد لصميم  
وهذا زامل للشاعر ناصر أحمد الكعي يقول:

<sup>١</sup> - لك: كلمة هندية وتعني مائة ألف.

ما رامي الأَمَنَ ضَرْبَ مَنْ (شَكَّتْهُ)      وَاذْكُنْ عَلَى الْأَهْدَافِ لَا تَقْرَحْ طُفَافٌ<sup>(١)</sup>  
ما جيبها الأَصَوْبَ والأَمَانَهُ      في حين ما تشْتَافَ لِيَا بِالْمَشَافِ

## 75

وقال الشاعر موسى أحمد الحضيري:

الله يحيي كل من حيّا بنا      ما أرخه شخوبه واحتمل سيّله رُبّيش  
ما اليوم حدّي تحت (شنبر) بندقي      لا جاتني قيّفه وعوّلة بن حشيش

### ١٤١ - الشنتيان

الشنتيان: نوع من المعدن يستخدم لصناعة الأسلحة. وكما تدل الأبيات الشعرية فإنه يستخدم وسيلة في المواجهات لضرب الخصم. يقول شاعر الغيل بن ناصر:

لو درى باقحيزل ما سرى      با يقع صلح من بعد البرى  
بالجنابي وضرب (الشنتيان)      صبت الغيث والوادي ملان  
ويقول الشاعر أحمد مُجّد بكير:

يهل الشنف والمداره ظبي في المحشره      بغيت له طعن والّا ضرب (بالشنتيان)

### ١٤٢ - الشيكّي

نوع من البنادق الشيكية الصنع، يقول شاعر عواضي أثناء حصار السبعين في صنعاء:

قال العواضي يا بني عمي      يا نصرتي لو ضاقت أحوالي  
الجيش له مدفع وبازوكه      وأنا لي (الشيكّي) وبلغاري

### ١٤٣ - الصاروخ

قذيفة نارية أسطوانية الشكل مخروطية الرأس تُقذف إلى مسافات بعيدة بتأثير اندفاع الغازات الناتجة عن احتراق الوقود من الخلف، والصواريخ أنواع عديدة. يقول يحيى الفردي محرضاً:

هيا بنا يا شعب نشوى      وسير لا حيث أنت ساير  
أنت من (الصاروخ) أقوى      بالبندقية والذخاير

ويحشد الشاعر صالح علي دعل البكري أسماء عدد من الأسلحة كما في قوله:

والحمد لك يملّي مخازن معّره      بدشكا وكاتوشا على ظهر قاطره  
ويوزن زوارقنا بالبحر مبحره      والميج والنفاث بالجو طايّره  
ذي طلق (الصاروخ) موزه مقّشره      و(سكود) ذي يغزي من غير تبصره

ومن أنواع الصواريخ (صاروخ سام) يقول مُجّد علي لزمن مخاطباً الشاعر عبدالله الجعري:

يا الجعري انشد وين عاد أصحابكم      ما أصحابنا حظيتهم سبعة قسام  
لا دق ناقوس البيل أبا جيبهم      في طين ساعه كنّهم (صاروخ سام)

ويقول زامل آل منصور -لبعوس:

رع ذي بيتكلم وعارأسه سلم      ما هو كما ذي فجره (صاروخ سام)  
حافظ على المبدأ وحافظ عالعلم      ولا قرح صايح يجوا من كل يام

#### ١٤٤ - الصعدي المصبوب

الصعدي المصبوب: رصاص البندقية "العربي" وكان يُصب في مصانع خاصة في مدينة "صعدة" ولذلك نُسب إليها، ويسمى أيضاً "قلم صعدي". يقول الشاعر الشاعر أحمد علي حيدر عزالدين البكري:

و(الصعدي المصبوب) هَزام الجيوش لا اتوافقه      متى التقوا ذولا وذولا والقلم له زَعُوقه  
ويقول الشاعر عوض مُجَّد الحلبي الخلاقي:  
شامخ رجاجيل خَلَّه كل هيج أبتر      لَخْلُوسْ ذي ذَرِيَهُم بالقبيله منسوب  
يواجهوا خصمهم لا جاء وهو مختَر      بالقطع والذايبي و(الصعدي المصبوب)

#### ١٤٥ - الصَّعما

بندقية قديمة. يقول الشاعر علوي صالح الحمري متغنياً ومفاخرأً بأنواع البنادق ومنها الصَّعما:

ترانام من عول للشر تدهم      متى لا قالوا الصايح مجابي  
تعصور بالمخمس حيث غيم      وتحمل ذي كراسيها هداي  
جرامل لا ولا كَمَن ملثم      و(صمعا) سَتَ في المحجا خرابي  
وذي جنبه في الكتبه مرسوم      ومن شغل الفلنطه للخرابي

#### ١٤٦ - الصميل

الصَّمِيل، والجمع صُمُل وصُمُول، هو العصا الغليظة، وهو أحد الأسلحة الشخصية التي لا غنى للإنسان عنها في حالات الدفاع عن النفس أو الاشتباك مع الخصوم. قال الشاعر يحيى عمر اليافعي "أبو معجب" واصفاً معاملة خالته القاسية له وضررها له بالصميل المعقَّد:

يا آح من خالتي خَلَّتْ فُوادي مُوجَّع      يا ربنا نساك تنزل لها موت أفجع  
يومي وليلي وطَرْف العين ما عاد يهجع      لَمَّا الصَّمِيلُ المُعَقَّد طُول ظَهري بيقَرع  
يقول الشاعر والفنان عبدالله مُجَّد باحسن في إحدى مقاماته، حينما قرر العودة من زنجبار بتنزانيا إلى الشحر:

فالشحر فيها حسن المنقلب

وفيهما الأسمار والطرب

مع الأخوان الاخيار

## أهل (الصُّمْل) والدرق والشفار

وللسيد حامد بن حسين المحضار الزامل التالي قاله عندما سلموا له آل الدّين مُحمَّد بن عمر باعقيل ووصلوه مصفوداً في القيود إلى مصنعة (عوره)، يقول:

سلام مني عالمناصب والدول      خص المقدم والمسمى باعقيل  
من يومه مطرد من جبل لما جبل      ما قايِسْ أنا بانردّه بـ(الصَّمِيل)

## ١٤٧ - صَيْفَان

هو رأس الجنبية أو مقبضها المصنوع من لُبِّ قرن وحيد القرن، وتُسمي صيفاني لشدة صفائه ويميل لونه إلى الأصفرار المشوب بحمرة خفيفة وهو شفاف، وبمرور الوقت وكثرة اللمس يكتسب المزيد من البهاء إذ يتغير لونه من قاتم إلى فاتح إلى شفاف كالزجاج، وهو أفضل المقابض وعليه تتوقف عليه قيمة الجنبية. قال الشاعر عبدالله شائف علي بن جرّاش:

حَنَيْت رَدِّي يا شوامخ شَهْدَان      من حدّ ذي حَلّوا به الرمياني  
بيت المشوشي ساس ماشي يلتان      لا التائله الشُمخ فلا يلتاني  
عاد الشطيري والمرد بن عثمان      ذي كسبهم سُود النِّصَل (صيفاني)  
وفي تحفة الشاعر شائف الخالدي لصديقه الشاعر عبدالله ناصر بن حترش عند زواجه يشبه عروسته بالنصلة الصيفاني، قائلاً:

يَهْنَاه لا هو بذا الموسم لبس      نصله على الرأس (صيفاني) أطيس  
أما الشاعر حسين احمد عبد الله بن سواده البكري فينتقد انفلات سوء الأوضاع وفقدان النظام بعد الوحدة ولجو الناس إلى كسب السلاح والجنابي، بقوله:

لامتى لامتى صبري على ذالعجائب      عادها دفرت بالخوف ياذيب سرحان  
قسمونا شلل مثل الغنم بالزرايب      والمواطن كسب بندق وجنبية (صيفان)

## ١٤٨ - ضَيْقَاتِ الحِلُوس

ضيقات الحُلوس: كناية عن البنادق ضيقات الفوهات. وفي معناها يقول الشاعر يحيى الفردي:

طَهَرْنَا رُبُوعَ الوِطْن      من كابوس مظلّم عبوس  
سِينَاهن على اكتافنا      (عطفه) ضَيْقَاتِ الحُلُوس  
صَحِينَا بِهِنَ ذِي رَقْد      ذي كَانَت عيونُه نَعُوس

## ١٤٩ - طالب شر

طالب شر: صنف ردئ من السلاح، وكان ثوار يافع يحصلون على الأسلحة من عامل الإمام في البيضاء صالح بن ناجي الرويشان لمقاومة بريطانيا، وكانت بعض الأسلحة غير ذات جدوى منها (طالب شر)، فقال متزمل يافعي موجهها الزامل إلى الشيخ سالم عبدالقوي الحميقياني :

يا عم سالم كلّم العامل      قل له نبا من خزنة امريكه  
أما المسدس هو و(طالب شر)      شُف ما افتهم لي كيف تحريكه

## ١٥٠ - الطائيرة

الطائيرة: مركبة جويّة مجنّحة، تدفعها مُحَرِّكات آليّة، تستعمل لنقل المسافرين والبضائع كما تستعمل في الحروب. وفي عام ١٩٥٤م قام سلاح الجو البريطاني بغارات على كثير من مناطق الجنوب العربي، منها منطقة ربيز. يقول الشاعر حيمد بن سريب في أحد الزوامل طالباً الدول العربي لمواجهة الصلف البريطاني ضد القبائل:

هذي السنه عند السعودي واليمن      والثانية عند القرين المصريات  
ان با تدق (الطايره) بـ(الطايره)      والأزحفنا من صرير الحريبات  
والشاعر يشكو من عدم تكافؤ القوة فالبنادق التي يملكها الثوار لا تصل إلى الطائرات لمغيرة  
ولذلك نراه وقد سئم الجهاد بسلاحه الشخصي. وحينما تم اسقاط عدد من الطائرات أثناء  
قصفها للمناطق وذلك بالأسلحة الشخصية ابتهجّت الأنفس وقال شاعر شعبي من أبناء  
ربيز متهمكماً:

يا (طايره) علّي بجحائش      من قوم مغوّز لا يصيبونش  
با يذلحونش في خلا خالي      ما حد تخاثر با يداوونش  
في عام ١٣٥٧-١٣٥٨هـ ضرب سلاح الطيران البريطاني قبائل آل جابر بمنطقة "رسب" في  
حضر موت بكل وحشية، وهم لا يملكون لصد هذا العدوان غير بنادقهم البسيطة. فصور  
الشاعر سليمان بن عون هذا الحدث:

الجابري شديد صليب اقور  
صليب ماقد أخذ بالصيت عزّيه  
ناطح جبل والله ما فكر، ولا اعتذر  
ما هاب (طايره) ولا عسكر يحومون



وفي أواخر الخمسينات تعرضت مناطق الثوار في الجنوب للقصف بالقاذفات البريطانية. وفي أحد الأيام تأخر موعد القصف الجوي عن المعتاد. فقال الشاعر سالم العارب الطوسلي مخاطب الطائرة ساخراً من تأخرها ويطلب منها سرعة الوصول وكان برفقته المناضل صالح مُجَد أبو بكر، يقول الطوسلي:

يا (الطايرة) مالش على أصحابش      أربع سَوْنَع اليوم ما جيتي  
بَيْتَشْ على صالح تَرْجِيْنَه      يسمع صرير اليوم بوزيتي  
ويجيب عليه الشاعر علي حسين بن محسنه يقول:

يا (الطايرة) خَسَّرْتِي الدوله      خمسهِ مِلْثْ وانتِي قد اخليتي  
صالح متكي في جبل عالي      قد لَشْ سنه وانتِي وَشْ لَقَّيْتِي

### ١٥١ - الطقم

مصطلح يُطلق على السيارة العسكرية التي تحمل رشاشات آلية مثبتة عليها. ويقول الشاعر عبدالله سعيد الحُدْشْ مخاطباً الرئيس سالم ربيع علي (سالمين):

انتِه عليهك إلا المكين الآليه      واحنا علينا ضرب كل المعتدين  
بالنُصْ والرشاشه المتوسطه      و(الطَّقم) دي فيه المدافع عَيْنْتَيْنِ

### ١٥٢ - الظرف

شجر ينبت برياً في الشعاب والوديان سريع الاشتعال ومنه يُتخذ الفتيل الذي يستعمل في إشعال البارود. وهذا الشيخ المقدم عبدالله صالح النقيب السعيد في قصيدة أرسلها إلى المعلم عبدالحق يمدح رفاق السلاح:

حَلِيَتْ في وسط غِلمه للبلأ تَنطَح      وفي الظَّنْك كل مترس منهم مَخْبُور  
استنشَقْ (الظرف) في مَنَاتهم واروح      والقامزي شغل ذي حَلَّانْ تحت الدور  
رائحة الظرف وكذلك القامزي (كناية عن البارود) .

### ١٥٣ - العابدي

العبادي: من أسماء غمد الجنبية. يقول الشاعر شائف مُجَد الخالدي أنه لن يساوم على الشرف عند النداء الجدد ولو يصل على جنبيته وغمدها (العبادي):

ماشي حنق يا جليل الساعدا      لا اعليت صوتي يقوم الراقدي  
زاقر وصيه بها مترشدا      حصلتها في كتاب الواقدي<sup>(١)</sup>

١ - الواقدي: محمد بن عمر (١٢٩ - ٢٠٧ هـ / ٧٤٧ - ٨٢٢ م) من أقدم المؤرخين في الإسلام. تولى قضاء بغداد. من مؤلفاته "المغازي"، "فتح أفريقية"، "فتح العجم"، "فتوح الهند".

حتى ولا حد يراني هامدا      ما ساعة الصوت لول بنتدي<sup>(١)</sup>  
ما عالشرف يا عزيزي نأ فدا      لا صل على الجنيه و(العابدي)

#### ١٥٤ - العدة/الغد

الْعُدَّة، وجمعها عُدَد: عليه معدنية أو نحاسية كان يوضع فيها البارود "الباروت" المستخدم في البنادق القديمة وهي مزودة بغطاء ومقياس للكمية اللازمة التي يمكن وضعها في حشو البندقية ولها غلاف جلدي وتعلق على الحزام. وهذا زامل على لسان فقيه أوقاضي يطلب من الله أن يسهل رزقه الذي يعتمد عليه من وراء مهنته، وربما كانت للزامل حكاية نهب أو سلب لم يحصل منها شيء على عكس القبلي الذي ربما حصل على شيء بالقوة (بندق وعدة):

يا الله ليوم جأل علينا      واعطنا الرزق من غير شدة  
رزقنا في خريط المسابح      والقبلي ببندق وعده  
ومن أقوال أحمد بن علي حيدر البكري (أبو ناصر):

تبيسه وأشجار ثاني بالزهور اتفتقه      يا أهل السياسة والرياسة ما تفيد المحدثه  
راحه بكم لنذال رحتوا بالحيل والزندقه      المحدثه كسب الخمس والغد والبندقه  
ويقول الشاعر سالم علي عمر المحبوش  
ترخصوا بالبنادق والغد      كم من فرنجي مُحَكَّم شاهده  
جابوا ريافل من أغلَم ما انتقد      وصرفها خمس عَيْنُهُ واحده<sup>(٢)</sup>  
ويقول يحيى عمر اليافعي مهدداً:

فقلت والله لا اقلبها عليك      من المخا للحديد للجند  
واحمل بيافع بني مالك عليك      أهل الشنغ و البنادق والعُد<sup>(٣)</sup>

#### ١٥٥ - العربي

بندقية محلية الصنع، إذ أصبحت بمرور الزمن الأسلحة صناعة محلية فقد اضطر اليمنيون إلى صنعها بمواد متوفرة محلياً قدر الإمكان، بما في ذلك صب الرصاص. وظهرت عدة أنواع مما عرف بالبندق العربي تمييزاً له عن البندق الرومي الذي أطلق على النوع المجلوب من الخارج. واتخذت هذه البنادق عدة تسميات، منها: الزيدية، واليافعية، والشرعية، والحسنية،

١ - بنتدي: أنهض في الحال.  
٢ - ريافل: بنادق قديمة. عينه: نوع أو صنف واحد.  
٣ - الشنغ: المروعة.

والخضرمية، والعولقية. ومنها ما جمع في صناعته ما بين البنادق الرومية وإحدى أنواع البنادق العربية<sup>(١)</sup>. قال مُجَّد مهدي باصبارد مُعَرِّضاً بانكسار جيش السلطان في حجر:

ما حجر ما تقع لك يا المسمى حسين      فيها عول بالحماية نازلين الخزين  
عربي وبوشب ذي تسمع لها قرحتين      وختمها بالخماسي من بطون الخزين

#### ١٥٦ - العُشْر

من مكونات صناعة الرصاص إلى جانب الملح والكبريت. يقول السلطان سيف بن قحطان بن معوضة بن مُجَّد العفيفي:

باروتنا مثل الشـمـطري يلعـج      (عُشْر) وكبريت اختلط بينه بين  
لا أرمي بها طئري ولا أرمي عوسج      إن كان خصمي المعتدي بو وجهين  
ويقول الشاعر الشيخ علي يسلم بن لعور:  
الباء بواب الحرب عشره منها      لما وقع لك عشر في بحرأ وبر  
ونـا معي ميـتـين رامـي منقيـه      دي يخلطون الملح من فوق (العشر)

#### ١٥٧ - العصا

عَصَا: جمعها عصوات وعَصِيَّ وعَصِيَّ: عُود، قطعة من خشبٍ وغيره تُحْمَلُ باليد يُتَوَكَّلُ عليها وتُستعمل لأغراض كثيرة كالضرب. يقول السيد عبدالله ابن أبي بكر عديد متهمكاً بسقوط دولة المقدم عمر عبدالله بن مقيص بعد عامين من قيامها:

لَقَدْ هَانَهَا اللَّهُ مِنْ دَوْلَةٍ      تَرَبَّتْ عَلَى الدَّجَرِ وَالْخَنَابِصِ  
فَخَلَّوْا الْبَنَادِقَ لِأَرْبَابِهَا      وَشَلُّوْا بِدِيلِ الْبَنَادِقِ (عَصِي)  
وَقَوْلُوا عَسَى اللَّهُ يَنْصِفَ لَنَا      وَيَرْجِمَ أَعْدَاءَنَا بِالْحَصِي  
ويقول شاعر شعبي:

بيدي (عصا) شَقَّصَ بِهَا نَارَ الْبِلَا      وَالطَّمَّ بِهَا لَمَّا أَكْسَرَ أَنْيَابَ النَّمَارِ

#### ١٥٨ - العلوق

تسمية تطلق على البنادق العربية القديمة ذات الفتيل وهي أنواع وأشكال. ومن ذلك قول الشاعر عوض سعيد باجليده مخاطباً الشيخ محفوظ العطيشي يقول:

سلام من عندي لكم ما هو لحد من دون حد      ونُخَصَّ به جاويد حاقوا ولي هو ما يحوق  
ذا فصل والثاني جهد بوشخ ما الليله جهد      قَرَبَ علوقك للحروبه إن كان شي عندك (علوق)

<sup>١</sup> - الآداب المحققة في معتبرات البندقية، ص ٣٥.

## ١٥٩ - علق الشام

تُنسب أصناف بنادق العلق ذات الفتيلة إلى بلدان أو جهات كقولهم "علق الشام" كما في قول الشاعر غانم الحكمي من (ميخ) حضرموت في الفخر بالنسب قوله:

من نسل عذره بن سبا بن سام      وننسب لآ نوح بن شـليـخ  
ما نكسب إلا من (علق الشام)      مسرح مضوي والمحلـه ميخ  
في الفخر بالنسب للشاعر غانم الحكمي من (ميخ) حضرموت قوله:

من نسل عذره بن سبا بن سام      وننسب لآ نوح بن شـليـخ  
ما نكسب إلا من (علق الشام)      مسرح مضوي والمحلـه ميخ

## ١٦٠ - العلق المغربية

من أسماء بنادق العلق ذات الفتيلة. ومن ذلك ما قاله السيد حسين حامد الحضار بعد سيطرة جيش القعيطي على حجر ووصول قبائل حجر إلى المكلا بعد انتهاء الحرب:

النـوحي لانت حباله      من بعدما كانت قويه  
بالوك له حاله وماله      بأهل (العلق المغربيـه)

ويقول الشاعر الشيخ رويس بن فريد بن ناصر اليسلمي العولقي في زامل قاله في الهند سنة ١٨٦٧م عندما صدر حكم الإعدام على أحد الحضارم لآتامه بقتل هندوسي، فغضب العرب وطلب منهم الذهاب إلى قصر النظام بهذا الزامل الذي ارتجزه وكان أن تم الافراج عن الحضرمي والاكتفاء بدفع تعويض من خزينة النظام، يقول مخاطباً النظام:

يا أهل (العلق المغربيـه)      كيأوا لهم كيـل المعابر  
إن حد حـكم والأحـكامنا      ما بايقع مسلم بكافـر

## ١٦١ - عنجـريـز

عنجـريـز: انجـليـزي، والبندقيـة انجـليـزيـة. يقول الشاعر علي ناصر القردي عند وصوله البيضاء مع رفيقه عبدالرب الحسيقاني بعد هروجا من سجن غمدان في صنعاء:

حيئت بكم جمعاً، قد السيره معا      ما (العنجريز) اشعا، بلئناس الحفوف  
خلئت في صنعاء، الوصيه والدعا      ما قلت شي منعا، قفا سبعة دروف

والزامل التالي للشاعر ناجي بن عبدالله جولان الطهيفي، يقول:

مئي سلامي صخ، ما الطاير سـرخ      لهل البنادق ذي تعنى للخلاص  
من (عنجـريـز) أفصح وكبسونه قرح      ما يقرع الحربي سوى ضرب الرصاص

## ١٦٢ - عوجان الكراسي:

مثلها مثل (هُدب الكراسي) أي الكراسي العوجاء، والمقصود بها الأخص أو عقب البندقية، كما في هذا الزامل الذي يعبر عن أنفة وكبرياء القبائل:

قال بداع سَكْنِي شامخ اَزْكُرْ      وَنْ سَمَعْتَ البلاء يَنْزاد رأسي  
واسلامي على الحد المحدد      ذي تحَدَّدْ (بُعْجَان الكراسي)  
ويصور الشاعر شائف الخالدي انتصار الشعب في انتفاضة كريت ٢٠ يونيو ١٩٦٧م ضد  
الاستعمار البريطاني بقوله:

ما الليله الشعب ثاير فيه حوم الوطيس      وثارة ابطال جبهتنا<sup>(١)</sup> (بُعْج الكراسي)  
قاموا على جيش لستعمار سَوَّلَهُ رَمِيس      وعادهم با يصفون الذهب والنحاسي

## ١٦٣ - عوجان المقاص

كناية عن البنادق. والمقاص، جمع مقص وهو زناد البندقية، أي أداها التي تدق الزناد فتشتعل فيتفجر البارود. يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

بوحممه يا مسك غتاي في الحفاصي      طاب رحك في صناديقك ولقفاصي  
حنيني كلما حنين (عوجان المقاصي)      يوم عاد القبيلة والمنع في رأسي  
وللشاعر عوض مُجَّد جرهوم في "عوج لمقاص" الزامل التالي:  
سلام للحوطه، لَكُوكْ اَتْخَالَطَه      ما اَشْأَخَطَه وَتَخَابَطَه (عُوج المقاص)  
كسبي فلنطه، كل عاصي تقشطه      والمُقْشَطَه ذي عندها الموت الخلاص

## ١٦٤ - العود

عود قَوِي حاد الذلق يُستخدم للطعان، وكانت تتخذ منه النبال والأقواس. وفيه يقول  
الشاعر مُجَّد قاسم مديد الخلاقي في مخرج إلى الشعب لمواجهة الزيود مطلع القرن العشرين:  
إِنَّا تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ      وإبليس معنا ذي نَقُودِه  
يا من يبا يسرح معانا      يسيرن جنبيته و(عُودِه)

## ١٦٥ - العيلمان

بندقية ألمانية. قال الشاعر الشهيد صالح علي عواس في حفل زواج بمنطقة السواد في الوضع  
معبراً عن تزايد العمليات العسكرية ضد بريطانيا في الجنوب عام ١٩٦٦م:

<sup>(١)</sup> ابطال جبهتنا: ابطال الجبهة القومية التي سيطرت على كريت في ٢٠ يونيو ١٩٦٧م.

الله يحيي كل من حيّا بنيا      ما أصبح ينادي من صروف (العليمان)  
كانت بريطانيه تلعب وحدها      واليوم قدّها في الشبك لما امطّنان  
وفي زامل ترحيب يقول الشاعر عبدالرحمن مُجّد الفردي:

حيّا بكُمّه يا ضيوف المنطقه      ما حنّ وارذم من رصاص (العليمان)  
لا حد شكى للناس ما حد صدقه      كم له يطالب بالأمانه والأمان  
وهذا الشاعر الخادم سالم الدماي يخاطب أخاه العاقل عمر سالم الدماي بأنه لا يمكن أن  
يحمل الباطل وسلاحه "العليمان" على كتفه:

خأله اليوم يوم الذواعه      والعقاله لها يوم ثاني  
والله اليوم ما شل باطل      والمذلق على (العليماني)  
وكثيراً ما كنّى الشعراء عمّا يريدون إشارة إليه دون التصريح به مباشرة، بالبندقية التي يتسلح  
بها القبيلي ويفخر بامتلاكها، ومن ذلك قول الشاعر عمر مُجّد بأعباد مكنياً:

العليماني من الشباك

قرح وحطيت منه مية ونه

وش جاك يا قلب بس وش جاك؟

تجزع غيب مهلكة في بحر ميون

وهذا الشاعر بن عباد المشألي يوجه تحية شكر لرماة العيلمان:

سلام للزميان اهل (العليمان)      ذي نطقهم ميزان ماشي به ميول  
مواقف الشجعان تبقى لزمان      وحكمة الانسان ميزه بالعقول

## ١٦٦ - غسلافي

بندقية مصنوعة في يوغسلافيا. يقول الشاعر يحيى مُجّد الفردي واصفا الحروب القبلية في الحد  
التي تم إثارتها من قبل نظام صنعاء بعد احتلال الجنوب عام ١٩٩٤م:

حروب بالحد تتقرصف تقرصافي      دشكا وقرنوف روسيه وغسلافيه  
من دار لا دار روسيه و(غسلافي)      والبعض فيها قذائف راجفه رجفيه

## ١٦٧ - فأس

آلة ذات يد خشبية وسنّ عريضة من الحديد، تُستعمل للحفر والعزق والقطع، وتستخدم  
أيضاً كسلاح شخصي في الاشتباكات بين الخصوم. يقول الأمير عبدالله بن عمر  
القعيطي (توفي ١٨٨٨م) مشيراً إلى نجدته التي أعان بها آل البطاطي حتى خلعهم من  
حصار آل كثير باستخدام النمش والفؤوس إلى جانب القامزي:

رعدده مقطوع وبرقه قامزي مخموس      تدقعه سود اللوالب تركمة الشيبان  
تاريخ لثنين حملوا بالنمش و(الْفوس)

### ١٦٨ - فانتوم

طائرة أمريكية مقاتلة. وهذا الشاعر عبدالله صالح العلفي يستهل قصيدة له بتهديد خصمه:  
صباح الخير يا (فانتوم) ناسق      ويا ميراج نيرانك كثيفه  
بقيت اليوم منك ان تنافق      قوى الالحاد والشرك السريفة  
ولا تهاب من مدفع يقاذف      واحذر سام سبعة تستخيفه  
وركز عالدو في قصف هادف      وامزج ساس قصره في سقيفه

### ١٦٩ - فتك

فتك: الرماح الطويلة، ولعل للاسم صلة بالفتك بالعدو. يقول الشاعر المعلم عبدالحق:  
من السليط القوا فتك علقوها      بأخشام كم من معتلي نوادي

### ١٧٠ - الفتيل

الفتيل: حبل مفتول يستعمل في إشعال البارود، ويصنع من عدة أنواع من الألياف، وحتى من القطن. إلا أن غالب ما يعمل من شجر الظرف وهو شجر ينبت برياً في الشعاب والوديان سريع الاشتعال. ولإشعال الفتيل يستعمل القدح. وهو أن يضرب حجر الزند ويسمى (السلبوخ) بحديدة تسمى القبسة فيخرج شرار يلحق بالفتيل فيشتعل.  
يقول الشاعر عبدالله ناصر بن الشيخ المطري:

وزهرة ابن آدم الناموس والحزره      وراحه القلب لا يد الطمع مكفوت  
وصاحب الحذر لا حاذر فقد حذره      مثل (الفتيله) حذر لا تلفأ الباروت  
ويقول شاعر شعبي حضرمي مفتخراً بأهل الفتيل:

لا تسرح إلا في شنف دحان      وأهل الفتيل ينطبون الناب  
وفتيلات، جمع فتيلة، يقول شاعر يصف الاعتزاز برائحة الفتيلات:

ألا يا لها من صنعة ما أتى بها      صنيع حكيم في الأصول القديمة  
ألا أنها أنس الوحيد إذا سرى      يجوب الفيافي في دياجي الدجونات  
يكاد يمس السحب بالتيه رأسه      وقد شم منها رائحات (الفتيلات)

## ١٧١ - الفتياني

اسم لصنف من البنادق. وقد عبر الشاعر الكازمي مُحمَّد بن علي لصور القروي عن رأيه في شمول الوصاية البريطانية على بلاده وسيطرة الضباط المحليين الذين عملوا في المنطقة لتحقيق مآرب بريطانيا بقوله:

ودعتش الله يا بلاد الكازمي واهل الميازور (الفتياني) ودعوش  
جالش "علي قاسم" و"عبدالله حسن" ياريت أهلش عالنصارى ثْمُنُوش  
قتل شخص في مرخة لم يُعرف قاتله، فجاء أخوه يبحث عن القاتل، وهده شخص أن القتاتل يحضر حفل زواج فذهب إلى ذلك الحفل وقال:

انتوا صباح اليوم مثني ياهل العبد وأهل (الفتياني)  
ما جيتكم شني للضيافه نأجيت الذور وابن ديتني  
وفي حب بنادق الفتياني أو الفتيانية، يقول الشاعر علي رامي:

بن رامي علي بعض العرب تَهْرَا وتجهم كِنْ كلمه من كلامه با تكت امحيد  
ونا عبْد (امفتينيه) وعبد امجيش مدهم لا طرح كلمه يوفي كلمته وامزيد  
حدثت عملية قتل جماعي من قبل فريد بن محسن، حيث جمع خصومة كضيوف في منزل أحد أنصاره ووضع لهم مادة مسكرة "حنذر" مع الطعام حتى أغمي عليهم، ثم تم قتلهم وحملوا إلى شعب بعيد ليلصق التهمة بقبيلة أخرى، ومما قيل في تلك الحادثة:

يا صدر لا تعتب على الرميان شعنا خذينا "العود" و "الدنبوس"  
أبدع لكم ياهل (الفتينيات) يا جالين الروح بالمخموس  
ويقول الشاعر أحمد صالح عبسوق قبل حوالي مائة عام في حفل زواج في الحصن - الحد:  
سلام مثنيات يا المتعليات مثل الفتيينات حاكم ويتصيب  
ما السئيل له ذويات واسقى الظاميات من له تَبْلُ ما فات يا الحيد الصليب

## ١٧٢ - الفرخ

من المسميات المحلية لصنف من البندقية الآلية (كلاشينكوف) صغيرة الحجم، خفيفة الوزن. يقول الشاعر يحيى الفردي:

صوت المعدل خير من صوت الطرب (الفرخ) والقصاص ذي سهمه يصيب  
وأمشاط حمراء جات من وسط المصب تسمع لها داوي وتسمع له لجيب<sup>(١)</sup>

١ - داوي: صوت. لجب: صدق



## ١٧٣ - الفرد

فرد، جمعها فرود وفرودة: مسدس، طبنجة، غدارة. وهو سلاح نارتي صغير خفيف الحمل، يقذف به الرصاص، والغالب أن يكون فيه ست قذائف. وهذا الشاعر صلاح الأحمد يرد من مهجره بالهند على قصيدة الأستاذ محمد بن هاشم، يقول فيها:

كله كلامك في القبانل صدق ما منه جحود      ذلت شجاعتهم ونذقوا بالميازير و(الفروود)  
هبت على الأحقاف نفله بات بيس كل عود      والبخص عالنجاد والشيبان ذي فيها قعود  
نفله: ربح شديدة مصحوبة بذرات كثيفة. البخص: الخسارة.

ويقول الشاعر احمد حسين بن عسكر اليزيدي:

واليوم يا الله دق ناقوس الخطر      يا اهل الجراميل والأوالي و(الفروود)  
عابت بنا الأندال والناس البور      ذي عيبهم ما يفعلوا مثله يهود

## ١٧٤ - فرنجي

اسم بندق ذو نوعية جيدة، ولتسميته صله بمصدر صناعه وهي أوروبا أو بلاد الأفرنج وهو اسم أطلقه العرب على الأوربيين بعد الحروب الصليبية. يقول الشاعر عمر محمد باعطوه محبياً السلطان القعيطي ويصف سلاحه بأنه فرنجي غالي:

حيّا الجمعدار الصليب الجيد      لي له من الخيل الجواد ركوبه  
وله من السلبه (فرنجي) غالي      ربط له وآسام له مقلوبه  
وللشاعر المعلم سعيد عبدالحق قوله:

من ثبي قصدك الغرف تسمع      كم (فرنجي) وأفيه شحونه  
سلبه رجاويل الأسود تطلّع      الصيد ثم الخصم يدحنونه

وللشاعر المعلم عبدالحق من قصيدة له بعد محط يافع على دمون سنة ١٢٥٤هـ:

يا خير والله وعل زف البكره      نقصه على ربعه كنان البرد  
بيده (فرنجي) صرفه أربع وربع      ولا خذاد الألبادي يبيدي

ويقول الأستاذ بامطرف عند شرحه للبيت الأخير أن الشاعر يقصد بندقية تطلق رصاصة عيارها أربعة ورُبع قفلة. ويقول: وقد رأيت مصباً في متحف سيئون في محافظة حضرموت كُتب عليه (عياره خمس قفلات إلا رُبع)<sup>(١)</sup>.

<sup>١</sup> - المعلم عبدالحق، ص ٢٢٤.

وهذه أبيات قالها العابد بن عياض (من بيت عياض - لحج) يحدد فيها مفهومه لمعنى (القبيلة) على عهده بأنها فكرة عوجاء تستقيم على القوة النافذة بـ "كراديس العول" المسلحين بينادق الموت الفرنجية؛ قال<sup>(١)</sup>:

القبيلة عوجاء، عجي ترؤبها  
أوزنتها عند الثري لا بعيد  
وانته تخبر عند ذي هم يعرفوا  
من باب صنعاء للمخالما زبيد  
ما بسري إلا في كراديس العول  
أهل (الفرنجيات) زينات الحديد  
وهذا زامل للشيخ محسن عبدالقوي الحميقاني يقول:

يا بندق السوداء مجاريها  
ذي تقريعين الخصم وإقباله  
جودي على دين النبي طه  
لنا (الفرنجي) ينشغل باله  
ولمحمد سالم المحبوش الخلاقي في الفرنجي:  
بعد يا الهاجس افتح لوح صافي مزهلج  
واكتب أبيات من فضّه بلوح الزجاجه  
ردّ ضربته (فرنجي) يسمعه ذي هو اصنج  
ذي به الصم بذنه يسمعه من شجابه

## ١٧٥ - الفرنساوي/الفرنساوي

البندق الفرنسي (الفرنجي) كان يجلب من جيوتي، حينما كانت مستعمرة فرنسية، ولعل هذا ما حدا بالشاعر الشعبي أن يؤرخ لدخول البندق الفرنسي بهذا البيت<sup>(٢)</sup>:

(فرنجي من جبوتي) لقي للموت حيله  
لقي صنعة ميازر وبطل أبوفتيله  
ويقصد بـ (فرنجي من جبوتي) فرنسي وأنه صنع للموت حيله، إذ صنع بنادق حديثة أبطلت  
البندق العربي (أبوفتيله). وإلى قبل عام ١٩٣٦ لم تكن للسلطنة الكثيرة أي نوع من القوة  
المنظمة، وكان لديها أعداد كبيرة من العبيد غير المدربين في المدن، وكانوا مسلحين بينادق  
فرنسية قديمة. ويطلق الشاعر علي بن رامي على هذا الصنف (الفرنصاوة) يقول:

جخبه ومولى الفرع قد دأوا العصاوه  
دي يشلون الفتيني و(الفرنصاوه)  
وجخبه اسم شخص من دثينه.

ومن قصيدة للشاعر سالم عبدالله البكري رسالة للوحييري:

جابوا (فرنصاويه) والبرتيه والميازر  
ذي ما بتمهل همام  
سريعة الشر خلّه كل مدعور حاير  
تلعب في الناس هام  
وللشاعر صالح محسن القديمي المفلحي:

وبعد يا ذي عزم باننقلم شله  
قم شل لي الخط قبل الفجر يتلاي

<sup>١</sup> - من مدونة د. جمال السيد في الفيديوك.

<sup>٢</sup> - الآداب المحققة في معتبرات البندق، ص ١٦٨.

من مطرح العز والناموس والفُقله      ميتين رامى (فرنصاوى) وسركالى  
بيت القديمي شريف الجد من أصله      منسوب من سد مأرب كان حلالى  
وفي نفس المعنى يقول شاعر سعيدي من كلد - يافع ذهب إلى البيضاء مع عدد من  
اصحابه بغرض الحصول على السلاح لمقاومة بريطانيا، فقال:  
قال السعيدي سرت لا البيضاء      وأدوني البندق (فرنصاوى)  
ماهل يعيشه يوم انا حاوى      والأل الحكوماء شغلها ثانى

#### ١٧٦ - الفشك

الفشك والواحدة فشكة: كلمة تركية، تعني خرطوشة. لفيفة بارود. يقول الخالدي:  
الحنش هو عدو مهما برد أو تذبذب      نقتله قبل يقذف سُم لاصي ولهاب  
أنظروا كيف ذي أسس قواعد وصلب      كان مسكين بياع (الفشك) وسط لمساب  
وأصبح اليوم بالمصنع عليها مُدرب      كنت أدافع معه واليوم رامى وضراب

#### ١٧٧ - فلنطة

نوع من البنادق ذات الخمس طلقات. وهذا هو الشاعر عبدالله سعيد الخُدش يتحسر على  
ذلك الزمان الذي كانت فيه (الفلنطة) تطيب خاطره:

قال الخُدش يا ما بي على ذاك الزمان      على زمانك آح يا القلب المولع آح  
لا كائش معيه يا (فلنطه) عيلمان      يا دي يلدي خاطري وامسيت بشن مرتاح

ويقول الشاعر محيى علي السليماني مخاطباً الانتهازي الذي يسرق جهود غيره:

تنسب أدوار لك تهْمَش الناس تهْميش      وانت لا عيلماني لك ولا لك (فلنطه)  
غيرك اللي بيشحن وأنا أدري على أيش      وأنت تظرب ولا تدري بها وين خطه

ويقول الشاعر علي رامى يخاطب بن عواص واصفاً الفنطة ذات الخمس الرصاصات:

بن رامى علي ما هاجر إلا حب فاصي      والحبوب المسك تنفج لبن عواصي  
ذي جر (الفنطه) ذي لها الخمس الرصاصي      قال ما بصبر على الباطل ونا عاصي  
ويقول الشاعر شائف مُجّد الخالدي مفاخراً بحمل الأشبال للسلاح مبكراً في ردفان:

ولا حد سامني قالحيد لقطا      جبل ردفان من فوق المحطه  
جويهل بن سنه قد بيتخطى      وبن لربيع قده حامل (فلنطه)

ويقول الشاعر مُجّد صالح باحفي:

رجعوا عليهن لقوهن فوق لوتادي      كم من (فلنطه) صبح شاجع موزيها

بعد الحضاء والشجاعة والتهدادي رب السماء يصلح الأمام ويهديها  
وينطق البعض الفلنطة "فرنطه" كما في منطقة أحور، يقول الشاعر سالم طيس:  
من شاف (الفرنطه) ما يضيع جرمه دي يخرج من الحنب وهو سلب لنسان

## ١٧٨ - القامزي

القامزي هو البارود، وتُسمى به البنادق ذات البارود والرصاص المصبوب. يقول الشاعر  
سعيد سالم فرج باحرز:  
يا رجال الليل يالله با نحمل عالدواسر والمشطف لي معانا (قامزي) ورصاص مصبوب  
والدواسر: نوع من الجمال الموصوفة بالقوة والفخامة، ولعلها منسوبة إلى وادي دواسر.  
ويقول الشاعر عائض بلوعل:

قال الكثيري ناس يمتنون وإبليس طراهم بطاري  
وتريم عاد (القامزي) مدفون تحت الستر هن والصواري  
وفي تفضيل القامزي على المال الكثير يقول الشاعر المعلم سعيد عبدالحق:  
لو خيرونا ثلاثين ألف مره صر وما حوت به جهة جاوه وهندستان  
لا اخترت شوف الخنب لا قدده يتعزز (والقامزي) من على راسه كما البنيان  
الخنب: فرق الصيد. يتعزز: يعدو على الجبل. القامزي: الباروت.  
ويقول الشاعر المعلم سعيد عبدالحق:

اسرح من الوادي بعون الهادي ذي يملئ الأكفاف من عطواته  
من شعب فيه (القامزي) يتنزر طوبى لمن مثلي حضر وقعاته  
وفي إحدى المناسبات في المناطق الجبلية لقبائل عليه ألقيت كثير من الزوامل، وكان من أهمها  
بيتان للشاعر محمد جازع قردع من ابناء منطقة حطيب-شبو، قال فيه:  
واجب علي حبي معاكم بالدخل (بالقامزي) ذي كل ليله لشحنه  
لا القبيله شيطانها في رأسها القردعي ملبان راسه شيطنه  
ويقول الشاعر أحمد محمد بانافع أبو نجمة في رثاء السلطان أحمد بن علي محسن العبدلي:  
واذكر سليل المجد أحمد بو علي ذي برّد العيسيه وكلّان في صماد  
عمره مضى كله مقمز للبلأ (بالقامزي) يصبح كما اكمام العماء

## ١٧٩ - قديمية

صنف من الجنائي، من الحديد الهندوان، قصيرة نوعاً ما، ويميل ثلثها الأسفل إلى الانحدار  
والانحناء السريع لتعطيها شكلها المميز وهي ليست عريضة، وربما نُسبت لاسم صانعها.

يقول السيد علي بن حسن العطاس (توفي ١١٧٢هـ) معدداً آلات القناصة التي يتزود بها القانص ومنها (الحجنا القديمة) أي المعقوفة:

وبعد الساع يا ذي تبا المغزى تُوكَّد  
طوال امياح تشفي الخواطر حين تمتد  
وكم من رومي و(حجنا قديمة) ومروء  
ويقول المعلم سعيد عبدالحق بعد استعادة القعيطي لمدينة الشحر من الكثيري (١٢٨٤هـ/١٨٦٧م):

جودة معايفاع معظم شأنها  
تكو على كم من (قديمي) حَجْنَا  
فاشت ربا السلطان هاب المدخل  
ويقول الشاعر علي صالح الخضيري:  
قتلني وعدلني وحنيت في الكلي  
ولا نا ولا تُلَّن على العُمر مرجلي  
صفيت لبو مقعط بعون الهادي  
جادوا وجملتهم ضووا للهادي  
يسمع مدافع تشبه الرعادي  
بطعن (القديميات) عوج النصالها  
أنا أصبر على أصحاب الهوى والطبيلها

#### ١٨٠ - قذيفة/قذائف

ذخيرة المدفعية والدبابات بأنواعها المختلفة. يصف الخالدي حرب ١٩٩٤م ضد الجنوب:

الخالدي قال شانف، لا سامحك يا زماني  
فوجنت في حرب شعواء، من أيسري واليماني  
والآن بالمدفعية، من ثانيه لا ثواني  
ويقول الشاعر علي عمر الصيعري:

الهروله مش طبعنا يا ذا السخيف  
راجع ربيعك ذي قلبته لي خريف  
خليك صاحي لا يقع طبعك عنيف  
وفي رثاء الشاعر عاطف غرامة عبيد للشهيد ثابت عبد حسين، الذي ذهب ضحية أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦م يقول في وصف الشهيد وبطولاته:

النوح والأحزان في صمام قلبي والكبد  
ضرغم حصار السبع والسبعين يوماً ذي وجد  
صنعاء بتشهد لك وشمسان البشانر لك شهد  
لا استطع أنساك من ينساك يا ثابت عبد  
عالساحه الخضراء بكاملها وموقف بن عبد  
يوم السماء تمطر (قذائف) ترهب الوحش الوغد

## ١٨١ - قرطاس

كناية عن الرصاص التي تستورد من المصنع داخل قرطيس يحتوي كل منها ٢٠ رصاصة.  
يقول الشاعر عبدالله سعيد الحُدش:  
كُنْتُ رامي معي بُدق (قرطاس) أما اليوم جا الهُون ضيَعنا البَصَر والمعاني

## ١٨٢ - القرنوف

سلاح رشاش متوسط، روسي الصنع، ويتميز بقدرته على اختراق معظم الآليات والدروع  
ماعدًا الدبابات كما أنه مؤثر في الطائرات المروحية ذات العلو المنخفض ويستعمل في أغلب  
الجيش التي تسليح بأسلحة شرقية. يقول الشاعر فرج علي مبارك الجبواني:  
حَيَّاكَ مَا (القرنوف) تسمع له رجوف والميم طادي يعجبين ارجوفها  
معنا كلاًشكوف، لا جاء وقت خوف وداهلين العافية والخوفها  
ويقول الشاعر يحيى الفردي، خلال الثورة السلمية الجنوبية ضد نظام علي عفاش وقوى النفوذ  
الشمالية التي حولت الجنوب إلى ساحة احتلال:

يا ذي لعبتوا في قضيتنا نعبه خطيره والورق مكشوف  
حسابكم يَبْقَع على الدنيا وما بقي للآخره ملفوف  
واسأل علي عفاش يخبرنا وين السلاحف يا علي سلحوف  
ما يحتمكم للعقل والحكمه ما يعرف إلا لهجة (القرنوف)

## ١٨٣ - القشر

قِشَار: جمع قشرة وهي خراطيش الرصاص "القَشَك" الفارغة المتبقية بعد إطلاق العيار الناري.  
ويقول الشاعر عبدالله مُجَد بن عبدالحبيب الصلاحي عند مقتل السلطان صالح بن عمر:  
رخنا قبايل ما معانا شي خبر ما أعرف صلاة الصبح وأركان الصلاة<sup>(١)</sup>  
ما نعرف إلا في تحازير (القَشَر) لا صاح شيطان البلاء بتبع قفاه  
ويقول الشاعر يحيى مُجَد الفردي مخاطباً الغزاة:  
هذا وآخر ما نقوله للغزات لفل (قَشارك) من وطننا لفل الويلات  
لفل حطامك لفل الهش الرفات من قبل تسمع دقة الساعة على الميقات

<sup>١</sup> - ليس المقصود الصلاة ذاتها، وإنما كناية عن عدم معرفته بالأحكام القبلية. رحنا: نحن بلهجة يافع.

## ١٨٤ - القصيري

بندقية قصيرة، ومن ذلك جاءت تسميتها. يقول الشاعر عبدالصمد باكثر يصف معركة النقعة والتي اشترك فيها جنود اترك في جيش أبي طويرق ضد والي مشيخة قيدون العمودي:  
وللبنادق وقع في عساكر دم وللنحور فيا لله كم نحروا  
والترك لم يتركوا راساً على جسد ولا بضرب (القصيري) منيهم انتصروا  
أما الشاعر عبدالله بن محمد القحوم العمودي فيفخر بقومه أهل البنادق "القصيرات":  
أهل (القصيرات) سمحات الخدر بهم عطفوف الخيوف أمست أمان

## ١٨٥ - قفّش

قفش وقفّشي، وجمعها أقفاش، من أسماء البنادق، ويقال لها أيضاً "أبو قفش". يقول الشاعر قاسم سعد بلعيد في وصف قوة ميزر القفش التي تكسر الصخر:  
حنين ميزر (قفش)، له صوت يترقّش جديد منقوش من ذي تصنع أوراشه  
ما حن رشاش يوم المعركة لا رش خضّب ونقّش، فعل للحيد فقّاشه

## ١٨٦ - القلوف

غمد خاص بالجناحي مصنوع من الفضة. يقول الشاعر صالح طالب بن معبد اليهري:  
والفيد من يعرف الله يعرفه ما فايده بالريافل و(امقلوف)  
رجال بالمرتبه متصرفه لعبه بناموس عالحكمه عكوف  
والقبيله نار حمراء متلفه من ما تحدّد حرق بين الصفوف

## ١٨٧ - قناص

بندقية القنص هي سلاح يستخدم لضمان إصابات أكثر دقة على مدى أطول من غيرها من صنف الأسلحة الصغيرة. يقول الشاعر يحيى محمد الفردي:  
ارممي واطلق الذائبي من طيات قطععات سود<sup>(١)</sup>  
من (قناص) موت الفجسا للعدوان سُمّ الكبُود

## ١٨٨ - قنبلة/ قنابل

القنبلة هي أداة متفجرة تستخدم غالباً في الحروب. يقول الشاعر ناجي أحمد المصعبي:

<sup>١</sup> - الذائبي: الرصاص. قطععات سود: مواشير البنادق.





## ١٩٠ - قلم صعدى

قلم صعدى : اسم بندقية قديمة كان يُصب رصاصها في مصانع خاصة في مدينة "صعدة" ولذلك نُسب إليها. يقول الشاعر يحيى مُجَدِّ علوي الفردي:

رأسى (قلم صعدى) أمام المعتدى      حامى حدودى مثل حربيه رأس عود  
إن قلت يا دنيا إرقدى با ترقدى      وإن قلت نُؤدِّي تمسى الدنيا تنود  
ويقول الشاعر صالح سند اليزيدي:

ويا يافع الثقلين كلاً يقاتلي      وجيزوا الطوارف من معه قُطع يفتقه  
وصُوبوا (قلم صعدى) وبَاروت ما غُلي      وذى ما يقاتل خصم لا شل بُدقه

## ١٩١ - القَوَال

قوال، وجمعها قوالات: اسم لصنف من البنادق القديمة. يقول الشاعر أحمد حسين الزنم:

ولي بندق (قَوَال) الرسم مكتوب      وصَرَّتْ لولبه تحت الشحينه  
قوال الروم ذي له جنب حردوب      وفي رأسه كمال مس الدهينه  
وهو بندق سمل مرسية مهذوب      وسواج الظرف من تحت عينه  
ويقول الشاعر صالح محسن التديمي المفلحي:

طريقك الوسطه حيث الطرق سهله      وإن حد تخبر فقل ساير على اشغالي  
ومرّ مرحب وخفت السّير من عله      لا ذي صراً ذي بها ميتين رجّالي  
أهل (القَوَالات) كمّن وافي القفله      والهريه ذي تسي للخصم زلزالي  
وللشاعر عوض مُجَدِّ الحلبي الخلاقي:

أهوين يا بندق اصفر باهي الشُنْبَر      أو يا (القوال) المصفّع ذي صنّع حردوب  
وقع مع الرّامي الخيّبه عسى يُغور      ما صَبَّ له في مَصَبِّه واقرب التركوب

## ١٩٢ - كاتم الصوت

كاتم الصوت هو جهاز يوضع على فوهة السلاح الناري ويعمل على تخفيض الصوت الصادر عن إطلاق الرصاصة بشكل كبير. يقول الشاعر يحيى الفردي:

أيضاً وكم جرحى وكم قتلى ميات      والصوت والصوره على هذا الكلام اثبات  
(كاتمات الصوت) من عدة لغات      ذي تنهش اللحم الرصاص الساکت الطلقات  
وللفردي أيضاً يفضح نظام صنعاء وجرائمه في الجنوب:

هو ذي صنع تلك الصنایع والأیادي الآثمه      تحمي كيانه من غضب شعبه وينهب ثروته  
من ذي صنع لجرام باشكاله وهو ذي نظمته      و(كاتم الأصوات) طلقات الرصاص الساكته

راجمة صواريخ روسية شهيرة، متعددة الصواريخ، وتتميز بالقدرة على توصيل كمية مدمرة من المتفجرات إلى المنطقة المستهدفة بطريقة أسرع. يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش مخاطباً الشاعر مُجد جازع قردع :

هي أمك على قحطان أو أمك نسلها لا بن ربيز أنا قدير الشاعر وجب الشخص لا حبله مزي  
ونارنا لاصيه ليلة ناركم تمسي هبيز لا دقت (الكاتوش) والهوزر يناحزها نحيز  
ويقول الشاعر يحيى الفردي مخاطباً من قتلوا الوحدة وحولوها إلى اجتياح للجنوب واحتلاله  
صيف ١٩٩٤م:

وحده قتلوها في المدفع وتحطمت باحقاد مدفونه  
ولعاد خيئوا بها عرقي باقي خرابه غير مسكونه  
يا ذي رميتونا بمدفعا بنذر عدن شهرين ترمونه  
بالقاذف (الكاتوش) والهوزر هذا العمل ويش باتسمونه

الكبريت مكون من مكونات صناعة البارود إلى جانب الملح والفحم حيث تتكون من خليطها المادة المشتعلة (الحشوة)؛ لإطلاق الرصاص. وقد ذكر الراهب روجر بيكون في إحدى مخطوطاته التي كتبها عام ١٢٦٧م، بأن "مسحوق البارود مكون من الملح الصخري والكبريت والفحم"<sup>(١)</sup>. يقول الشاعر مُجد صالح بأسرّة:

با نخرج الكبريت والباروت وانقاس الملح يا ساتر استرع التقارين الجلال  
ويقول الشاعر سعيد سالم بأنهم، من قبيلة المراشدة، إحدى قبائل سيان مفاخرًا:

نا المرشدي نا الموت عزرائيل نا ظلم لا يوم القيامة  
نا القبوله (كبريتها) والميل ورصاص ما منه سلامه  
وهذا الزامل للشاعر مُجد سالم المحبوس الخلاقي يذم فيه الفتن القبلية التي كانت شائعة في زمنه  
ويتمنى لو تنعدم أسلحتها المتمثلة حينها بالملح والكبريت والرصاص:

يا القبيله يا ريت منش معذره والملح والكبريت يعدم والرصاص  
وهذا زامل ترحيب في عُرس للشاعر مُجد علي عفيف اليهري:

والليله اني قول يا حيا ميه لا خزنة (الكبريت) وامساح الرصاص  
رحب بكم ذي ما يعول عالفتن حتى ولو هي مثلما ذوب القصاص

١- موسوعة عالم الأسلحة المصورة، عدد من المتخصصين العسكريين، بيروت، ط ١، ٢٠٠٦م، ص ٦.

ويختتم الشاعر أحمد بن صالح بن فريد مهدهداً الشاعر أحمد بن سعد الباراسي بقوله:  
والختم (بالكبريت) وانقاس الملح لما اطرَح الكيَّات من فوق الوجع

## ١٩٥ - الكبسون

كَبْسُون: ومؤنثه كبسونة، والجمع كباسين، وأصله أفرنكي كبسول. وهي القاعدة المدورة للذخيرة التي ينزل عليها الزناد فيقذح بها وتنطلق الرصاصة عبر فوهة البندقية. وقد بدأ استعمال كبسولة القذح عام ١٨٢٠م، بدلاً عن زنود القذح التي كانت تشكل خطراً على حياة الرامي<sup>(١)</sup>. يقول الشاعر مُجَّد صالح بأسرده:

ويا حَيَّا لكم كزَه قفَّا كَرَدَ عدد ما يقترح الكبسون في لنقاس  
يقول الشاعر مُجَّد عوض المشطر:

قال الشاطري كَنِّي وحيث الدندنه  
الله يصيب الكاهنه والكاهنة  
ويقول الشاعر علي رامي:

حنين أبو فضل بن رامي  
من باطل الوقت أنا بصبر  
ويقول الشاعر مُجَّد زيد الحريبي:

أخو علي قال والهاجس ضوى عنده  
في حصن نايف مشرف عالي المدّة  
واسلابهم نارها (كبسون) من غُدّه  
وهذا زامل لشاعر من ردفان يهدد باستخدام القوة التي يرمز إليها بالكبسون الأحمر إذا  
انعدمت الحلول بالأعراف القبلية (السوابل):

سلام وزن الحصن وأكثر  
الحُكْم في (الكَبْسُون) لَحْمَر  
والخَيْد نِي خَلْفَه مَقَابِل  
لَوْ مَا وَجِدَ حُكْم السَّوَابِل

## ١٩٦ - الكلوف

نعت للسيف أو النمشة. يقول الشاعر مُجَّد ناصر بن مجمل الكلدي:

واخبار يافع قهي متشاوفه  
واسعار هذه السنة متنازفه  
كُلَّن مُحَصِّل لنفاسه و(الكلوف)  
قَل الثمر حيث بنعز الضيوف

١- ينظر: موسوعة عالم الأسلحة المصورة، ص ١٢.

جمعها (كِنْدٌ وَكِنَادٌ). وهي صنف من البنادق. ومن زوامل الشيخ أحمد أبوبكر النقيب،  
شيخ الوسطة-يافع، ضد الاستعمار البريطاني يقول:

يَهْلُ الوطن لا حد يَطْلُبُ فانيه والأ (كِنْدٌ) والأ قراطيس العطال<sup>(١)</sup>  
لا الشور واحد ما نخلي واطيه ولا حملنا للمهونه والفسال  
ويقول الشاعر حسين منصر بن مسعد هرهره ضد عملاء بريطانيا الطامعين:

والله إن عاد نحنا عالوطن با نجاهد قنط ما دام روح النفس لمّا يسده  
ذي سمنق بـ(الكِنْدُ) ريتّه يسوِي مناجد من بزق ثوب من جنبه رقننا بجلده<sup>(٢)</sup>

ويقول الشاعر عبدالقوي عبدالله الحربي السعدي ٢٠٠٨م في عنفوان الحراك الجنوبي:

بَحْمِي حدودي كلها بالعلماني و(الكند) لي حد في يافع وكم بيني وبينه من حدود  
با خاوي الشيطان يالقيد على قوم الفساد وأم الصرّوم أقرب لنا وأفضل من آلام الحسود  
ويتذكر الشاعر عبدالله سعيد الخُدش هواياته الأولى، قائلاً:

آح ما بي على أول زماني ما أحسن الوقت ذي ولّى عليه  
يوم كانت معي بُندق وزانه واقنُص الصّيد في اكسور العشيه  
كانت أول هويتنا البنّادق (الكِنَادات) هي والجرمليه  
ومذا زامل قاله عبسوق في منطقة الحصن - الحد، على إثر حل خلاف بين اثنين أخوة :

سلامي للمصانع وأهلها ما اتلاجبت صوت المدافع و(الكناد)  
يا صاحبي كلاً خرج من صاحبه وذي حَكْم قَطَّع معاليق الفؤاد

## ١٩٨ - كلاشنكوف

سلاح هجومي رشاش صممه الروسي ميخائيل كلاشنكوف، وسُمي باسمه. يقول الشاعر مُجَدَّ  
عبدالله دينيش:

لو حان وقت الجد رصينا الصفوف بالعزم ذي لا يرجعه مدفع ولا قرنوف  
ياهل الفلنطات انبلوها ع انكوف واهل الكناد السود واصحاب (الكلاشنكوف)  
ويقول الشاعر مُجَدَّ أحمد الدهبوش:

وجاني هاجسي الهَجّاس يتقارح شرار وفي يده (كلاشنكوف) والمخزن شراب النار  
وسا صوله وسا جوله وسا خط انتشار يوعده ويتهدد وهو في حالة استنفار

<sup>١</sup> - قراطيس العطال: كناية عن الرصاص.

<sup>٢</sup> - سمنق: طمع. الكِنْدُ: جمع كَنَدَة، ضرب من الأسلحة الشخصية.

وقال الشاعر عمر علي عبدالله الخلاقي عام ١٩٩٨م عند احتلال جزر حنيش:  
الشعب ذي زحزح بريطانية صاحي ما رقد      حامل (كلاشنكوف) والنصله معه جوف الجفير  
قال القياده فين تسمح لي وبافك الحرد      لا اسمره باجيب رايسها وباجيب الوزير

## ١٩٩ - الكنش

اسم للرصاص. يقول الشاعر مُجَّد صالح باحفي يصف أجواء الحرب حامية الوطيس:  
نهار حلنا عليهن والتحم بادي      أذلاق واصياق مسميه بساميهها  
ظلت طوال القصب (بالكنش) وقادي      لمان حرّت وفكّت من مجاريها

## ٢٠٠ - اللثامة

اللثامة: فوهة البندقية. يقول الشاعر أحمد سعيد السعيد المرقشي محذراً من الصراع على السلطة عام ١٩٨٥م:

قل للمحاسب لا يحاسب شي خطأ      يوبه على التالي بلؤل يلحقه<sup>(١)</sup>  
قل له شعه ماليوم بيدور الحنق      كلن بيحكم من (لثامة) بندقه  
ويقول الشاعر مُجَّد عبدالله دينيش القمع البكري:  
ياسلامي من (لثسيم) البنادق      ذي يجيبين النتيجة بدقه  
ذي بيخرج منهن سُم حارق      يالله انصرنا على خَس خلقه  
ويقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش (بوححمه):  
يا ميزر فاطنه بوخشب زين (اللثامة)      في سياعه والموهم في توهمه

## ٢٠١ - لصفر

اسم للرصاص، نسبة للونه الأصفر. يقول الشاعر حسين حامد المظفري:  
حيّا الله الليله بذي جا عندنا      ما حنّ (لصفر) ذي تسوقه لمجزه<sup>(٢)</sup>  
العارف اترمّل وانا باجاوبه      وان ما قدرنا له طرحنا مجيزه<sup>(٣)</sup>

## ٢٠٢ - الماصورة/الماسورة

جمعها مواصير/مواسير، ومعناها في اللغة أنبوب. وتسمى بما انبوبة البندقية والمدفع ونحوها.  
يقول الشاعر مُجَّد عبدالله دينيش القمع البكري:

١ - يوبه: يحذر. التالي بلؤل يلحقه: المقصود بالتالي الرئيس علي ناصر محمد والأول الرئيس سائمين.  
٢ - لمجزه: الامجزة، جمع مجزين، وهو مخزن الرصاص.  
٣ - مجيزه: الأجهزة، جمع جهاز، والمقصود بها الجنيبة مع الغمد والحزام.

وَعَا نَا حِينَ لَمَّا انْتَمِيم يَدْرِي      لَمَّا تَحْمَى مِنَ الضَّرْبِ (المواصير)  
 وَلَا أَوْطَأُ كُرْسِي الْبِنْدُق بِصَدْرِي      بِتَحْكَمُ بِأَهْدَافِ النُّوَاطِيرِ  
 وعانا: أي وعاد أنا. وله في قصيدة أخرى ضد نظام صنعاء وعدوانه ضد شعب الجنوب:  
 مَا احْتَرَمَنِي وَأَنَا لَهُ كُنْتُ مَتَوَاضِع      إِنَّمَا عَادَ بَعْدَ الْيَوْمِ ذَا بَكْرِهِ  
 طَالَمَا وَالْعَادَاوَةَ عَادَهَا زَارِع      يَا الرِّصَاصَ احْجَرِي مِنْ كُلِّ (مأصوره)

### ٢٠٣ - الماو

اسم لرصاص انجليزي الصنع، يستخدم في البندقية صنف (كندة)، كما في قول أبو حمزة:  
 أَنَا شَاعِرُ مَرَكَزٍ لَيْسَ أَنَا شَاعِرُ رَوَادِي      شَاعِرُ الشَّعْبِ الْأَبْيِ رَامِي وَعَوَادِي  
 حَنِينِي مَا يَحْنُ (الماو) مِنْ طِي الْكَنَادِي      دِي صَنْعَتُهُ عَلَى فَنِّهِ وَبَنَادِي

### ٢٠٤ - المجزين

اسم شائع لمخزن الرصاص في السلاح الآلي الكلاشنكوف وسعته ٣٠ طلقة. قال الشاعر  
 علي الأعوج الضبيات الزامل التالي يشيد فيه ببطولة صالح علي الهباب:  
 يَا لَيْتَ شَيْ شِيوعِيَةِ الْبِلَادِ تَشْتَاق      مِثْلَ صَالِحِ عَلِي ذِي كَسْرٍ (المجزين)  
 قَدْ زَعَزَعَ الْحِيدَ مَا صَالِحٌ عَلِي وَازْدَاعُ      وَتَرْجَبُ الْخُورُ مِنْ سَابِعِ سَمَاءٍ غَنِينِ  
 ويقول الشاعر عبدالله سعيد الخدش في رده على الشاعر سالم أحمد الطوسلي:  
 يَا سَالِمَ الْغُلَاطَاتِ عِنْدَ الْغُلَاطِينَ      قَالُوا لَبَا الْبِنْدُقِ وَفَوْقَهُ شَحْنَةُ (المجزين)  
 أَنَا رَحْبَتِ وَالْعُجْمِ الْمَوَاشِي رَحْبِينَ      رَحْبُ بَكِ الْبَحْرِي وَثِيرَانِ الْعَمَلِ ضَمْدِينَ

### ٢٠٥ - المجلجل

المجلجل هو البارود المحلي. وبعد جلجلته (طحنه) يوضع الدقيق الناعم منه في المذاخر، وما  
 تبقى منه إلى العدة، ويستعمل هذا النوع لصبه في الخزانة لدفع الرصاص من البندق. وأما ما  
 في المذاخر فيصب في البرمة ليشعله الفتيل ويلحق الاشتعال بالبارود في الخزان. وقد أورد  
 لاندبرج التعبير العامي لهذه العملية بهذا الوصف: "لا جاب ثلاثة أرطال باروت فيه انقاص  
 (حبات) صغار وانقاص كبار وبعد يجلجله ينذر الحثيث (يفرز الحشن) لنفسه والدقيق  
 (الناعم) لنفسه. الحثيث يطرحه في العدة والدقيق يحطّه في المذاخر"<sup>(١)</sup>.  
 أَنَا مَانَا مَعُولٌ وَعَادَ السُّومُ ظَاهِر      بِدَحْنَاتِ الْعَوْلِ (المجلجل) فِي الْمَذَاخِرِ

## ٢٠٦ - المجنزر

مُجَنَزَرَة، جمعها مجنزرات: مركبة حربية مغلقة مدججة بالسلاح يعتليها مدفع وتتحرك على عجلات ثقيلة. يقول الشاعر صالح مُجَنَزَرَات في قصيدة مرسله للخالدي عام ١٩٨٧:

مرادنا تصحيح أكثر، يناسب الشعب المظفر      نعيد مجد الجد حمير، ذي كان سلطان الجزيره  
بالود نتناقش ونجهر، ما هو بدبابه وهوزر      ولا بمدفع او (مجنزر) ولا بتفجير الذخير

## ٢٠٧ - المحلقم

اسم صنف من الرصاص. يقول الشاعر علوي صالح الحمري:

وعاد العيلمان الموت لبرم      يقوق مثلما صوت الغرابي  
وقوته جافي امشاطه (محلقم)      مشمع يخلف العقل الشبابي

ويقول محسن علي أحمد العبادي في قصيدة وجهها للشيخ الضباعي:

يا درب لبعوس ذي عالقبيله مُبْهَم      ذي لا تحطرم بجيشه عالبلاء مقباس  
يا نمر سرحان عاده عالجلب ينهم      ذي سا لبوش البداوه بالخلا كسكاس<sup>(١)</sup>  
لا صاح نيب بيؤكل شحهما والدم      وأهل (المحلقم) بتمسي عندها حراس  
ويقول حسين محسن السناني في الفخر بقومه:

يقول بداع ذي بعده نمار ابتاهم      تناهم مناهمه  
كم من ولد كسبهم هرؤت زين الرسايم      وزانه (امحلقمه)  
ويتمنى الشاعر عبدالله ناصر بن حترش العيسائي السلامة من أذى المستعمر الكافر بقوله:

عسى ربي يسلمنا ونسلم      من الكفار لا نحمل أذييه  
ولا منع الجنابي و(المحلقم)      وقل يهل السلب شاره ونيه

## ٢٠٨ - المخزن

مُخَزَن أو مُشَط الخراطيش يُعبأ في بندقيّة آليّة. يقول الشاعر حسين مُجَنَز العارف:

يا سلامين يملا الحد وتوسّع      نحو حمرة ولا الزاهر وصلواعه  
عاد أبو (مخزن) ابيقشط من المصنع      ما يهم الهدف بعده ومنصاعه

<sup>١</sup> عالجلب ينهم: يزار بصوته على الأغنام. ذي سلبوش البداوه كسكاس: الذي أزجح أغنام البدو عند انقضاذه عليه.

## ٢٠٩ - الخموس أو المَخْمَس

صنف من البارود، كان يصنع محلياً من الملح والكبريت والفحم ويستخدم للبنادق القديمة ذات الفتيلة. والخموس هي النسبة اليافعية للملح والكبريت بنسبة (١:٤) ويُسمى أيضاً "المَخْمَس" أو "الخُماسي". و"المُثْمُون" وهي النسبة الشرعية (١) للملح والكبريت وقدرها (٧:١)، والأخير "المُسْدُوس" ونسبته (١:٥). ونسبة الفحم في كل الحالات مسألة ثانوية، لا يؤثر زيادتها أو نقصانها كثيراً في جودة البارود.

وقد أعطى أهل حضرموت هذه الأنواع أسماء لتمييزها: فالأول يقال له (المُثْمُون)، والثاني (المخموس)، أو (المخمس)، أو (الخُماسي)، والأخير (المسدوس). واحتل الخموس الدرجة الأولى بينها جميعاً في كثرة الاستعمال. ويوجد نوع رديء أطلق عليه (المثلوث) يستعمل لتعبئة الرصاص المردود<sup>(٢)</sup>. يقول الشاعر يحيى عمر اليافعي (أبو معجب) مفاخراً بالمخموس:

فقلت شفنَا زَكِينِ العقل والجَدِّين      قومي حَرَابِ العدا هُم يافع الثقلين  
والجد حَمِير فلا تغلظ بقولة أين      أين الرياسه يدقوا قامزي (مخموس)  
وفي حرب نعوه يقول سالم علي عمر الحبوش:

علماتهم سؤوها قفا الرزايم      وتغوة الغنا خذوا دفاها  
ظلاً طريق الفوس بالمرادم      ما يدري إلا من حضر وراها  
ظلاً (المخمس) فوقهم تَوَاهِم      لما البنادق شَضَّرَه مجراها

وقعت حادثة قتل غدر "عيب" في الشعيب لشخص اسمه علي جابر كان ضيفاً لدى قاتله مثنى بوبك، فذهبوا رجال من ريو للأخذ بالتأثر، وفي الطريق اعترضهم بدوي وقال إذا قتلوا مثنى بوبك لكم خمس غنم لكل واحد منكم. وبعد أن عادوا انشدوا الزامل التالي للشاعر موسى أحمد الحضيري وهو موجه لذلك البدوي:

يا ذي تخبرنا معانك خبر      خذنا مثنى في علي جابر قضاءه  
ظلى (المخمس) عند بيته يعتكر      لما علي بوبك تسمعنا بكاه

## ٢١٠ - المدفع

آلة حربية حديدية تُرمى بها القذائف ولها أنواع كثيرة. قال المعلم سعيد عبدالحق مادحاً آل البطاطي في نصرهم بحركهم مع ابن محفوظ وحلفائه آل كثير في واقعة القز:

واما البطاطي قد بطا ما توقع      والحصن قدهم قابضين ارباعه  
و(المدفع) الفاجع عليهم ينصع      والغيد فوق الحصن مثل اقباعه

١ - نسبة إلى منطقة شرع في تعز.  
٢ - الآداب المحققة في معتبرات البندقية، ص ١٥٢، ص ١٨٠.



يحجرن ساعة يضرب أربع بأربع      وأهل الشتاء كلاً يزيد اشجاعه  
ويقول شاعر شعبي:

عادنا عادنا طلعك في الخن لزهر      وإن تبا الصقر والطاوس في البحر سنجار  
عادنا جيب لك تركي و(مدفع) مزرر      والجليات مطروحه والأكياس طيار  
سنجار: ملتفين، سوية، مترافقين.

الشاعر عمر بن نُجْد باعطوه يصف الحملة العسكرية الياضية من الشحر إلى وادي حضرموت  
عام ١٢٨٥هـ وتركها في شبام:

طوفان لاحق نوح يذكر عنده      ذلاً غرام حتى الجبل بايزوله  
و(مدافع) الرحمن مثل الراعد      تقذف صواعق بالنقم مدخوله  
قد شفتها بالشحر وقت المكرهه      سمعون منها قد يبسن سيوله  
تخرب دمن واما الحوامل تنسف      من رجة الباروت حل شعوله  
سمعون: وادي ومسيلته تقسم الشحر نصفين. تنسف: تجهض.

وهذا الشاعر ناصر أحمد لزم يؤيد ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م ويشيد ببطولة البطلة (دعرة) التي  
حملت السلاح إلى جانب الثوار، في قصيدة أرسلها للشاعر عبدالقادر بن شائع الذي كان  
مقيماً مع الجيش في ردفان يقول:

قل كيف حال الشيخ من هدأت رُميان الدهاش      نهار في ردفان لاقوكم لكسار المشاش  
حنوا كراسيها بدم أحمر مسوينه نقاش      حنوا كراسيها وهدوا (بالمدافع) والطماش  
نهار غنّت واحجرت "دعرة" ودقوها بشاش      والله يا دعره فلا اعجبني في الدنيا كماش  
ويقول الشاعر هارون بن لصور مخاطباً الاستعمار البريطاني:

قال الفتى هارون بن لصور      هذه الحديدة بالناديها  
ان جاتنا بالأمر والطاعه      والأ (المدافع) با توطيها  
ويقول شائف الخالدي في الفخر بسرية الجيش في جبل "العُر" في قصيدة له عام ١٩٨٤م:

ولي مركز جيد العر لنصب      مع كامل معداته ولسلاب  
وعندي به سرية كمن ارجب      تقاوم ألف (مدفع) وألف ضراب  
ويقول الخالدي عن انتصار حرب أكتوبر ١٩٧٣م ضد إسرائيل:

يا فلسطين ابشري جيشنا مر القتال      و(المدافع) واقفه والصواريخ الثقال  
جيش واحد مستعد واعلن السوري وقال      بالعزيمة والفدا يا نصفي لحتلال  
يذنا فوق الزناد والمعارك لم تزال      والعرب للمعركة قدموه قوه ومال  
ويصف الشاعر يحيى الفردي عزم القلوب بأنه أقوى من المدافع محرضاً على انتزاع الحق:

عزم القلوب أقوى من (المدفع)      ذي ما يصدق واجب إقناعه  
وما أخذ بالغضب بما يرجع      ما نتركه لو قامت الساعه  
ويقول الشاعر عبدالله سعيد الخُدش:  
الشعب هذا وين دي يَفْطِنُه      يا غارة الله شعبنا ذا ما أدوَعَه  
لا السُّلْطَه الأولى ولا دي بعدها      ولا الفرنجي ذي يركب (مدفعه)

## ٢١١ - المذخر

إناء الباروت الذي يوضع في البرمة. ويكون الباروت دقيقاً بالنسبة لما في العدة - لا بالكيلة - ليسهل دخوله في المنفذ إلى الخزانة، ويسرع علوق النار فيه عند وضع الفتيلة عليه، ويستحب أن يكون الباروت متحداً فإن اختلف فليكن الجيد للمذخر، والثاني للعدة... فبارود المذخر يجب أن يكون أكثر نعومة من بارود العدة. يقول شاعر شعبي<sup>(١)</sup>:  
أنا مانا معول وعاد السوم ظاهر      بدحنات العول والمجلجل في (المذاخر)  
ويقول السلطان سيف بن قحطان بن معوضة بن محمد العنفي في وصف المذخر:  
وبندقي رومي مظفر مدعج      مكتوب بالرسمه دقيق الحلسين  
وعدة صفراء وقفل ملحج      و(مذخر) أعوج عرقبي بو قرنين  
ولين ناصر مجمل في نقد بعض السلوكيات الخاطئة في عهد الثورة:  
والبندقة عده بجنب (مذخر)      لكن قبيلي عندهم قواحه  
ذي كان قفل اصتات لك وثمنم      عاده فرح بالتوح والمتواحه  
وكلمة الثوره بها يتبخر      ولا عرف تورد ولا كذاحه  
وللشاعر سالم عبدالله البكري مرسله للوحيري في الفخر القبلي:  
وبنيسبون البنادق والعوذ (المذاخر)      وذبالهها والجزام  
وبيضربون الجليله عند ضرب المعابر      ركب وقايس ورام  
ورام عقله مع كثر الوباء ما يخطر      ما اليوم في قاح قام  
ومن قصيدة للشاعر حسين منصر بن مسعد ضد الإعلام اليهودي "اليهاود":  
جلى خبركم من اعلام النذول اليهاود      عد عشرين (مذخر) ما تقع نصف عده

## ٢١٢ - المذلق

من أسماء الرصاص ذو الذلق الحاد، يقول الشاعر عبدالكريم سالم بن سعيد الرأس، من القبيلة مكنت السعدي يافع:

<sup>١</sup> - الآداب المحققة في معتبرات البندقة، ص ٧٠، ٧٩، ١٧٣.

يا جناح الجنب سرنا برأيك      يا الله أفواجك تسوق الزعيمه  
كسبنا اصلي وزانه (مذلق)      كلمة الناموس ما هي بقيمه  
ومن كلمات الشيخ حسين رن راجح هيثم سبعة:

حليت بالمدار المخزلق      ذي سوسه لؤل ووثق  
بالحيد ذي به كمّن أحقق      لا أمسى حلقها مسـتديره  
ذي ينبلوا كمّن مرثلق      وكسبهم زانه (مذلق)  
حيا الميازير يوم ترعق      من غير لا تقبل ذخيره  
ويقول زامل للشاعر محمد عبدأحمد البعسي عام ١٩٦٤م خلال الثورة ضد الاستعمار  
البريطاني ينتقد عملاء بريطانيا:

مال الحكومه ذي قتل كمّن بطل      يا خادم استعمار من ربك خزاك  
لك صوب نافر (بالمذلق) والنصل      ذي ما درينا وين وجهك من قفاك  
وللشاعر محمد عبدالب العروي أثناء اغتيال الشيخ أحمد أبوبكر النقيب قوله:

قال بدّاع يفهم كل واحد      انها موسطه للحرب شجعان  
و(المذلق) من أفواه الجرايد      بانحطم بها من كان مختان  
ويقول الشاعر العاقل عمر سالم الدماي في جواب على الشاعر سالم صالح الفحطاني:  
حيا حبيطي يوم بّوحي زامله      ذي حل في العطفه ومولى القشع سار  
ما احنا شع الحبل انقطب من بيننا      نصرف (مذلق) ذي من أخشام القصار  
حبيطي: جاري. بوحى: أسمع.

ويقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالدي قال شائف      الليل يا الهاجس اقرب  
هات الرصاص (المذلق)      ورؤني وين بضرب  
خليني أعرف غريمي      بباطارده قبل يهرب

### ٢١٣ - المرجس

يكون من عود شجرة قوي غالباً، ويتخذ لإدخال الرصاصة في البندق، وبطرفه حديدة  
تسمى (السّنارة). حيث يتم صب البارود في قصبة البندقية وتُلحق به الرصاصة فتدق  
بالمرجس ليطررها البارود. ويقال لعود المرجس جريدة أيضاً. قال شاعر شعبي:

يقول المهتجس زادنا في الرأس هاجس      ونعطي خصمنا ما تدقعه (المراجس)  
يوحي هذا البيت أن الرصاصة التي تدعقها المراجس (يدقها المرجس في الخزانة ليغمرها في  
البارود) تعطي مفعولاً أشد.

## ٢١٤ - المردود

المَرْدُود: العيار الناري الذي لم ينطلق من الضغطة الأولى على الزناد. أو تلك الخراطيش التي تم استعمالها وأعيد تعبئتها بالبارود والرصاص في مصانع خاصة، وتستعمل مرة أخرى، وهي صنف غير جيد. ويُطلق على هذا الرصاص (المَعْوَض) في الشمال و(المردود) في الجنوب. يقول الشاعر الشيخ حسين بن راجح هيثم بن سبعة مشبهاً الجبان بالمردود:

ما الفسل تي (المردود) يفرق      ولا به الرامي تبندق<sup>(١)</sup>  
ولو صَحَى الباكر وشرَق      با يحنيك مثل الأسير

ويفخر الشاعر مُجَدَّ عبدالله بن شيهون بأن آبائه وأجداده لم يستخدموا الرصاص المردود:  
ان كان قولي خطأ باكون أنا المنقود      هذا كلامي وأنا مزهون للنقدي  
ما كان يتبندقوا بالزانه (المَرْدُود)      أبي وعمي وأيضاً قبلهم جدي  
ويقول الشاعر مُجَدَّ عبدالله دينيش البكري:  
كفايه لاهنا ياهاجسي ذي بندقك مجرود      من الليلة لعا تضرب نصع بالزانه (المردود)

## ٢١٥ - المريكاني

بندق أمريكي الصنع. يقول الشاعر أحمد مُجَدَّ بكير:

عبيد المنع كلم خوك جمعان      لأنك تعرف كلام الشيا به  
بغينا قامزي جبتوا مريكان      نبا بطيخ جبتوا لي كزابه

وفي زامل عند فتنة ريو وخلاقة، قاله المسحري موسى صالح عنما تدخل آل حمرة يقول:

منّي سلام ألفين واشتعر      يهل المضلع و(المريكاني)  
من سرح الشكّل لا الجزبه      يزبن على طراح لوثناني

ويقول الشاعر صالح غالب علي امشقي في تفضيل المريكاني:

بوزيد معروف في شمله      يا صاحب الباش والراني  
ما با تسلبني الصّعدة      لوقوق جنبك (مريكاني)

ويقول الشاعر شائف الخالدي:

حنين الخالدي ذي زهره الراني      وجيل النوب تجني زهر لغصاني  
ولا حنييت جاوب حيد ردفاني      وحنّي يا المضلع و(المريكاني)

<sup>١</sup> - تي: جمّيزية ولها في لهجة يافع أكثر من معنى، فهي تأتي بمعنى مثل أو كاف التشبيه.

## ٢١٦ - المَزْرَع

صنف من رؤوس أو مقابض الجنبية، الذي يأتي بعد الصيفاني من حيث قيمته، يقول الشاعر موسى أحمد علي الحضيري الريوي مخاطباً الشيخ عبدالرب الدغفلي شيخ الذراحن، بسبب مشكلة حصلت حينها:

ذَكَرْتُوْا رَاسَ صَيْفَانِي وَ(مُزْرَع) طَرَحَهَا صَاحِبُكَ عِنْدِي عَدَالَهُ  
وَأَنَا مَا قَوْلُكَ حَازِقٌ وَلَا اخْذَع حَرِيْوَهُ عَادَهَا تَحْتَ الْجَوَالَهُ  
أَبُوَهَا شَلْ ذِي لَهُ حَيْنَ سَوَّعَ وَهِيَ مَا بَع رَضِيَهُ بِالْوِكَالَهُ  
وَهَذَا الشَّاعِرُ نَصْرَ طَالِبِ خَضِرِ الرِّضَامِي يَتَغَزَّلُ بِغَاتِنَتِهِ وَيَشْبِهُهَا بِالذَّهَبِ الصَّافِي عَلَى رَأْسِ  
مُزْرَعٍ لِلْجَنْبِيَةِ:

وَالْوَلَعُ قَالَ لَا حَنِيتَ وَأَقْلَبِي اسْجَعُ مَحْسَنُكَ وَأَذْهَبْ صَافِي عَلَى رَأْسِ (مُزْرَع)  
يَوْمَ لَثْنَيْنِ شَاهَدْنَا جُؤَيْهْلَ مَوْلَعٍ آهَ أَنَا مِنْ جَمَالِهِ تَيَّ الْقَمَرُ يَوْمَ يَطْلُعُ  
أَمَّا الشَّاعِرُ مُحْسَنٌ مُجَدِّدٌ لَشَطْلِ الْبَكْرِيِّ فَيَحْرُضُ عَلَى الْقِتَالِ حَتَّى يَصِلَ الدَّمُ إِلَى الرَّأْسِ الْمَزْرَعِ:  
وَسَالَفَ الْمَنْعَ يَبْدَعُ فِيهِ ذِي مَنَعٍ وَمَا لَفْظُ مَنْ لِسَانَهُ مَا رَجَعَ مِنْ دُونِ  
وَمَنْ بَغَى الْمَنْعَ حَتَّى الْبَصْلَةِ (الْمُزْرَعُ) بِالْأَسْفَلِ قَطَعَهَا مَدْهُونَ

## ٢١٧ - الْمُسَبِّتُ

المسببت، وجمعها مسابت: حزام عريض من الجلد توضع فيه معابر الرصاص صنف "بوحنيشة" و"دوار" وغيرها من معابر الرصاص، ومن مسمياته (سَبَّتَه، شَكَّة). يقول الشاعر أبو سراجين:

حَصَّنَ الْقَبِيلَةَ مُدَوَّرَ (الْمَسَابِتِ) مَلَانَهُ بُو حُنَيْشَهُ وَدَوَّارَ  
وَيَقُولُ الشَّاعِرُ مُجَدِّدٌ نَاصِرُ بْنُ مَجْمَلِ الْكَلْدِيِّ:  
وَذَلْحِينَ قَمِّ يَا مَرَسْلِي وَأَعَزِّمِ الْمَسِيرَ مِنْ الْقَوْدِ مِنْ حَيْثُ الْقَصُورِ الْمُسَوَّرَةِ<sup>(١)</sup>  
دَرْوِيهِ عَلَى رُمِيَانِ مَا شَيْءٌ لَهُمْ نَظِيرَ رَجَالِ السَّلْبِ كُلِّ (مُسَبِّتٍ) لِمَقِيَزَرَةٍ  
مُجَدِّدٌ صَالِحٌ بِأَسْرَدِهِ الْحَمِيرِيِّ:

يَا الْحَيْدَ الْأَسْوَدَ عَظُمَ اللَّهُ أَجْرَكُمْ جِينَا نَعَزِيْكُمْ فِي مُحْسَنِ بْنِ فَرِيدٍ  
مَنْ هُوَ قَبِيلِي مَا عَلَيَّ مِنْ لَحِيَتِهِ بَعِطِيهِ مِنْ (مَسَبَّتِ) مَرَاصِينِ الْحَدِيدِ  
وَيَفْخَرُ الشَّاعِرُ سَعِيدُ فَرْجٍ بِأَحْرِيزِ بَطُولِ الْيَدِ طَالَمَا الْمَسَابِتُ مَلِيْنَةُ بِالرَّصَاصِ:  
يَدِي طَوِيلَةٌ وَ(الْمَسَابِتِ) قَالَ شَاعِرٌ مَا اخْتَلَّ بِشَرْحٍ عَلَى دَارِي وَبِأَقْلَدٍ عَلَى الْخَطِّ الدَّوِيلِ

<sup>١</sup> - القود: قرية الشاعر.

## ٢١٨ - المُسدس

سلاح نارِيّ صغير خفيف الحمل، يقذف به الرصاص، والغالب أن يكون فيه سِتُّ قذائف، ويسميه البعض (فَرْد). يقول الشاعر أحمد عنوبة في التقليل من فعالية المسدس ويفضّل عليه العصا الصغيره (المشوق):

مِنْ سَلْبِ (المسدس) خَيْرَ لِي مَسْئُوقِ عِفَارٍ      وَإِلَّا عَصَا جَمَّالٍ ذِي لَبْلٍ يَسُوقُوا بِهِ  
حَدَّ رَوْحٍ وَحَدَّ ظَلْمَى مُخْبَأً فِي جَوَارٍ      مِنْ حَيْثُ ظَلَمَى مَدْفَعِ الْوَالِي يَرِشُوا بِهِ  
وَيَقُولُ الشَّاعِرُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ شَائِعٍ فِي قَصِيدَةٍ مَوْجَّهَةٍ لِلشَّاعِرِ نَاصِرِ أَحْمَدٍ لَزِمَ:  
خُصِّلِي كَمْ وَكَمْ جَاءَكَ مِنَ الْقَبْلِهِ اسْلَابٌ      أَنَا صَدِيقُكَ وَلَا تَخْفِي عَلَيَّ وَشْنُ تَجِيْبِهِ  
كَمْ (مسدس) وَكَمْ زَانَهُ لَهَا جَوْفٌ لِمَسَابٍ      حَوْلَ اللَّهِ لَكَ وَأَنْتَهُ بِحَالِهِ تَعِيبُهُ

## ٢١٩ - المسكتي

صنف من الرصاص الذي يجلبه الحضارم من سوق ميناء مسكت (مسطط) العُمانية، ويعملون منه طلقات البنادق بعد إذابته وصبه في قوالب خاصة تخرج منها الطلقات بأحجام مختلفة لاستعمالها في البنادق العربية حسب احجامها. قال الشاعر صالح عبيد بلعلا في قصيده أرسلها إلى بن سند الكثيري:

وَأَنَا مَا زَالَ عَادَ النِّسْمُ وَاللَّهُ لِنَسَاكَ      نَخَزَمَ لَكَ سِبُوتَ الْحَذِي وَأَغْزَلَ لَكَ أَشْبَاكَ  
وَصَبَّ (المسكتي) وَانْحَزَ الْمُخْمُوسُ فِي اتِّلَاكَ      وَلَا لَكَ عِذْرٌ مِنْ قَانَصِكَ فِي الْحَجَرِ  
الْحَذِي: الحذاء. ويقول الشاعر مُجَدُّ أَحْمَدُ بَاوَزِيرٍ (أَبُو سِرَاجِينَ) مُخَاطِباً الشَّاعِرَ عَمَرَ بْنَ شَيْخٍ:  
شَفَّتِ الْمَكِينَةُ يَاعَمَرَ لِي هِيَ تَصَبُّ (المسكتي)      وَشَفَّتِ عِزْرَانِيْلَ قَبَاضِ الْحَنَاجِرِ وَالْوَرِيدِ

## ٢٢٠ - المسُوح

اسم لصنف من البنادق المزينة بالفضة "المحليات". يقول ربيع بن سليم بادِيخ بعد سيطرة الكثيري على تريم متهمكماً من هزيمة اليافعيين الذين يصفهم بأصحاب المسوح:

فَسَاءَ عَلَيْهِمْ أَيْنَ أَنْبَسَ بِأَسْمِهِمْ      وَأَدِ عَلَى الْحَفَاتِ لِي يَحْكُمُونَهَا  
وَأَيْنَ (المسوح) الْمُحْلِيَاتِ الَّذِي زَهَتْ      عَلَى أَكْتَافِهِمْ صَنْعَةٌ حَسَنٌ يَلْبَسُونَهَا  
وَأَيْنَ الْجَنَابِي ذِي شَطْبٍ مِنْ حَدِّهَا      وَأَيْنَ السَّمَشِ ذِي دُوبِهِمْ يَسْقَلُونَهَا  
ومنها المسوح المغربية، كما في قول الشاعر الشعبي:

يَاهِلْ (المسوح المغربيّة)      دَقُّوا لَهُمْ مِنْ مَعْتَدِهِمْ  
يَعْجَبُكَ مِنْ فَوْقِ الْخَزَانَةِ      وَيَسْرِ قَلْبُكَ يَوْمَ يَنْهَمُ

## ٢٢١ - المُسَيَّل

المسَيَّل: رصاص ذائب. وفيه يقول الشاعر مُجَّد ناصر بن مجمل:

لا اَتَكَلَّمُ ثَ هَرَّتِي وَ جَرَمِي      راسي جَمِي وَالْفَسَل يَنْذَلُ<sup>(١)</sup>  
سَقَفِي عَوَّلَ بِالشَّرِّ يَحْقُقُ      بِخَضْرُ بَهُمْ فِي كُنْ لَيْلِي  
يَحْنُقُ مَعِيَ شَامَخَ مُحَزَّقُ      فِيهِ الْقِيَازَرُ وَالْمُسَيَّلُ  
وَبِهِ رَجَالُ الْمَوْتِ لَزُولُ      ذِي مَا يَهْمُونَ السَّرِيهِ<sup>(٢)</sup>

## ٢٢٢ - المَشَاف/المَشَوَاف

المَشَاف أو المشواف، ويُسمى "الشاهد": آلة التنشين في البندقية، وهو الجزء البارز أعلى ماسورة البندقية ويضبط رؤية الهدف ودقة التصويب. ويطلق في حضرموت اسم المشواف على الثقب الذي ينظر منه الرامي في أسفل ماسورة البندقية، ويُطلق الشاهد على السهم الموجود فوق نخرة البندق. وقد يطلق أحد الاسمين على الآخر لقيامهما بنفس الهدف. يقول الشاعر صالح طالب بن معبد عند مشكلة حصلت بسبب إطلاق شخص في زواج حيث كان يرمي ببندقيته إلى الهدف وانفجر مخزن الذخيرة فجأة فقتل شخص بجانبه، يقول:

اتَفَكَّرُوا يَا هَلَّ الْمَعَانِي وَالْبَصَرِ      شِي فَرَقَ مَا بَيْنَ الْخِرَانَةِ وَالْمَشَافِ  
كَيْلُوا عَلَى الْوَاقِعِ وَذِي عَادَهُ يَقَعُ      لَا حَدَّ يَقُولُ إِنَّهُ قَدْ أَرْجُولُهُ خَفَافٌ  
وللشاعر محسن مُجَّد لشطل البكري:

يَقُولُ مُحْسَنٌ مُجَّدٌ هَاجَسِي طَلْعِ      مَا شِي عَلَى مَنْ بَدَعَ لَا خَاطِرُهُ مَشْجُونِ  
مَا الْيَوْمَ لَاحَ النَّصْفِ وَالصَّوْفِ بِالْمَشْرِعِ      وَالتَّاحَ لِي فِي (مَشَافِ) الْبِنْدُقِ الْمَشْحُونِ  
ويبحث الشاعر شائف الخالدي على عدم الصبر حتى تتضح رؤية الهدف بقوله:

وَقَبْلَ مَا اتَّسَرَعَ عَلَى ضَرْبِ الْهَدَفِ      بِاصْبِرْ لِمَا تَلْتَاكِ لَيْلِي (بِالْمَشَافِ)  
لِنْ عَادَنِي بِحَسَبِ لَرْمِيَانِ الْهَدَفِ      بِالْخَمْسِ حَبِّهِ مَا كُنْهُ وَأَرْبَعِ طُفَافِ  
ويقول الشاعر مُجَّد صالح بأسرّة:

تَمْهَلُ قُلُوبُنَا هَاشِمٌ وَبَا تَشَوَّفُونَ رَمِيَانِي      وَأَنَا رَامِي مَكْلَفٍ وَارْشَنُ الْمَشَوَافِ  
وللشاعر يحيى الفردي في المشاف:

يَا مَرْحَبًا وَأَنْسَتْ يَا ضَيْفَ الشَّرَفِ      مِثْلَ الْحَجَارِ الْيَابِسَةِ تَرْحِيبُ جَافِ  
بَا جَاوِبِ الشَّاعِرِ عَلَى نَفْسِ الْهَدَفِ      بَا شَوْفِ كُرْسِي بِنْدُقِي قَبْلَ (الْمَشَافِ)

<sup>١</sup> - هرتي وجرمي: من الأسلحة القديمة.  
<sup>٢</sup> - الموت لزول: الموت الزوأم، الذي يزيّن الخصم.

## ٢٢٣ - المشرفية

المَشْرِفِيَّةُ: سُيُوفٌ منسوبة إلى مَشَارِفٍ وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف. يقال: سيف مَشْرِفِيٌّ (مختار الصحاح "شرف"). يقول الشاعر أبو إسحاق إبراهيم بن قيس<sup>(١)</sup>:  
كذلك نجزي الفاسقين بقطعنا      مواردهم مع قطعنا كل لينة  
ونصرم جبل المفسدين إذا عثوا      بهز الرماح السمر و(المشرفية)

## ٢٢٤ - مُشْط/ أمشاط

قَضِيبٌ حديدِيٌّ تتنظم فيه معابر الرصاص . يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:  
حنين أبو محممه ناصر      ما حن دي سَوْدُ في (امشاطه)  
ما حن من صرف أبو شوكة      دي قطط امحيد قطقاطه<sup>(٢)</sup>  
ويقول الشاعر محضار صوفي:  
قال ابن صوفي يا الرصاص الآليه      و(امشاط) أصلي عالجرامل والكناد  
ذي كانت ابتصرف لهن ميداليه      أيام ما عنتر بيخطمها وقاد  
وفي زامل قديم للشاعر الحميقاني في الفخر بحماية الديار:  
ما الطارفه ماشي معانطارفه      ما هل حد عشر دار وحنادربها  
و(امشاط) حمراء في مجاري ضيقه      ذي تخزي الشيطان لَوْحًا ضربها<sup>(٣)</sup>  
وللشاعر الحذية الدماني مرحباً بالضيوف:  
حَيَّا بكم يا دي سنداتوا عندنا      ما يلمي البارق وما حن الرعيد  
حَيَّا بكم من راس صابر ملتزم      (بمشاط) حمراء دي بها الشاجع عنيد

## ٢٢٥ - المشمَّع

من أسماء الرصاص، وهذا زامل في الفخر القبلي للشاعر مُجَّد قاسم صالح مديد الخلاقي:  
قال ذي يبدع وله قرن يردع      من يبا الجوده يَخْذها بقيمه  
يشترىها بالثمن و(المشمَّع)      والميزازر والحبوب النميمه

## ٢٢٦ - المشنجل

المشنجل: بندقية آلية بريطانية الصنع. يقول الشاعر علي بن رامي:

<sup>١</sup> - حضرموت الثقافية، السنة الثانية، العدد ٦، ديسمبر ٢٠١٧م، ص ٢١.

<sup>٢</sup> - قطط امحيد: هد الجبل، أثر فيه.

<sup>٣</sup> - لوحا: لو أوحى، أي إذا سمع.



حرب النصاري بالمكينه و(المشَنَجَل) والعرب ماهن بسوقيه ومردوده  
الشاعر ابن قدريه يصف القصف الذي تعرضت له قبائل رُبِيز من قبل سلاح الجو البريطاني:  
ما أحنّا شَعَوْ قَدْنَا في الرِّبع الخلي نلعب على صوت المشوِّك والزمّل  
نَشْرَبْ (مَشَنَجَل) من سرّيعات العَجَل ذي صاب سالم والرِّباعه والجَمَل

## ٢٢٧ - المَشَوِّك

من البنادق ذات الرصاص النارية، ويُسمى رصاصها بالمشوك أيضاً. كما في قول الشاعر  
عوض صالح الحرملّي يصف كثرة الرصاص كالجراد:

جنبنا الرصاص (المَشَوِّك) كما جراد المشواكيك  
ويقول الشاعر علي رامي:

بن رامي علي باحن لي في شف جابر دي نطحني من قرونه نطحه امكابر  
ضربني (بالمشوِّك) قبل أصيبه بالمعابر عادني ما قد طلعت امحي دبا خابر  
يقول الشاعر ابن قدريه أثناء مواجهة ربّيز للقوات البريطانية:

جابت بريطاني تتعشر طايره ترمي على سالم علي بأس العول  
ظلاً لها عاكور في جو السماء ساعة سواء ترمي وساعه في شول  
ما أحنّا شَعَوْ قَدْنَا في الرِّبع الخلي نلعب على صوت (المشوِّك) والزمّل

## ٢٢٨ - المصب

هو المتخذ غالباً من نحاس ونحوه لتقدير الرصاصة الداخلة في البندق وتدويرها. ويعمل  
المصب بأحجام مختلفة لصنع حبات رصاص من مختلف الأحجام. يقول الأستاذ بامطرف:  
وقد رأيت مصباً في متحف سيئون في محافظة حضرموت كُتب عليه (عياره خمس قفلات إلا  
رُبْع)<sup>(١)</sup>. وقد امتدح المعلم عبدالحق مصب المسكتي باستدراك بديع حيث يقول:

وصاحبني (المصب) الذي قلبي يحبه (مصب) المسكتي لا مصب الماء لشربه  
ويقول الشاعر الشيخ محفوظ العطيشي مخاطباً المغني صالح دحي والمغني سالم بن شامخ في  
جلسة صلح بينهما يقول:

غن قل لبن شامخ وخذ لك لي يطيب خاطرك وان تقدم عيب نا ماسير مع أهل العيوب  
صالح دحي انتة سكت ساكت ودا العربون لك من قبل تلمس خزنة الباروت و(مصب) الحبوب

<sup>١</sup> - الأداب المحققة في معتبرات البندقية، ص ٧١، ص ١٧٣.

## ٢٢٩ - المضلع

اسم شعبي لنوع من البنادق الحديثة. يقول الشاعر الصرمة عندما دخلت العوالم حبان  
مطالبة باطلاق سراح أحمد بن عليوه الذي سجنه سلطان الواحد في عزان مطلع  
الثلاثينات من القرن العشرين:

قال الصرمة بن محمد      ملقي على رأسي عمامه  
وان شي قصر ملقي (مضلع)      فوق الخزائنه له علامه  
أحمد مع السلطان جالس      وانا دخلنا في عتامه  
لو ما خرج وانا لشوفه      قامت على بؤه القيامه  
ويقول الشاعر أحمد محمد عمر الحزري الناجي:  
واسلابنا بو خشب لا وقت لشراري      وصرفها البندري جمعاً وطياره  
والعلمان (المضلع) للتعثاري      ليلة يجي صوت نخرج بأول الغاره  
ولعلوي صالح الحمري في وصف المضلع والتفاخر به:

واحمل (مضلع) على جنبك نميم اسحم      والشمع عاده من الصندوق بيلامي  
ذي قالبه مثل ابو خطين لا اتسهم      لا هو مع جيد با يدخل به الحامي  
ويقول عوض عبدالله بن سبيتي في إحدى مساجلات الدان:

بالزّون و(مضلعه)      من يقدي ميفعه، والله انه في حدود الخطر  
لا ثار وادي ندم      با تشوف لي هو في الشعب من سبعة قتول  
وشبه الشاعر علي قاسم سعد بلعيد شريكة حياته التي يريد بها المضلع الجديد الذي خرج من  
خزنته للتو، ويرفض اختيار والده للصابه، أي النبال العتيقة:  
وزيد نبيلتي صابه مع الانذار      يمين، يا والدي، ما با انبل الصابات  
ما با انبل الا (مضلع) ذي علي يختار      جديد عاده خرج من داخل الخزانات

## ٢٣٠ - المعبر

المعبر: معيار كانت تحدد به كمية البارود اللازمة التي يضعونها في البندقية، وتُطلق الآن على  
رصاصه البندقية (ج) معابر. وهذا زامل للشاعر ناصر الجوزر النسي في المعبر:  
يا العاقل اتفر وتترك في النقر      واعرف كلام العرف والمهز القصور<sup>(١)</sup>  
والأشرف (المعبر) قصر ضمد البقر      وأهل السواني رُوحت من كل بير

<sup>١</sup> النقر: الجدل. المهز: الحديث.

سخر الشيخ مبخوت كعلان من الجدعان في مأرب من عسكر الإمام المتنفذين عليه حب طلبوا منه إحضار قات ومداعة وهو بدوي في أرض قفر لا يعرف القات ولا المداعة فقال:  
يا غصون القات جن ما نذوقش      ما نغالي في التتن والمداعه  
ما نغالي إلا (معابر) جديده      من بطون الشرف زين الطباعه  
والمقصود أنه يفاخر بالبندق والرصاص وليس بالقات والمداعة.

ومن زوامل الشاعر أحمد صالح عبسوق قوله:  
رحنا نشرنا كثر الله خيركم      ما ينتحي سيل الشغب من كل حيد  
إن حد يبا معنا فحيا جايته      والأ اعزموا يا أهل (المعابر) والزئيد  
ويقول الشاعر منصر أحمد أبوبكر بن علي الحاج:  
سأبهم سؤوقها سؤود (المعابر)      تكسير خصمهم بالحيد كسار  
وصوت الهريته بين الميازير      فلا يخفون عالناموس لعذار

## ٢٣١ - المَعْدَل

رشاش متوسط ضمن مجموعة الأسلحة متعددة ويتميز بقدرته على اختراق معظم الآليات والدروع ماعدا الدبابات. يقول الشاعر يحيى الفردي في ذم الخونة:  
لا تحزنوا ذي بذل جهده وجَد      عزوا لذي باع نفسه بالنقود  
حتى ولو كان من صابك ولد      حط (المعدل) براسه والعمود  
لا عهد يوجد لبئاع البلد      طبيعة الفسل لا يمكن وجود

## ٢٣٢ - المَعْنَقَة

ماسورة معدنية تحتوي سطحها الداخلي على خطوط حلزونية مهمتها توجيه الطلقة في خط مستقيم. يقول شاعر شعبي مجهول:  
قوت الفرنجيات كمن علق صافي (معنقه)      بيد الذي كالريوسه للموت كل يعشقه  
وللشاعر محمد باحفي يصف البندقية زينة الآلات ذات المعنقة الرفيعة، يقول:  
نشد عالشيخ بوبكر واقره بالتحيات      وقل له كيف حال الموصّل زين لآلات  
حطيط (المعنقه) لي مسيله مستقلات      ردوده في المعادي كما نقح الطيالات  
حطيط: رفيع. وتقول الشاعرة فطوم بنت أحمد تنتقد حركة بن عبدات:  
وقال أنا سلطانكم بحكم      وبرسم با تعرضها انمزاريق  
غشيم يلخف (بالمعائق)      شاربته لحيته حالق  
ويقول الشاعر عمر باعباد أن الخوف من "ماسك زناد المعنقة" لأنه يصيب الهدف:

الزبر والمطرقة، ما قسمها إلا الددقة المخافة صدق من ماسك زناد (المعنة)

يوم ضربه تو يصيب

ويقول الشاعر حسين مُجد الحربي عند مقتل الشيخ النقيب ١٩٦٣م:

يا دار، دار المصنعة ما نعدرك لك يوم حامي من (معانقها) نكيل  
وذي سكن بك والنبي بنه هلك والساس حقك والحجر لما المسيل

### ٢٣٣ - المغربية

اسم لصنف من البنادق. يقول الشاعر الشيخ صالح أبوبكر الحربي:

شلال بندق كاد ناره تقرح قوال سلم به مية مقراحي  
أيضا وجملمة رومية ومبردخ (مغريه) صرفها نزاحي

### ٢٣٤ - المفرق

صنف من الرصاص القوي الذي يؤثر في نصف الهدف. يقول الشاعر شائف مُجد الخالدي:

قال ابو لوزة الرامي سلاحي مضلع والرصاص المذلق عندي اشكال وأنواع  
نوع بهري وابوقبة وآخر (مفرق) ذي مساميرها بتفرقع الحيد فرقاع

### ٢٣٥ - المقص

المقص، وجمعها أمقاص، حديدة صغيرة مشقوقة من طرفها الأعلى وتدرج الفتيلة في هذا الشق ليلا مس راسه البارود في البرمة<sup>(١)</sup>. وللشاعر عبداحمد صالح المردعي (دحن) الربوي في المقص:

وأهل السلب أيدهم فوق (المقص) من عالرزع فوق خصمه يهمسي  
من حربنا كمن اعصر ما اختقن والدم ظلا بظهره مكتسي  
ومن زوامل آل حجر عند مواجهتهم قوات القعطي قول أحدهم:

والقعطي نطح بالرأس لعا تكسر جاه خنتوب من حرب النمر في صنيفه  
والسر انه عشا نوح ومبقى ضحاهم حاملين البنادق و(المقاص) اللطيفه  
وللشاعر مُجد عبدسالم حسين بن سواده البكري:

ويش اكلفك تردف التمين ما كان خص هوذا عطل الفتيله او عطل (المقص)  
التم: تعني العدد الزوجي، وعكسها "الخص" للمفرد.  
وقال الشيخ صالح شائف بن وهاس الزامل التالي:

<sup>١</sup> - الآداب المحققة في معتبرات البندقية، ص ١٧١

منى سلام أخماس، يتقسم بكأس      من يد بن وهاس، تفنيد السلام  
يقول ذي من ناس، ماهي لي برأس      لا اتحرّكه (لَمَقَاص) كلن له مقام

## ٢٣٦ - المقلّم

صنف من رصاص البنادق. يقول الشاعر يحيى الفردي:

شوف ما يخرج الكابوس غير (المقلّم)      واجب الشعب يتحرر ويطلق سهامه  
من خراطيم حمراء ذي بها حن واردم      يحترق منها جيشه وتحرق خيامه  
ويقول الشاعر عبدالقوي مُجَّد المفلحي:

حماة الدار كمن وحش ضيغم      جنوبي يرعب الغازي نهيمه  
محزّم بالمذلّق و(المقلّم)      وابوعطفة وماصورة نميمة  
ويصف الشاعر أمين مُجَّد شائف الكلدي تفاصيل معشوقته بصنوف النصال والرصاص:

عنقها رأس نصله من نصال ابن حزم      من تسلح بها أصبح صعب انهزامه  
أيضا الصدر بالتفاح والليم مفعم      ليت لي بين تفاحه سكن للإقامه  
والأصابع لهن شكل الرصاص (المقلّم)      صعب يخطي هدف من رصّهن في

## ٢٣٧ - مُكْتَم:

صنف من الرصاص الجيد. يقول الشاعر أحمد بن مُجَّد بن سعد الباراسي:

ما لكسب إن كان سوقيات و(مُكْتَم)      واسلاب ذي تدرك المعجول في الرده

## ٢٣٨ - المُكَيَّر

البندق الذي كثر استعماله وقُلّت فعاليته. يقول الشاعر ناصر أحمد لزّم عند أحداث حرب  
١٩٧٢م بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية معبراً عن خيبة من ذهبوا إلى صنعاء:

واهل صنعاء على الشاهي وعلى القات لخضر      والمدّيع الطويله كل واحد بحاله  
من وصل عندهم بعطوه بنق (مُكَيَّر)      قالوا اعزم وريتك خلف عين الشلاله  
جايبا الفايده منهم وظلاً مكسر      لا من أهله ولا خوته ولا من عياله

## ٢٣٩ - المكيّنة/ المكين

كناية عن الأسلحة النارية. يقول الشاعر عمر عبدالله المطري في أحد زوامله الوطنية:

الشمس برّه، والنمار اتقافزه      والنار كزّه، بالممدافع والمكين  
والريح هرّه، والحبال اتخرجزه      يا حيد عزّه، قل لجعيل بن حسين

عند زيارة الضابط السياسي البريطاني إلى قرية (المصينة) عام ١٩٦٤م قال الشاعر عوض صالح الحرملي:

وانا سلامي رَشْ يا راس الحنش      يا ذي تصفون القذا من كل عيين  
وحنا عمدنا في بلاد المحجري      ملأ خذونا بالمدافع و(المكين)  
ويقول الشاعر أحمد عمر مكرش:

يزيد رأسي (للمكين) الغاليه      يصبُح يطير المش من مجموعها  
الجيد يفرح لا تسمع صوتها      والفسل يهرب ما يباشي حومها  
في عام ١٩٤٨م حدثت حرب بين قبيلة بلحارث والشريف الهبيلي شريف بيحان المسنود  
من حكومة بريطانيا ووقفت قبيلة المصعبين إلى جانب الشريف الهبيلي بسبب من حرازات  
قبيلة قديمة بين القبيلتين. وضمن حرب الكلام، بدأ المصعبي يتزمل فقال:

ياسلامي ملا فجة الوادي      من عسيلان لا الدار لا لساحة  
قل لشمسان لاراسه اتوطى      (المكينه) في السوق نزاحه  
ويرد أحمد بن ناصر الحارثي مؤكداً أن حصن شمسان غير عابئ؛ بتهديدكم رغم هد جانب منه  
بفعل الطائرات، وذلك لأن رتبته من رجال المعارك والحروب، أما رشاشكم فلا يرهبنا أو  
يخيفنا، فمعنا بنادقنا التي تنطح رؤوس الخصوم. يقول:

قال شمسان ياراسي اتجهس      كابة الحرب بابيه ومرزاحه  
لا (المكينه) معك ماتخوفنا      ننقل اسلاب للخصم نطاحه

## ٢٤٠ - الملح

كناية عن البارود الذي يعد الملح من مكونات صناعته البارود إلى جانب الكبريت والفحم.  
يقول الشاعر الشيخ فريد بن محمد الصرمية:

القبوليه مسراحها من عندنا      لزهـد معانيها مع قانونها  
لحنا (الملح) لملح لمن هو خصمنا      والأ الجرب والأ برش في ابدانها  
ويقول الشاعر العامي المجهول الفرزدق العصري:

قال الذي له نفس ماهي عالرذائل مطلقه      قابض خطمها وانشد الأ عالظرف والملحقه  
و(ملح) عيوه لي يسوقونه حمول اموسقه      وشغل مسكت لي نذيبه في الكفوف المحرقه  
قوت الفرنجيات كمن علق صافي معنقه      بيد الذي كالريوسه للموت كل يعشقه  
الظرف والملحقه وملح عيوه: كلها لأجل البنادق. وشغل مسكت: منسوب لمسقط وهو  
الباروت. وهذا شاعر العوالق أحمد حسين لزم يوضح صناعة البارود المحلي من الملح:

نحننا نذق (الملح) ما نطخله      نصلح حبوبه لتدريج النقيس

هو ذي شَرِّخٍ مَقَالَعٍ لِقَوْلِهِ      والروميّه في مجاريها غطيس  
ويقول الشاعر أحمد علي الحميري من بلد نقحان:  
دَقُّوا (ملح) باروت مثلي      صـرف البنادق للبلية

#### ٢٤١ - المُلَقَّم

صنف من الرصاص الذي تلقم به البندقية. شاعر شعبي يصف البنادق وصدى طلقاتها:  
وا سلامين ما الشرقا بتهري      و(المُلَقَّم) من أفواه الفلنطه  
صَاحَّه وَالْجَبَّه بِالْجَوِّ عَالِي      قارح أوّل، وقارح حيث حطّه  
يقول الشاعر محفوظ بن خميس التوي:  
لي حضر معركة وادي مسلم      قال لي يا التوي وقعت سليمه  
بالمشوّك تعاطوا يا عوض و(المُلَقَّم)

#### ٢٤٢ - المَهْوُوك

صنف من معابر الرصاص، ويطلق على البندقية أيضاً، كما في قول شاعر من الدّين، من  
قبيلة البكرشوم:  
يا ذي تخبر من سيوب القبلة<sup>(١)</sup>      عارض في المشرق خصيب ارساله  
صوت (المهوّك) لا سمعته يعجب      نحن مقابيس البلاء واشعاله  
ويقول الشاعر الكازمي درويش بن صالح الشمعي يصف المقاومة الوطنية ضد الاستعمار  
البريطاني في مناطق الجنوب المختلفة:  
جات النصارى من قدا بندر عدن      جابت عساكر كل واحد بأربعه  
ظَلَّى (المهوّك) والمحول والزمل      والبرق يمنى والمثوره موسعه  
ظلت "جعيره" باركه في قصاعها      واحد كلت منه وواحد تجرعه  
لَقَّوا سلبهم في سلامة روسهم      والثايبي يقرح وملقي فرقه  
عارض والنوسه حدود الكازمي      بئّه حنق حمّا خرطنا المضلعه<sup>(٢)</sup>

#### ٢٤٣ - الميج

طائرة روسية مقاتلة. يقول الشاعر مُجَّد علي لزمن في قصيدة أرسلها عام ١٩٦٢م للشاعر  
أحمد يحيى السقلدي:

<sup>١</sup> - القبلة: أراضي بلعبد  
<sup>٢</sup> - عارض والنوسه: مناطق باكازم.

القاهرة جبتها ذي منها الهيبه      ذي منها الأرض صاحت والجبل مسنود  
 طراز (ميح) اخرجوها لا استوت عيبه      و(الميح) مجت بريطانيه بالراعود  
 دي من ركبها طريق الخوف تهوى به      أسرع من الفوج واسرع من صرير النود  
 ويتحدى الشاعر شائف الخالدي خصومه من الشعراء بأن يطلقوا طائرات الميح من كل  
 مجرد، أي من كل المطارات، والتي ستعرض لها دفاعاته القوية يقول:  
 خل أبو قيس والحمري ومن ليهم أسند      يطلقوا طائرات (الميح) من كل مجرد  
 الدفاع القوي عندي وأنا بن محمد      ما يصل أي واحد منهم حيث ما راد  
 ويعبر الشاعر عادل شعيغان البكري عن التمسك بالمبادئ والأهداف بقوله:  
 لو (الميح) تقصف قصف والبارج قذف      أو يا تقوم القارعة والراجفه  
 ما با نفرط بالمبادئ والهدف      مثل الرواسي والجبال النائفه

#### ٢٤٤ - الميراج

طائرة مقاتلة فرنسية متعددة المهام. يقول الشاعر شائف الخالدي:  
 الخالدي قال يا الراس الصليب انهم      لا ترهبك حنت (الميراج) والفنتوم  
 ما دام عندك مدافع ارض جو اهتم      حطم مواقع عدوك خلها مهدوم  
 يقول الشاعر شائف الخالدي:  
 يا قلب أبو لوزه دلا لا تهرج      شف وين رأس الحيد وين افجابه  
 لا جيت والعذب الزلال اتخمج      قد ربما يصفى قفا خمأجه  
 هذا ومن مني حنق والأضج      يطلق قنابل سام من (ميراجه)  
 ويقول الخالدي:  
 تحميني عدالة خلني      وأحمي ثروته وانتاجه  
 ما سفاح ما تحميننا      لا ميجبه ولا (ميراجمه)

#### ٢٤٥ - الميزر

ظهر البندق الألماني (الميزر) في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وسُمي الميزر تحريفاً لإسم (Mouser) وكان أكثر تطوراً وفاعلية من البندق الرومي الذي بدأ منذ ذلك الوقت يفسح المجال لهذا الاختراع الجديد. ويختلف هذا البندق عن سابقه بأنه أقل مؤنة وأسهل استعمالاً<sup>(١)</sup>.

<sup>١</sup> - الآداب المحققة في معتبرات البندقة ص: ٣٨، ١٦٦.



ولأن الشيء بالشيء يُذكر - كما يقال - فقد رفضت السلطات البريطانية في عدن عام ١٩٣٣م طلب السلطان علي بن منصور الكثيري استيراد أربع بنادق ميزر من جزر الهند الشرقية، بحجة أن القوانين تمنع ذلك. يتغنى الشاعر حمد بن مُحمَّد القانص النهدي (بوزيد) وكان مهاجراً في جاوا في الميزر يقول:

ياريتَه إلا وسط بومبي خانَه      يوم أرض جاوَه ذه بلد معراضه  
والا في أرضه حيث عد أخوانه      لي سلبته (ميزر) خفيف ارضاصه  
ويتحدث الشاعر (بوسراجين) عن ميزره أبو قرصتين، يقول:

عوهين يا (ميزري) يا بو قرصتين      رهنوك أهل الغيل في ربيتين  
قصرات والقصرات من يصلها

وفي أحداث "نعوة" بين الموسطة - يافع والشيخ الذهب قال الشيخ يحيى مُحمَّد الخلاقي محذراً بعد أن رأى تعنت الطرف الآخر وأن لا جدوى من التفاوض معه:

قال الخلاقي جيت عاني معتني      يا نبهك ما دام يافع بالبيوت  
يا نعوه اتقادي لبن عسكر علي      والأ تقاديش (الميازر) والهروت  
ويقول الشاعر علي عبدالله الغلابي "حلمين":

قال أبو فتحي البادع سلبنا (ميازر)      والأوالي الجديده صوب من دون عاكور  
وين جاؤا رجال العنا كلاً في الحرب خابر      ذي يرفضوا الباطل وفعل منكر وناكور  
ويقول الشاعر أحمد بن صالح في مدح الميازر وذم البندق الفرنساوي:

قال بن صالح سلبنا (ميازر)      والفرنصاوي محرم عليّه  
يوم با شلّه وقلبي محاذر      لا دخلت الخوف كذب عليّه  
ويرحب الشاعر أحمد صالح عبسوق بالسلطان ويحيى صوت (ميزر) نجله عمر يقول:

مني سلامي ما المراكب تعتصر      يا شامخ اعصر من تحاكي ائصنؤره  
حيّا الله السلطان صالح بن عمر      وابنه عمر حيّا لقرحة (ميزره)

## ٢٤٦ - ميزر التوكو

نوع من البنادق معروف ومشهور بجودته، يستعيره الشعراء لوصف الحبيبة. يقول الشاعر الفنان حسن عبدالقادر الكاف:

قد لي زمن واقف وعيني محدقه      في (ميزر التوكو) حطيط المعنقة  
لو شلّه الخائف على قلبه أمان

المعنقة: كلمة مصرفة من العنق ويقصد قصبة البندقية . وحطيط: دقيق.

## ٢٤٧ - ميم طا

ميم. طاء: تعني رشاش مضاد للطيران. يقول الشاعر شائف الخالدي مرحبا بصديقه الشاعر علي محسن الهندي السعدي ١٩٨٤م:

يا مرحبا وزن الشوامخ والوطا      والتخيد لنصب والجبال العاليات  
متنطق الهوزر وجاوب (ميم. طا)      ذي قوتها لصفى قذائف محرقات  
ذي منها الحيد الصليب اتحططا      والفسل من رجاتها يهرب ومات

## ٢٤٨ - النبال

النبال: سهام عربية، وصاحبها نابل وحرفته النبالة. قال الشاعر مُجَّد حسن صالح بن سبعة:  
يا العازم اسرح بسيفك و(النبال)      قم شد بحري ومُهر محبَله  
من مطرح العز كنزي والحلال      بيت الرياسه وبيت المعقله  
ويقول الشاعر شائف الخالدي:

لكن معي مولى التقارين الجلال      قدني جمل مخطوم متكفل بي الجمال  
هو با يدربني على ضرب (النبال)      قد ربما اجتزنا الحواجز ذي عليها اقفال

## ٢٤٩ - النبوت

نوع من البنادق ذات الخمس إطلاقات، والجمع (نبايت). قال الشاعر القاضي مُجَّد أحمد بن علي حيدر في قصيدة أرسلها للسلطان مُجَّد بن صالح عمر هريرة:

من عند قاضي بالخلق وان شي بلا يقدم زمام      خو ناصر أحمد بن علي ذي كذ في نظمه سلام  
مخصوص للسلطان بن صالح عمر بطلا همام      بالعود والماء ورد والمسك المشمّع بالختام  
تجر له البشلي سلب جنبه ولصلي والحزام      والهزث و(النبوت) والميزر ولمقاص النمام

ويتمنى الشاعر قاسم سعد بلعيد أن يكون رفاقه متسلحين بالنبوت والميزر والهرقي:

يا ليت لي غلثة من أهل الرفق      رُميان من سُود المفارق  
واسلابهم (نبوت) فيها ذلق      سوداء رقيقات المحارق  
ميزر وهرتي عادهما بوطبق      تسمع لها بالجوزاعق

وهذا الشاعر علوي صالح الحمري يتغنى بأصوات البنادق ومن ضمنها "النبايت"، جمع نبوت، والدقال: الرفيعة أو دقيقة القصبة. يقول:

يا محسن اصوات المرازر      و(النباييت) الدقال  
ينزاد رأس الجيد يسوم      اتجاوبت كم من قوال

## ٢٥٠ - نُصَّ آلِي

نوع من البنادق التي تطلق رصاصة واحدة كلما ضغط الزناد، و تلقائيا تقوم بإلقاء المظروف المعدني خارج البندقية و سحب رصاصة جاهزة من مخزنها. يقول الشاعر شائف الخالدي:  
والصميل اطرحه ما تعتقل به عقيله      او تحقق مرامك به خبر ذا محالي  
ما لشل الصميل الا ايادي جعيله      حد من مدفعي يا ذي معك (نصف آلي)

## ٢٥١ - النَّصَاب

هو نصاب الجنبية، أي مقبضها أو قرنها المصنوع من العاج. يقول الشيخ أحمد بن صالح بن فريد مخاطبا الشيخ فريد بن محمد الصرمة أثناء مشاكل بين آل بن فريد مشايخ العوالق:  
قل للصريمة بن محمد بنشده      لما متى زافر (نصاب) الجنبيه  
لبعد معي هاجس ولا با قول شي      لما لشوف الجوهره ذي مخبيه

## ٢٥٢ - نصلة

النصلة وجمعها نصال ونصيل، هي حديدة الجنبية وتكون حادة قاطعة. عن ذلك يقول الشاعر عوض بن السبيتي "ابن سبيتي":  
نصلتي (نصله) وفيها حد يا خير حد      وحدود ما بيننا حذرك تزل الحدود  
ويفخر الشاعر محمد محسن بن طهيف بقومه قائلا:  
يافع بلاد العز ما خذ خوفه      لا وقت لستعمار ولا أيام الإمام  
أهل الفلنطه و(النصيل) المقتسطة      يمشوا على لقدام في هجر الظلام  
ويقول الشاعر خالد محمد القعيطي:  
قال القعيطي بالجرامل و(النصل)      وأبيات منحوتة على صم الصخور  
نحمي الجنوب الحر من غزو الشلل      والعاصمه تصفى من أوجاه الدبور  
وللمغلاة والمفاخرة في نصال الجنبية فقد يشبه الشاعر أو يكني عن الشيء الثمين بالنصلة، وكثيراً ما يرمز بها الشاعر إلى أي شيء له قيمة ومكانة رفيعة في حياته. ومن ذلك قول الشاعر عوض بن السبيتي:

مع القل عرضت شريه

صفرة القرن والحد

يا خير نصله دويله

والثمن غالي ..

بغوا في عوضها تنعشر ميه من صرف هندستان

ويفخر الشاعر الشعبي سعيد ناصر باحميد بالنصال القصار:

شف عادنا با دخل بك وسط وادي عمر      معاد شي قَضَب ما الساعه نهق يا الحمار  
من زام والدك من ذيك النواحي قصر      تغلب عليها الكوافي و(النصال) القصار

### ٢٥٣ - النقوس

النقوس او الأنقاس المراد بها البارود، أو فصوص الرصاص المصبوبة من البارود. يقول شاعر حجر بعد كسر محاولات جيش السلطان القعيطي لأكثر من مرة:

يا حجر ريضي وأرقبي واستأمني      ما داموا أصحابش يريدون (النقوس)  
إلا أن بغيتي اليافعي من خاطرش      أنا عليّ العقد وأمسي له عروس  
ونقوس الصيعري هو البارود المصبوب المنسوب إلى قبيلة الصيعر في حضرموت، وعن ذلك يقول شاعر من ربيز مخاطباً نائب البيضاء بعد نزوح قبائل ربيز المقاومة لبريطانيا جراء تعرض مساكنها لقصف الطائرات حينما اتجهوا إلى البيضاء طلباً للسلاح:

وانا سلامي من (نقوس) الصيعري      يا نايب البيضاء ورميان الفناء  
قَيَس معانينا وزن الصائبه      لَمَّا تَوَدَّينا على مولى الغناء  
ويقول الشاعر الشيخ فريد بن مُجَّد الصرمه:  
واحنا بنادقنا تكمل طيها      من حموها قل يا مسلم يا سليم  
يا حسفته من ما حضر عند اخوته      حَمَّا اختلط باروت (لنقاس) الهجيم

ويقول الشاعر مساعد بن حسين المرزوقي مرحباً بضيوف شاركوا في حفل زواجه:

حَيَّا بكم عالرأس، يا القوم الفراس      ما اتقارحت (لنقاس) من سُود الخزين  
يوم البلاء رَقاص، بلقي له رصاص      حَيَّشَا عَلَيَّ مُنْقَاس، بينات القرين  
وقال الشاعر يحيى الفردي معبراً عن حبه لعاصمة الجنوب (عدن) والاستعداد للدود والدفاع عنها:

عاصمة الجنوب الأبي      نحنا في رباها حروس  
تحميها رجال السَّالْب      والباروت حامي (نقوس)

### ٢٥٤ - النَمْشَة

خنجر معقوف شبيه بالسيف القصير. يقول الشاعر مبارك سعيد عوض الحداد (أبو دويله):

طاهشه في جول مسحه عا تناوط      والسدد ماهي قريبه فوقها عفريت  
شلوا (النمشه) من ايده لي في      كل من غمضت عيونه يا بداله

طاهشة: سبيع أو حيوان مفترس وخيف. الشوكي: لفظة هندية أي مخفر الشرطة.

وللشاعر صالح أبو بكر الحريبي:

تسمع صريخ (النمش) والطعن والمرجم      وهدت القوم والباروت حوَّاره  
هيهات كم قد جرى فينا وفيهم كم      قد شافو الخصم دمه كيف طياره  
ويقول الشاعر محمد علي لزيم:

أنا ريد قسمي في البضاعة كلها      والأقد (النمشه) بيدي والصميل  
إن قلت بالميزان ما باخالفك      وإن قلت بالكيله توكلنا لكيل  
وكانت القبائل من نواحي حضرموت تتجه إلى حكام تهَّد في قعوضة والظاهر والقارة. وحين  
ترافع جماعة من يافع إلى ابن عجاج في مهمة كبرى، قال شاعرهم:

ماشي بقش ماشي بقش      من لي يهزُّون (النمش)  
يافع كم أناب الخنش      مقبوضهم ما له طيب  
وحينما طلب من الشاعر باحريز أن يبيع حارة الهاشمية بالملكلا، رفض أن يبيع أهله وناسه  
مقابل حفنة من المال فقال:

يغلب الناموس يغلب والرواشين الطويلة      من ذكر في الهاشمية با تقع (نمشة) وسكين

## ٢٥٥ - نيمات الجرور

نعت للبنادق. والجرور جمع جر (انظر معناه فب نيمات الجرايد). يقول الشيخ راجح هيثم  
في الفخر:

قال الفتى البداع أنا من ساس جفير      بأخذ من الدنيا نصيف  
البعد بكسب له (نيمات الجرايد)      والقرب للقطع الرهيف  
هنا يؤكد الشيخ راجح بأنه قد أعد العدة للمواجهات البعيدة وخوضها بالأسلحة الحديثة  
حينها التي أطلق عليها (نيمات الجرايد) أي ضيقة الفوهات، أما في حالات القرب، أي  
عند الاشتباك مع العدو وجها لوجه فلا يحتاج الأمر لاستخدام السلاح الناري، والاستعاضة  
عنه بالسلاح الأبيض (القطع الرهيف) أي السيوف والخناجر (الجنابي).

## ٢٥٦ - نيمات الشواهد

نعت للبنادق دقيقة الشاهد، وهو إبرة التسديد على الهدف في مقدمة فوهة البندقية وفي  
وسطها. يقول الشاعر عوض محمد صالح بن جرهوم:

وبعض الناس عنده قلب بارد      يبصير عالنكد جلده بجلده  
ولا أدتيه (نيمات الشواهد)      فعند الخصم ما يسكي يمهده

ولا قلت أبحاكم وإنما قد يقول الشاعر يحيى الفردي:  
شطبتموا كل شيء تبقى العوايد  
وتكفكم (نميمات الشواهد)  
فبذني له حكم رد الحكم عنده  
ويبقى ليل حالك في سواده  
لكسار الجماجم والإياده

## ٢٥٧ - نميمات المجاري

نعت للبنادق دقيقات المواخير، أو السبطانة التي تجري فيها الرصاصة عند الانطلاق. يقول الشاعر شائف الخالدي:

حنين القلب حنّي يا القماري  
وحنّي يا (نميمات المجاري)  
وحنّي يا جليلات المنافر  
بيعجنّي حنينش يا المياز

## ٢٥٨ - النيمس

بندقية ألمانية الصنع، وهي من أجود البنادق، يتسع مخزنها لخمس طلقات. يصف الشاعر نوح صالح باحفي الخصم وهو يتعرض لرصاص بندقية الـ "نيمس" بقوله:

ما يدري إلا (بنيمس) قد عطى صرّه  
حن المقص سيب النشاش والخشره  
من صدر رامي وشاطر له ولد نمرود  
فيه الشلب والذرب ما هو كسل محسود

## ٢٥٩ - هديان الكراسي

نعت للبنادق ذات الكراسي المعقوفة "الهدباء". قال الشاعر أحمد الباراسي في الفخر:

قال الفتى أحمد بن محمد  
لا حظ عال الدنيا سماها  
بهداء (هديان الكراسي)  
كؤده يصلني طين راسي<sup>(١)</sup>

ويقول الشاعر الشيخ فريد بن نوح الصرمية أثناء تمرده في كور العوالق ضد بريطانيا:

لا جاتننا الآن الحكومه  
بخرّب وبلعب مثل غيري  
معنا لها (هدب الكراسي)  
لما يقع لي حكم راسي

وللشاعر صالح حسين قاسم الخلاقي الزامل التالي في الفخر بقومه:

شقي بكم يا ردف جنبي  
وابتكسبوا زانه جديده  
ذي تكسبوا (هدب الكراسي)  
باصواتها ينزاد راسي

<sup>١</sup> - وثائق المؤتمر الأول للأدب والتراث الشعبي بالمحافظة الرابعة (شبوة)، مطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر- عدن، ١٩٧٤م، ص ٢٧.

## ٢٦٠ - الهرتية

الهرتي أو الهرتية وجمعها هروت: اسم صنف من البنادق الرومية المزينة، وهي أنواع. وعند دخول السيد حسين بن حامد المحضار إلى شبام بالقوة الكبيرة وبالمدافع وأصوات الزوامل التي ردها العسكر والعبيد، قال:

قال بوطالب وصلنا يا شبام العالية يا مدينة حضرموت  
طالبين الخير والعسكر معي والحاشية والمدافع و(الهـروت)  
ويقول الأمير حسين عبدالله القعيطي في مساجلة له مع السيد حسين حامد المحضار عام ١٩٠٤م:

قال الفتى يوسف هاجسي اصطفى بعد الكدر جات البشاره يوم جا الفرمان من عند الحضور  
من عانده يمسي مضيق في وسط غوط الخفر نادم على فعله وما يعمله من إفك وزور  
حالوا به الرميان في وديان منها الحلو قر ما يسمع إلا أصوات (هرتية) تهدد بالشعور  
ويصف الشاعر الشيخ يحيى محمد الخلاقي حملة يافع - الموسطة على نعوة جبن لإعادة الحق  
لأهله وفق الأعراف القبلية بعد أن قدمت عدد من القتلى لنجدة امرأة استغاثت بها:  
نعوه تودّه وأهلها لأشرد والحرب ظلى بالشوارع والبيوت  
ظلى سفيخ (الهرتية) مثل البرد من ما حضر يا حسرتة لمّا يموت  
وللشاعر محمد زيد الحربي في المواجهات مع الزيود في الشعيب قوله:

قال الحربي أتى الهاجس وأنا كنت غافل وكل شي له دليل  
وبارق النصر يلمع في ذلوق النصايل والموت عندي دخيل  
يا من يروم الشرف والدائره والمنايل بالفعل جووده جميل  
(الهرتية) والمياز هي حزام القبائل ذي صوبها ما يميل

ويقول حسين محسن السناني اليزيدي مفتخراً بقومه وينادقهم الهرتية زينة الرسم:

يقول بدّاع ذي بعدد نمار ابتناهم تنّاهم مناهمه  
كم من ولد كسبهم (هرّوت) زين الرسايم وزانّه امحلّقّه

في الحروب التي قام بها أمير الضالع، الأمير شائف، ضد قبائل الشاعر ساندت قبائل أرباع  
حالمين قبائل الشاعر في معركة السوداء الواقعة بين الحصين والجليلة. وقد ترجز الشاعر

أحمد صالح سعيد الأنعمي من قبائل الأرباع الزامل التالي:

ظليّ في السوداء حنين الواجري لربّاع رده قوم شانف و(الهروت)  
ما يرجع إلا من صميل الشاعر ثخرم عليه الأميرة لمّا يموت

## ٢٦١ - هطفا

هطفا: اسم بندقية ذات الطلق الواحد، وتسمى أيضا (هَطْفَه). وكانت قوة السلطنة القعيطية مكونة من يافع التلد والمماليك ويحملون اسلحة حديثة نسبيا كالمحروت والهطف. ويقال لحامها (مُهْطَف)، كما في قول شاعر صيعري يخاطب شاعر سيباني مهدداً بقوله:

اتعاهدت كنده على سيبان      كم من ولد فيهم مهطَف  
يوم غبر واكبر على سيبان      بانقَف صرومك يـالموزَف  
بانقف صرومك: اقتلع خيامك. يالموزف: يعيره بعمله، وهو جمع أسماك السردين (الوزف).

يقول الشاعر علي رامي في الحذر من بعض الأصحاب:

لا تأمن الصاحب ولا تتركى بخيك      ولا كلام الصدق تلقاه مسكنه  
وان كان عادك لا لفيته ولا لفيك      يضحك ويلعب لك وهطفاه مشحنه  
ويشير الشاعر السيد محسن البغدادى إلى البدائل الجديدة التي يصفها بالمهاري، التي حلت محل البنادق القديمة "الهطف والمحروت" بقوله:

ذلحين قدنا في مهاري ثانيه      عذّا زمان الهطف وزمان الهروت

## ٢٦٢ - الهندوان

هندواني: مهتد، سيف مصنوع من حديد الهند "سيف هندواني". يقول الشاعر الأمير حسين عبدالله القعيطي:

يقول أبوسيف صمصام العدا الباتر      (الهندوان) الذي تصلح به الذكرى  
بالآ كما الناس لا زايد ولا قاصر      والهون ما باه ولا با حكم بوشترا  
ويصف السيد حسين بن عبدالله بن علوي الحداد (خوعلوي)، معشوقته بنصلة الهندوان:

عذبتنا يا نصلة (الهندوان)      يا قزُع مشمل وسط خيله  
سلام يا صم الحبول الرزان      ما سارت النود العجيلة

## ٢٦٣ - الهوزر

نوع من أنواع المدفعية يتميز ببساطة قصيرة نسبياً واستخدام قذائف صغيرة ودفعها لمسافات بعيدة بسرعة أبطأ بمسارٍ منحنيٍّ للمقذوف بحيث يكون مسار المقذوف مقوَّس لضرب المواقع



خلف الموانع بعكس المدفع الذي يستخدم المسار المستقيم بسرعة فوهية عالية جداً. يقول

زامل للعياشي المصعبي من بيحان يفاخر فيه بموقفه الصلب أمام العواصف، يقول:

لا ترثني إلا للذلي ولد الذلي      ذي لا دخل بارجيل عوجاء يحنّبين  
ما ذي قده صابر على ما الله قسّم      ذي لا سرح للسوق بايتجلّبين  
ذا قيل من هو وسط بيحان الورب      حيث (الهوازر) والمدافع يرجعين  
ويقول شايف الخالدي قالها عام ١٩٥٨م تأييداً لثورة مصر وزعيمها جمال عبدالناصر،

وتحريضاً للثورة ضد الاستعمار وعملائه في جميع الأقطار العربية:

سَقَاهُ مِنْ يَوْمِ يَسْمَعُ (هَوْزَرِي)      خصمي يرج الشوامخ والجبال<sup>(١)</sup>  
يصبح من ارض العرب متقهقري      ويدرك ان العرب عز الرجال  
وعز لبطلال ذي ما تقهقري      مهما تضحي بساحات القتال  
للقائد الخرياب البيض اجبري      جمال ذي زحزح الغاصب وزال

ويفخر الشاعر ناصر أحمد لزخم في الجيش في قصيدة أرسلها عام ١٩٧١م للمناضل عوض  
الحامد محافظ لحج حينها، قائلاً:

أنا شاعر القومية والشر والنكد      حاضر مع الثوار وقت المناطحه  
مع جيش ما يحصى ولا اعتد بالعدد      منظم معه قوات تصبح مصبحه  
ولا ثاروا الأعداء يردونهم ردد      وبالمدفع (الهوزر) عليهم يقرّحه  
ويقول الخالدي عن ثورة أكتوبر ضد الاستعمار البريطاني:

وبالكفاح المسلح كر من حيث كر      ناضل وقاتل برشاشه وفي خنجره  
وحرب شعواء من اول يوم رابع عشر      اعلن بها ضد جلاده ومستحكره  
واتقهقر الغاصب المحتل غصبا وفر      من صوت طلقات رشاشه ومن (هوزره)  
الشاعر يحيى علي غالب السليماني يحث هاجسه للدفاع عن النفس من غارة شرعية بدأها  
صديقه الشاعر شائف الخالدي:

يا هاجسي جاوب البداع واتهجر      هذا المضلع وهذه مية سيّحاره  
أيضاً وذا سام واقف جانب (الهوزر)      دافع عن النفس من ذي شن لك غاره

<sup>١</sup> - سقاه من يوم : ما أروعه من يوم .

## ٢٦٤ - الهوك

صنف من البنادق الحديثة. قال ناجي المصعبي بعد احتلال الانجليز لمنطقة العوالق ١٩٥١م:  
نصحن العوالق قبل ما تصرخ المسك وتخرج مزامير الحكومة محجره  
وقالوا علينا عار ما كان لسمعك ولا يدخل السركال فوق الجبابره  
وجتاهم ثعشر عسكري تضرب (الهوك) ولا جات دبابه ولا جات طايره  
خذتهم صلاة الظهر ما واحد احترك ولا واحد اشحن بندقه من معايره

## ٢٦٥ - الهون

الهون، والصحيح (الهاون) عبارة عن قطعة مدفعية صغيرة ذات عيار قوي للضرب العمودي.  
وهو من الأسلحة النارية القديمة قليلة التعقيد وتتوفر بعبارات مختلفة. يقول الشاعر عبدالله  
سعيد الخُدش:

يا دي بدعت القول حَيَّا زاملِك ما حَن طَرْفَه دي يَدُق اعظامها  
ما حَن صوت (الهون) وسط المعركة والأرض ترجف من رديف الغامها

ختاماً:

نستنتج من هذا البحث أن الشعر الشعبي تصدى في ذكر البنادق وصنوف الأسلحة بصورة ضافية، ونتج عن ذلك حصيلة كبيرة من الأشعار الشعبية التي تذكر أو تصف البنادق وبقية الأسلحة أو مكوناتها أو أجزائها مع توابعها. وقد استأثرت صنوف الأسلحة التقليدية، وبشكل خاص البنادق النارية بأنواعها وبمفردات أجزائها على النصيب الأكبر من الإشارات والشواهد الشعرية التي حصلنا عليها، مقارنة ببقية صنوف السلاح الأبيض وغيره، مما يبين أهمية الشعر الشعبي في توثيق مثل هذه المسميات والمفردات التي تحرَّج شعراء الفصح من التعرض لها في قصائدهم لمسمياتها الدارجة أو الأجنبية التي لا نظير لها في اللغة الفصيحة.

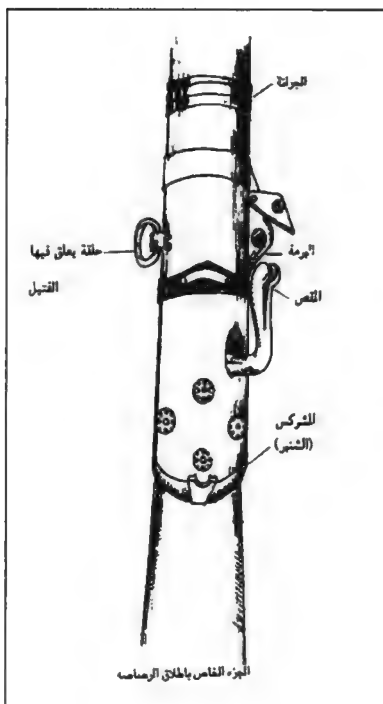
لا أدعي أنني قد وقفت على كل صغيرة وكبيرة من مفردات الأسلحة التقليدية في الإنتاج الشعري الشعبي الغزير في بلادنا، ولا شك أن هناك مسميات أخرى ربما وردت

في نتاج شعراء لم يتسنَّ لي الحصول على أشعارهم. ويكفي أنني جمعت في هذا البحث أكثر من ٢٦٥ من مسميات الأسلحة التقليدية وتوابعها أو لأجزاء منها، كما وردت في قصائد وزوامل وأبيات شعرية خلال مراحل مختلفة.

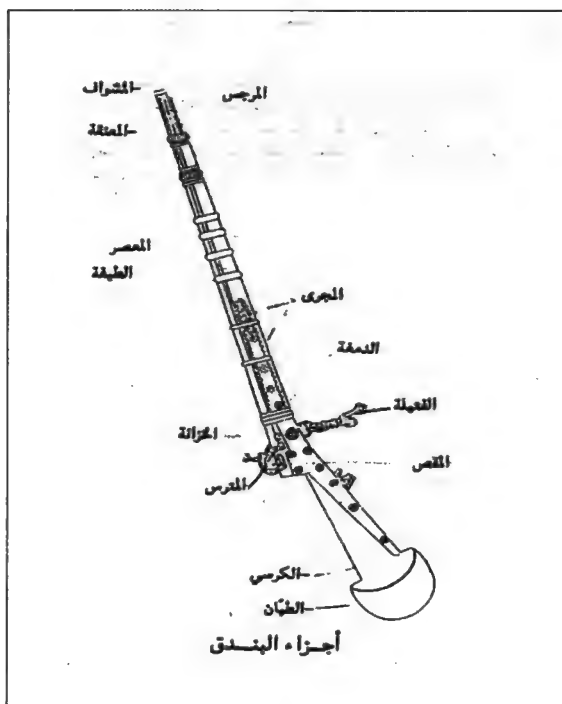
ومن هذه الحصيلة التي بين أيدينا تتبين أهمية الشعر الشعبي كمصدر تاريخي مساعد، بل ورئيسي في بعض الأحيان، في توثيق وتدوين وحفظ الكثير من المعلومات، التي لا غنى للمسؤولين عنها، لحقب وأحداث تفاعل معها الشعراء الشعبيون أكثر من غيرهم وأزخوا لها بقصائدهم، ومن ذلك حفظ الأسماء المحلية للأسلحة، التي ما كان لنا أن نتعرف على هذا العدد الكبير منها لولا مساعدة الشعر الشعبي الذي حفظ لنا بالصدفة هذه المعلومات والمسميات. ويظل الباب مفتوحاً للبحث وتجاوب المهتمين بغية استكمال ما لم نوفق في الحصول عليه من أشعار أخرى في طبعة قادمة منقحة إن شاء الله.



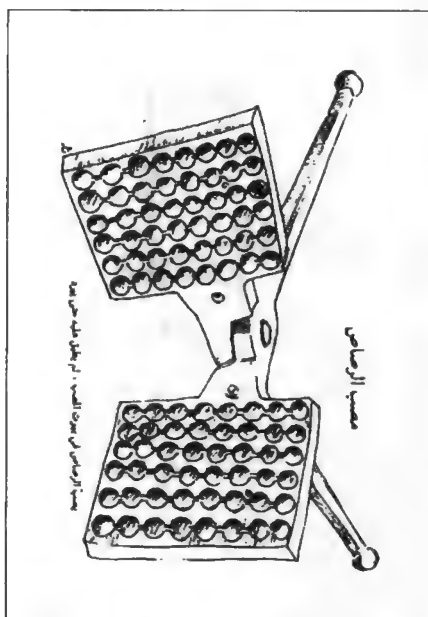
في الصورة المؤلف د.علي صالح الخلاقي مع زميله د.محمد بن هاوي بلوزير في متحف حضرمي



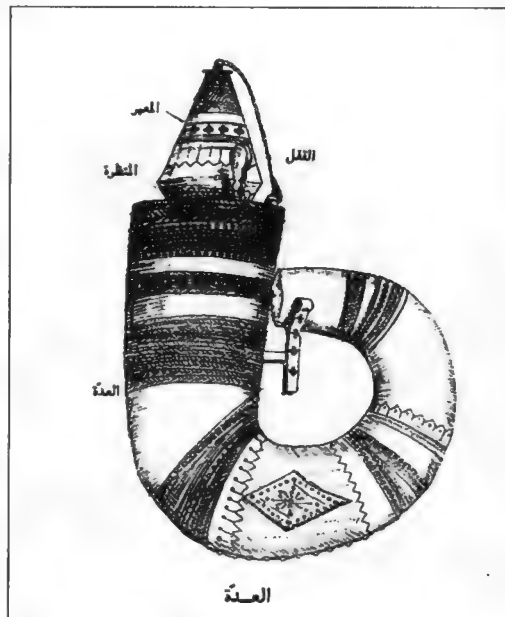
الجزء الخاص بإطلاق الرصاصة



أجزاء البندقية



قالب خاص لصب الرصاص



العدة



بندقیتان و عذّة و مذخر و ملقط و (مسبت / سبتّه / شگّة)





نماذج من الجنابي ذات أشكال مختلفة من حيث المقبض والغمدة



بنديقتان مطرزان

## المصادر والمراجع:

- ١- الآداب المحققة في معتبرات البندقة، تأليف: حسين بن محمد بن حسين الأبريقي الحبائي الحضرمي، تحقيق ودراسة: عبدالله أحمد محيرز، وزارة الثقافة والإعلام- عدن.
- ٢- إثبات ما ليس مثبت من تاريخ يافع في حضرموت، عبدالخالق بن عبدالله بن صالح البطاطي، دار البلاد، جدة، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م.
- ٣- أروع ما قيل في المساجلات القبلية بين الشعارين عبدالقوي أحمد السعدي وعلي محمد بن شيخان، جمع وتقديم: د.علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠١٣م.
- ٤- أشعار واحداث، بدر بن عقيل، مؤسسة الثورة للصحافة والنشر، ط١، ١٩٩٨م.
- ٥- الأسلحة الإسلامية، أنتوني نورث، ترجمة: سمير عبدالرحيم الجليبي، الدار العربية للموسوعات- بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
- ٦- آل كثير..فصول في الدول والقبائل والأنساب، إعداد: سالم بن أحمد بن مرعي الكثيري، مطابع صنعاء الحديثة للأوفست، ط١/ ٢٠١١م.
- ٧- بضائع التابوت، للعلامة المؤرخ السيد عبدالرحمن بن عبدالله السقاف(مخطوط).
- ٨- أعلام الشعر الشعبي في يافع، د.علي صالح الخلاقي، مركز عبادي، ط١، ٢٠٠٩م.
- ٩- الإمارة الهيلية الهاشمية في بيحان جنوبي اليمن - دراسة تاريخية سياسية (١٩٣٤-١٩٦٧م)، مهدي راشد سعيد القباص، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عدن، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٧م.
- ١٠- باحرز- فارس المدارة، إعداد: مجدي سالم باحمدان، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٠م.
- ١١- باحسن الرائد والفنان، قدم له: محمد عبدالقادر بامطرف، دار الهمداني- عدن، ط١، ١٩٨٥م.
- ١٢- البعد السياسي في الشعر العامي اليمني، قراءات أولية في أنموذج السيد وباسردة، بدر بامحرز، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، ط٢، ٢٠١٠م.
- ١٣- بلاد الأحقاف..رموز وكنوز، سالم علي عبدالله الجرو، الرياض، ط١، ٢٠٠١م.
- ١٤- تاج القوافي، للشاعر يحيى محمد الفردي، جمع وتقديم: د.علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٢٠م.
- ١٥- تاريخ إمارة الضالع وملحقاتها، سعيد عباس ناجي الديرمين، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠٠٥م.
- ١٦- التاريخ العسكري لليمن، سلطان ناجي، بدون تاريخ.
- ١٧- تاريخ الدولة الكثيرة، تأليف: محمد بن هاشم، تريم للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠٢م.
- ١٨- التراث وصناعة الشعر، محمد عبدالقادر بامطرف، مؤسسة الطباعة والنشر، عدن، ١٩٨٢م.
- ١٩- تطور المؤسسة العسكرية في حضرموت، د.صادق عمر مكنون، مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر.
- ٢٠- التطورات السياسية في منطقة أبين اليمنية (١٩٦٧-١٩٩٣): لبدي حسين محمد الجابري، رسالة دكتوراة، جامعة أسبوط ٢٠١٤م.
- ٢١- تكملة المعاجم العربية، المؤلف: رينهارت بيتر آن دوزي، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمّد سليم النغمي وجمال الخياط. الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط١، ٢٠٠٠م، ٣٩/٨.
- ٢٢- جبهة الإصلاح اليافعية، مندعي ديان وسالم عبدالله عبدربه، مطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر، ط١، ١٩٩٢م.
- ٢٣- الحصون والقلاع في دولة الإمارات العربية المتحدة، علي محمد راشد، دبي ١٩٩٣.
- ٢٤- الحركة الأدبية في حضرموت، عبدالقادر محمد الصبان، دارحضرموت للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠١م.
- ٢٥- الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير يافع، عبدالله سالم الضبايعي، مركز عبادي، صنعاء، ط١، ٢٠٠٩م.
- ٢٦- الزوامل اليمانية، محسن الجبري.
- ٢٧- من حقبة الدهر للإنسان تحكي عن ردفان، سالم راشد الذيباني، دائرة الصحافة والطباعة والنشر، عدن، ١٩٩١م.

- ٢٨- ديوان الشاعر الشعبي الكبير صالح عوض الحرمللي، إعداد وتحقيق وتشكيل: د. صالح عبدربه أبو نهار، اللواء: أحمد مساعد حسين، مطابع التوجيه المعنوي، صنعاء.
- ٢٩- دستور الهوى والفن، غزليات شانف محمد الخالدي، جمع ودراسة: د. علي صالح الخلاقي، ٢٠٠٧م.
- ٣٠- الدولة الكثيرة الأولى في حضرموت، ثابت صالح اليزيدي، دار الثقافة العربية، الشارقة، ٢٠٠٢م.
- ٣١- ديوان شاعر الحكمة علي رامي، جمعه وراجعته: عبدالله محمد الهيثمي عنبر، علي ناصر عبدالله الميسري، عبدالله امعبد الجحفلي، جامعة أبين، ط١، ٢٠١٩م.
- ٣٢- ديوان بادع عله وعميد الشعر الشعبي الشاعر ناصر عبدربه مكرش (أبو محممة)، جمع وتحقيق: عبدالله محمد مكرش، جامعة أبين، ط١، ٢٠١٩م.
- ٣٣- رجال الشجر في شرق أفريقيا من خلال أدبهم الشعبي، عبدالله صالح حداد، دار حضرموت للدراسات والنشر، المكلا، ٢٠٠٦م.
- ٣٤- الزامل الحميري، مسعود طالب عبدالله جبران.
- ٣٥- الزامل في الحرب والمناسبات، صالح أحمد ناصر الحارثي، مطبعة الكاتب العربي، دمشق، ١٩٩٠م.
- ٣٦- زوامل شعبية، للشاعر شانف الخالدي، جمع وتقديم: د. علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٨م.
- ٣٧- الساطع في تاريخ قبائل الضالع، سعيد عباس ناجي الدريمين، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠٠٩م.
- ٣٨- سالم علي قال، للشاعر سالم علي المحبوش، جمع وتقديم: د. علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٧م.
- ٣٩- السير المتعرج، للشاعر محمد أحمد الدهبوش، جمع وتقديم وتحقيق: د. علي صالح الخلاقي، مركز عبادي- صنعاء، ط١، ٢٠٠٧م.
- ٤٠- الشائع من أمثال يافع. د. علي صالح الخلاقي. دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ط٣، ٢٠١٢م.
- ٤١- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد"، جمع وتقديم: د. علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٦م.
- ٤٢- شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر، جمع وتقديم: د. علي صالح الخلاقي، مركز عبادي ٢٠٠٩م.
- ٤٣- شاعر الحماسة والفخر الشيخ راجح هيثم بن سبعة، جمع وتحقيق ودراسة: د. علي صالح الخلاقي، مركز عبادي للدراسات والنشر- صنعاء، ط١، ٢٠١٢م.
- ٤٤- الشعر الحميني في حضرموت، عمر محفوظ باتي، ط١، ٢٠٠٨م.
- ٤٥- شعر قاسم سعيد بلعيد، جمع ودراسة: د. عبدالكريم أسعد قحطان، دار جامعة عدن للطباعة والنشر.
- ٤٦- شعراء يبحان والمقاومة الشعبية ضد الاحتلال البريطاني، د. صالح عبدربه ناصر أبو نهار، ١٩٩٥م.
- ٤٧- شل العجب.. شل الدان، ديوان يحيى عمر اليافعي "أبومعجب" ودراسة عن حياته وأشعاره، د. علي صالح الخلاقي، طبعة الثالثة منقحة ٢٠١٢م.
- ٤٨- شهادة من الريف، علي بن علي الرويشان، ١٩٩٧م.
- ٤٩- الشهيد الشيخ علي ناصر القردعي، تأليف: أحمد شيرين القردعي، مقبل أحمد العمري، ١٩٩٣م.
- ٥٠- شيخ الموسطة- نقيب يافع الشيخ أحمد أبوبكر النقيب- حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، د. علي صالح الخلاقي، مركز عبادي للدراسات والنشر- صنعاء، ط١، ٢٠٠٧م.
- ٥١- الصراحة راحة، للشاعر محمد سالم الكهالي، جمع وتقديم، د. علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٨م.
- ٥٢- صفحات من التاريخ الحضرمي، سعيد عوض باوزير، مكتبة الثقافة- عدن.
- ٥٣- صوت الحقيقة في شعر محمد عوض المشطر، جمع وإعداد وتقديم: عبدالله محمد الهيثمي عنبر، مركز عبادي للدراسات والنشر- صنعاء، ط١، ٢٠٠٩م.
- ٥٤- الطرف الأحر في تاريخ مخلاف أحر، تأليف: السيد أبي بكر العدني ابن علي بن أبي بكر المشهور، مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث، ط١، ٢٠٠٧م.
- ٥٥- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. تأليف: ميخائيل روديونوف، ترجمة: د. علي صالح الخلاقي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.
- ٥٦- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. د. علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٦م.
- ٥٧- العوالق وتكوينهم السياسي الحديث. خالد عبدالله طوخل. دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م.
- ٥٨- العلاقات الواحدة البريطانية ١٩٣٤-١٩٦٧م، سالم ناصر لجعد أطروحة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة عدن.



- ٥٩- غزير المعاني، للشاعر أمين الكلدي، مراجعة وتقديم: د. علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٩م
- ٦٠- فراسة شاعر ساجل نفسه، د. علي صالح الخلاقي، مركز عبادي، صنعاء، ط١، ٢٠٠٦م.
- ٦١- فنون الأدب الشعبي في اليمن، عبدالله البردوني، دار الحداثة، بيروت، ط٢، ١٩٩٨م.
- ٦٢- فنون الزامل والمهيد في اليمن، محمد سالم الحداد، مطابع مؤسسة الثورة، صنعاء، ١٩٩٨م.
- ٦٣- في سبيل الحكم، محمد عبدالقادر بامطرف، دار الهمداني للطباعة والنشر، عدن، ط٢، ١٩٨٣م.
- ٦٤- قبيلة بلعبيد- دراسة تاريخية واجتماعية واقتصادية وسياسية ١٨٦٩-١٩٦٧م، محمد علي سعد بامزغب، دار تريم للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠٧م.
- ٦٥- القرون الجليّة- شعر عبدالله سعيد الخدش، جمعه ودرسه: د. سعيد محمود بابونس، ضبطه وقدم له: د. سالم عبدالرب السلفي، ط٢، ٢٠١٩، جامعة أبين.
- ٦٦- قصائد متنوعة للأشقاء الأربعة، إعداد الشاعر: زايد علي السليماني، صنعاء، ٢٠٠٤م.
- ٦٧- قتيص الوعل في حضرموت، عبدالرحمن جعفر بن عقيل، ط١، ٢٠٠٤م.
- ٦٨- كلمات في الدارحة بمدينة تريم، السيد محمد (سعد) بن علوي العيدروس، ط١، ٢٠٠١م.
- ٦٩- لمحات عن الأغاني والرقصات الشعبية في محافظة حضرموت، جعفر محمد السقا، وزارة الثقافة - عدن، دار الفارابي - بيروت.
- ٧٠- ليالي الدان والسمرّة- إطلاله على الشعر الشعبي في أحور، عبدالله قيسان، مركز عبادي - صنعاء، ط١.
- ٧١- ما جادت به الأزمان من أخيار مدينة حبان، السيد محمد عبدالله الحوت المحضار، صنعاء، ط٢.
- ٧٢- مجلة حضرموت الثقافية، السنة الأولى، العدد ٣، مارس ٢٠١٧م
- ٧٣- مجلة أبين الثقافية، العدد الأول، مارس ٢٠١٩م
- ٧٤- مجلة حضرموت الثقافية، السنة الثانية، العدد ٦، ديسمبر ٢٠١٧م
- ٧٥- مجلة (التراث الشعبي)، بغداد، العددان (٢ و ٣)، السنة الخامسة ١٩٧٤، ج ١/٢٦٥.
- ٧٦- معجم لهجة وتراث سرو جَمِير - يافع، وشذرات من تراثها، د. علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠١٢م.
- ٧٧- مجلة حضرموت الثقافية، السنة الثانية، العدد ٦، ديسمبر ٢٠١٧م
- ٧٨- المحضار.. امرأة عصره، رياض عوض باشراحيل، دار حضرموت للدراسات والنشر، المكلا، ٢٠١١م
- ٧٩- محمد جمعة خان.. الأغنية الحضرمية الخالدة، عزيز الثعالبي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٢م
- ٨٠- محاصيل القدر، للشاعر الشعبي يحيى الفردي، جمع وتقديم: د. علي صالح الخلاقي، ٢٠٠٣م
- ٨١- مختارات من الشعر الشعبي الحضرمي، جمعها: سالم محمد باعبد باوزير، ط١.
- ٨٢- المختار في الشعر الشعبي والأمثال، جمع: صالح عمر محمد بن غالب (الجزء الأول والثاني)، دار البارودي-بيروت.
- ٨٣- مدينة العرفان.. غيل باوزير، جمع وتقديم: د. محمد عبدالله بن هاوي باوزير، أ. عبدالله سعيد عبدالله بن دحمان، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٠م
- ٨٤- المرفأ المهجور، للشاعر محمد عبدالله بن شيهون، جمع وتحقيق وتقديم: د. علي صالح الخلاقي/ ط١، ٢٠١٠م
- ٨٥- المزن الماطر، للشاعر عبدالله عمر المطري، جمع وتقديم: د. علي صالح الخلاقي، مركز عبادي - صنعاء، ط١، ٢٠٠٦م.
- ٨٦- مساجلات الصنبحي والخالدي، جمع وتقديم وتقديم: د. علي صالح الخلاقي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٥م.
- ٨٧- مساجلات الكهالي والخالدي، جمع وتقديم: د. علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٨م
- ٨٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٢٠٠١م.
- ٨٩- المظاهر الاجتماعية في الشعر الشعبي في شبوة - مساجلات السيد وباسرة أنموذجاً. سعيد محمود بابونس (بحث مقدم لمؤتمر "شبوة.. تاريخ وحضارة") ٢٠٢٠م
- ٩٠- معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨م.

- ٩١- معجم بلدان حضرموت، المسمى إدام القوت في بلدان حضرموت. تأليف: السيد عبدالرحمن بن عبيد الله السقاف، تحقيق: إبراهيم أحمد المقحفي، عبدالرحمن حسن السقاف، مكتبة الإرشاد، صنعاء، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
- ٩٢- معجم شعراء العامة الحضارمة، عبدالله صالح حداد، مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر، ط١، ٢٠١٦م.
- ٩٣- المستشرقون وآثار اليمن، محمد عبدالقادر بافقيه، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٨م.
- ٩٤- المعلم عبدالحق، محمد عبدالقادر بامطرف، دار الهمداني للطباعة والنشر، عدن، ط٢/ ١٩٨٣م.
- ٩٥- من أشعار السيد الوزير حسين بن حامد المحضار وزير الدولة القعيطية، محمد سالم باحمدان، مطابع وحدين الحديثة للأوفست، المكلا، ط١، ٢٠١٠م.
- ٩٦- مقدمات في الأغنية الحضرمية، عمر عبدالرحمن العيدروس، إصدار مكتب الثقافة- المكلا، ٢٠١١م.
- ٩٧- من الشعر الشعبي الحضرمي، رواية: محمد عبدالرحمن باتي باحارث، جمع وإعداد: خالد محمد عبدالرحمن باتي باحارث، تقديم: عبدالله صالح حداد، مطابع وحدين، المكلا، ط١، ٢٠٠٧م.
- ٩٨- من ينابيع تاريخنا اليمني وأشعار راجح هيثم بن سبعة اليافعي، نصر صالح حسين هيثم سبعة اليهري اليافعي، دار الكاتب العربي، دمشق، ط١، ١٩٩٤م.
- ٩٩- المنطقة الوسطى - دثينة ١٩١٨-١٩٦٧م، إعداد الطالب: لبيد حسين الجابري، المشرف العلمي: د. أسماء ريمي، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عدن.
- ١٠٠- موامرات ساخنة مع عشرات الشعراء، للشاعر محمد سالم الكهالي، ٢٠١١م.
- ١٠١- مواقف ومعار خالدة، علي عبدالله الغلابي (اربعينية الفقيد الشاعر المناضل العميد ركن: علي عبدالله الغلابي)
- ١٠٢- موسوعة عالم الأسلحة المصورة، عدد من المتخصصين العسكريين، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م.
- ١٠٣- الموسوعة العسكرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، طبعة ١٩٨١م منقحة، ج١.
- ١٠٤- الموسوعة اليافعية، نادر سعد عبادي، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ط١، ٢٠١٥م.
- ١٠٥- النبع المتفجر، للشاعر يحيى الفردي، جمع وتقديم: د. علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٨م.
- ١٠٦- نفحات وعبير من تاريخ غيل باوزير، قام بجمعها: سامي محمد بن شيخان، مكتبة الثقافة - عدن، دار التيسير.
- ١٠٧- هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدار، حسين بن محمد الهدار، فرع الدراسات والمناهج وخدمة التراث.
- ١٠٨- الهواجس- نفحات من الشعر الشعبي في شبوة وأبين جمعها وأعداها: أحمد علي خشاع الطوسلي. (الجزء الأول والجزء الثاني).
- ١٠٩- وثائق المؤتمر الأول للأدب والتراث الشعبي بالمحافظة الرابعة (شبوة)، مطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر، عدن، ١٩٧٤م.
- ١١٠- وثائق للتاريخ، عبدالله عبدالرحمن السقاف. صنعاء، ط٢، ٢٠٠٤م.
- ١١١- وصية مضيعة، للشاعر حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي ٢٠١١م.
- ١١٢- الوقائع فيما جرى بين تميم ويافع، طبع بمطابع كلزار حسني، بمبي.
- ١١٣- يافع بين الأصالة والمعاصرة اليمنية، محسن بن محسن ديان، ط١، ١٩٩٥م.
- ١١٤- يقول بن لزمن) مساجلات - قصائد - زوامل، جمعها وأعداها وقدم لها: صالح محمد أحمد بن لزمن، صنعاء، ١٩٩١م.
- ١١٥- يقول بن ناصر مجمل، للشاعر محمد ناصر بن مجمل، جمع ودراسة: د. علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٧م.

## المؤلف في سطور

- الأسم: علي صالح عبد الرب يحيى آل سكران الخلاقي
- من مواليد عام ١٩٥٦، في يافع، محافظة لحج . درس الابتدائية في مسقط رأسه، (خُلاقة) ، والتحق ضمن الدفعة الأولى لأول مدرسة إعدادية في يافع - لبعوس، ثم درس الثانوية في زنجبار، وكان متفوقا في دراسته، وشارك منذ المرحلة الإعدادية في الكتابات لعدد من الصحف، وأصدر مع زملائه في الإعدادية مجلة شهرية هي الأولى في يافع مطلع السبعينات، كانت تُطبع بالآستينسل وتوزع في عموم يافع باسم (الشباب والطلاب).
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية، موسكو، ١٩٩٢م. بامتياز
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو، ١٩٩٦م. بامتياز
- أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة عدن، كلية التربية يافع.
- مدير دائرة الإعلام في مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر. وعضو في هيئة تحرير مجلة (كليات التربية) جامعة عدن.
- نائب رئيس مركز دعم صناعة القرار في المجلس الانتقالي الجنوبي
- إعلامي وكاتب وباحث ومترجم، له حضور إعلامي كأكاديمي وباحث استراتيجي في العديد من القنوات العربية والأجنبية، وفي الصحف والمجلات.
- مارس العمل الصحفي والإعلامي منذ مطلع الثمانيات في عدد من الصحف والمجلات المحلية في عدن، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية، أشهرها برنامج (جيش الشعب)، وشغل منصب سكرتير تحرير (مجلة الجندي) و(صحيفة الراية)، وكان سكرتيرا للجنة منظمة الصحفيين في المجلة والصحيفة. وشارك ممثلا لمنظمة الصحفيين اليمنيين الديمقراطيين في المؤتمر الدولي للصحفيين المنعقد عام ١٩٨٤م في بيونغ يانغ (كوريا الشمالية).
- انتقل إلى جامعة عدن عام ١٩٩٨م، استاذاً للتاريخ، في كلية التربية يافع، وتحمل مسؤولية رئيس قسم الاجتماعات فور تعيينه، ثم شغل وظيفة نائب عميد كلية التربية - يافع ، للشئون الأكاديمية.
- عضو نشط في عدد من الجمعيات الخيرية والمنشآت الثقافية والمسئول الثقافي لمنتدى يحيى عمر الثقافي، وحصل على العديد من التكريات والشهادات التقديرية، منها وسام الاخلاص من قبل الرئيس علي ناصر محمد عام ١٩٨٤م. ونال عام ٢٠١٤م جائزة (احمد بن عبد الحكيم السعدي)
- مهتم بالتراث الشعبي ويعكف منذ سنوات على جمع وتدوين وإصدار الموروث الشعبي - التاريخي .

## صدرت له العديد من الأبحاث العلمية المحكمة منها:

- ١ - العرب والترجمة والرواد الأوائل، مجلة كليات التربية، مجلة حولية محكمة تصدر كليات التربية - جامعة عدن، العدد الخامس - أغسطس ٢٠٠٣م.
- ٢ - العرب وعلم الحساب، مجلة كليات التربية، مجلة كليات التربية، مجلة حولية محكمة تصدر عن كليات التربية - جامعة عدن، العدد السادس - أغسطس ٢٠٠٤م.
- ٣ - بيت الحكمة اليفغادي في عصر الإزدهار العباسي، مجلة سبأ، مجلة تاريخية حولية محكمة، تصدر عن أقسام التاريخ والآثار/جامعة عدن، العدد (١٤ - ١٥) يوليو ٢٠٠٧م.
- ٤ - دور قبيلة يافع الحميرية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، مصر، أبريل ٢٠١٢م.
- ٥ - دور قبيلة المهرة وأعلامها في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة. مجلة جامعة عدن الألكترونية، العدد الثالث، ديسمبر ٢٠١٣م.
- ٦ - قضاة مصر الحضارمة (٨٤ - ٢٠٤هـ)، مجلة اليمن، مركز البحوث والدراسات اليمنية - جامعة عدن، العدد (٣٤) أكتوبر ٢٠١٤ - مارس ٢٠١٥م.
- ٧ - أمير الديار المصرية حفص بن الوليد الحضرمي، مجلة التواصل، جامعة عدن.
- ٨ - عبدالله بن اسعد الياضي ومنهجه التاريخي في كتابه (مرآة الجنان)، مجلة سبأ. جامعة عدن.

## وصدرت له مؤلفات وأبحاث عديدة في التاريخ والنزاهة، منها:

- ٩ - الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م. طبعة ثانية منقحة ومزودة ٢٠٠٦م. طبعة ثالثة منقحة ٢٠١٢م.
- ١٠ - عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. ٢٠٠٦م.
- ١١ - شل العجب.. شل الدآن" ديوان يحيى عمر الياضي وسيرة حياته، ٢٠٠٦م (طبع ٣ مرات).
- ١٢ - فراسة شاعر ساجل نفسه - حقيقة ما دار بين الخالدي والقيضي من أشعار، ٢٠٠٦م.
- ١٣ - الشيخ أحمد أبوبكر النقيب.. حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، ٢٠٠٧م.
- ١٤ - أحمد محمد حاجب - مناضل من صفوف الشعب، ٢٠٠٨م.
- ١٥ - أعلام الشعر الشعبي في يافع، مركز عبادي ٢٠٠٩م.
- ١٦ - الحكيم الفلاح الحميد بن منصور - شخصيته وأقواله. طبعة ثانية، ٢٠١١م.
- ١٧ - معجم لهجة وتراث سرو حمير - يافع، وشذرات من تراثها. الطبعة الأولى ٢٠١٢م.
- ١٨ - فنون العمارة الحجرية في يافع، دار جامعة عدن، ٢٠١٤م.
- ١٩ - قبائل عربية جنوبية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة (المهرة - حضرموت - يافع)، دار الوفاق - عدن، ط١، ٢٠١٩م.
- ٢٠ - الأسلحة التقليدية في الشعر الشعبي اليمني، ط١، ٢٠٢٠م.

## صدرت له من الأعمال المترجمة عن اللغة الروسية:

- ٢١ - سقطرى.. هناك حيث بُعثت العنقاء: تأليف: فيتالي ناؤمكين، ترجمة: د.علي صالح الخلاقي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
- ٢٢ - عادات وتقاليد حضرموت الغربية. تأليف: ميخائيل روديونوف، ترجمة: د.علي صالح الخلاقي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م.
- ٢٣ - السقطريون...دراسات إثنوغرافية -تاريخية، تأليف: فيتالي ناؤمكين، ترجمة: د.علي صالح الخلاقي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠١٤م.
- ٢٤ - ترجم بحثاً بعنوان: إقامة المصلح والشخصية السياسية الإسلامية جمال الدين الأفغاني في روسيا ١٨٨٧ - ١٨٨٩م، عن كتاب "بلدان الشرقيين الأدنى والأوسط، التاريخ والاقتصاد، دار ناؤوكا، موسكو ١٩٧٢"، ونُشر في مجلة (التواصل)، جامعة عدن، العدد ٦، يوليو ٢٠٠٠م.

## جمع وقدم الأعمال الشعرية التالية :

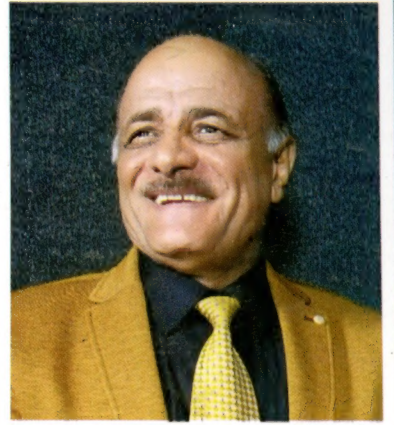
- ٢٥ - "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى محمد الفردي ٢٠٠٣م
- ٢٦ - "مساجلات الصنبحي والخالدي" ٢٠٠٥م
- ٢٧ - "المزن الماطر" للشاعر عبدالله عمر المطري ٢٠٠٦م
- ٢٨ - شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد" ٢٠٠٦م.
- ٢٩ - "دستور الهوى والفن" غزليات شائف محمد الخالدي ٢٠٠٧م
- ٣٠ - "سالم علي قال" للشاعر سالم علي المحبوش ٢٠٠٧م
- ٣١ - "يقول بن ناصر مجمل" للشاعر محمد ناصر بن مجمل ٢٠٠٧م
- ٣٢ - "مساجلات الكهالي والخالدي" ٢٠٠٨م
- ٣٣ - "النبع المتفجر" للشاعر يحيى الفردي ٢٠٠٨م
- ٣٤ - "الصراحة راحة" للشاعر محمد سالم الكهالي ٢٠٠٨م
- ٣٥ - "زوامل شعبية" للشاعر شائف الخالدي ٢٠٠٨م
- ٣٦ - "السير المتعرج" للشاعر محمد أحمد الدهبوش
- ٣٧ - "شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر"، مركز عبادي ٢٠٠٩م
- ٣٨ - "غزير المعاني" للشاعر أمين الكلدي ٢٠٠٩م
- ٣٩ - "المرقا المهجور" للشاعر محمد عبدالله بن شيهون ٢٠١٠م
- ٤٠ - "وصية مضيع" للشاعر حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي ٢٠١١م
- ٤١ - "مواجهات ساخنة مع مشرات الشعراء" للشاعر محمد سالم الكهالي، ٢٠١١م
- ٤٢ - "شاعر الحماسة والفخر" الشيخ راجح هيثم بن سبعة ٢٠١٢م
- ٤٣ - "أرزع ما قيل في المساجلات القبلية بين الشعارين عبدالقوي السعدي وعلي بن شيخان"، ٢٠١٣م.
- ٤٤ - "خالديات.الشاعر شائف الخالدي، ط١، ٢٠١٤م.
- ٤٥ - "عفوا على الإزعاج" للشاعر خالد محمد القعيطي، ٢٠١٥م
- ٤٦ - "عمران الفدائي والإنسان" ذكريات المناضل صالح فاضل الصلاحي، دُونها وصاغها: د.محمد صالح فاضل الصلاحي، مراجعة وتقديم وإخراج: د.علي صالح الخلاقي، ٢٠١٥م
- ٤٧ - "ذكريات النضال والعمل الوطني" للمناضل يوسف عبدالله سعد القعيطي، ٢٠١٦م
- ٤٨ - "تاج القوافي" ديوان الشاعر يحيى محمد علوي الفردي، ط١، ٢٠٢٠م.

البريد الإلكتروني: ALikalaqi@hotmail.com

صحفة المؤلف : د.علي صالح الخلاقي في الفيسبوك  
[ttps://www.facebook.com/alikalaqi:](https://www.facebook.com/alikalaqi)



يعتبر الشعر الشعبي مصدراً مهماً من مصادر التاريخ الحديث، بما يشتمل عليه من وقائع وأحداث ومسميات، ويُعد خير عون لنا في التعرف على الكثير من المظاهر الحضارية العسكرية التقليدية في بلادنا، التي نفتقدها نظراً لغيابها في المؤلفات المتخصصة، وندرتها في الشعر الفصيح، وذلك من خلال الرجوع إلى قصائد الشعراء الشعبيين التي نظموها في حقب مختلفة وفي أغراض متعددة منها الفخر والحماسة والهجاء منذ أن كان الفرسان يتبارزون بسيوفهم ورماحهم وحتى دخول البندقية البدائية ذات الفتيلة ووصولاً إلى البنادق النارية الحديثة، بل ونجد ضالتنا حتى في قصائد الغزل من خلال تشبيهات الشعراء لعشيقاتهم بضروب من تلك الأسلحة التقليدية التي راجت وشاعت في عصرهم أو بأجزاء منها، وهو الأمر الذي حفظ لنا الكثير من تلك المسميات المحلية والأجنبية.



د. علي صالح الخلاقي

